الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة د.الطاهر مولاي سعيدة
Université Dr Moulay Tahar de Saida

كلية الآداب واللغات والفنون
رئاسة المجلس العلمي
الرقم 61م.ع/ك.ا.ل.ف/ج.س/2021

Faculté des lettres, des langues, et des arts
La présidence du conseil scientifique

سعيدة في2021/06/20

مستخرج من محضر اجتمـــــاع المجلس العلمـــــــي

بناء على محضر اجتماع المجلس العلمي للكلية المنعقد يوم 2021/06/08 وبناء على جدول الأعمال المتضمن المصادقة على نتائج الخبرة العلمية المتعلقة بالمطبوعات البيداغوجية، وبعد الاطلاع على تقارير الخبرة الايجابية الخاصة بالحامل البيداغوجي للدكتور :

شعيب يحي - الرتبة أستاذ **محاضر (أ)** من قسم اللغة والأدب العربي تحت عنوان :

"الشامل لدروس مقياس علم الصرف" الموجه لطلبة السنة الثانية ليسانس أدب عربي.

والمرسلة من قبل الخبيرين:

1 - أ.د. بن يمينة بن يمينة/ جامعة سعيدة

2 - أ.د. فرعون بخالد / جامعة سيدي بلعباس

وبناء على الخبرة الايجابية صادق المجلس العلمي المنعقد بتاريخ 2021/06/08 على مضمونها.

رئيس المجلس العلمي

أ.د. عبو عبد القادر
رئيس المجلس العلمي للكلية

عميد الكلية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجمهورية الديمقراطية الشعبية
جامعة سعيدة
07
عميد كلية الآداب و اللغات و الفنون
د. ملكية محمد ياسين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة

كلية الآداب واللّغات والفنون

قسم اللّغة العربية وآدابها

الحامل البيداغوجي

الشامل لدروس مقياس علم الصرف

الموجّه لطلبة السنة الثانية السداسي الرابع (ل م د)

الدكتور شعيب يحي

جامعة د/ الطاهر مولاي – ولاية سعيدة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة

كلية الآداب واللّغات والفنون

قسم اللّغة العربية وآدابها

الحامل البيداغوجي

الشامل لدروس مقياس علم الصرف

الموجّه لطلبة السنة الثانية السداسي الرابع (ل م د)

الدكتور شعيب يحيى

جامعة د/ الطاهر مولاي – ولاية سعيدة

فهرس الدروس:

الدرس01: علم الصرف والميزان الصرفي 3

الدرس02: أقسام الكلمة عند اللغويين القدامى والمحدَثين..... 10

الدرس03: من أقسام الفعل - الصحيح والمعتلّ 14

الدرس04: تصريف الأفعال 23

الدرس05: تصريف الأفعال مع نون التوكيد 29

الدرس06: من أقسام الاسم - الجامد والمشتقّ..... 34

الدرس07: المصادر..... 43

الدرس08: المشتقَّات 49

الدرس09: التثنية..... 54

الدرس10: الجمع 57

الدرس11: التصغير..... 69

الدرس12: النسب 75

الدرس13: الإعلال والإبدال 82

الدرس14: الإدغام..... 91

قائمة المصادر والمراجع..... 96

الدرس01: علم الصرف والميزان الصرفي

تمهيد:

يتشكَّلُ النصّ من ائتلاف مجموعة من العناصر اللغوية، ولكُلِّ عنصرٍ عِلْمٌ يختصُّ بدراسته:

فالعلمُ الذي يدرسُ الحرفَ منفردا خارج الكلمة (من حيثُ مخارجُها وصفاتُها) يُسَمَّى:

علم الأصوات العامّ (Phonétique).

والعلم الذي يدرس وظيفةَ الحرف داخل الكلمة يُسَمَّى:

علم الأصوات الوظيفي (أو التشكيلي) (Phonologie).

والعلم الذي يدرس الكلمة خارج الجملة يُسَمَّى:

علم الصرف (Morphologie).

والعلم الذي يدرس وظيفة الكلمة داخل الجملة يُسَمَّى:

علم النحو (Grammaire, syntaxe).

والعلم الذي يختصُّ بدراسة المعنى يُسَمَّى:

علم الدلالة (Sémantique).

والعلوم السابقة كلها تندرج ضمن:

علم اللغة (اللسانيات) (بالإنجليزية: Linguistic. بالفرنسية: Linguistique)

الدرس01: علم الصرف والميزان الصرفي

تمهيد:

يتشكَّلُ النصّ من ائتلاف مجموعة من العناصر اللغوية، ولكُلِّ عنصرٍ عِلْمٌ يختصُّ بدراسته:

فالعلمُ الذي يدرسُ الحرفَ منفردا خارج الكلمة (من حيثُ مخارجُها وصفاتُها) يُسَمَّى:

علم الأصوات العامّ (Phonétique).

والعلم الذي يدرس وظيفةَ الحرف داخل الكلمة يُسَمَّى:

علم الأصوات الوظيفي (أو التشكيلي) (Phonologie).

والعلم الذي يدرس الكلمة خارج الجملة يُسَمَّى:

علم الصرف (Morphologie).

والعلم الذي يدرس وظيفة الكلمة داخل الجملة يُسَمَّى:

علم النحو (Grammaire, syntaxe).

والعلم الذي يختصُّ بدراسة المعنى يُسَمَّى:

علم الدلالة (Sémantique).

والعلوم السابقة كلها تندرج ضمن:

علم اللغة (اللسانيات) (بالإنجليزية: Linguistic. بالفرنسية: Linguistique)

أوّلا. علم الصرف:

1. تعريفه: هو العِلْمُ الذي تُعرف به أحوالُ أبنيةِ الكلمة العربية وقوانين صياغتها. أو هو "علمٌ بأصولٍ تُعرف بها أحوال أبنية الكَلِم قبل تركيبها". فهو يدرُسُ: الأفعال المتصرّفة، والأسماء المُعربة.

2. علم الصرف وعلم النحو[1]:

الكلمات إما أن تكون حالة إفراد أو في حالة تركيب. وعلم الصرف يبحث عنها وهي مُفردة، فيبيّن ما لأحرفها من أصالة وزيادة وصحَّة وإعلال وما يَطرأ عليها من تغيير من حالة إلى حالة. وعلم النحو يبحث عنها وهي مركّبة جملا فيبيّن ما يجب أن تكون عليه أواخرها من رفع أو نَصب أو جرّ أو جزم أو بقاء على حالة واحدة.

وعلم الصرف مُقدّم على علم النحو، لأنه يبحث عن ذات المفردات، والنحو عن صفة المركَّبات، والمفرد قبل المركَّب، والذات قبل الصفة.

فعلمُ الصرف يدرس الكلمة وتغيُّراتها في ذاتها، في حين يدرس علمُ النحو الكلمة من حيث علاقتُها بغيرها في التركيب (الجملة). ولهذا قال ابن جنّي: "التصريف إنما هو لمعرفة أنفُس الكَلِم الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقِّلة".

3. ما يندرج في علم الصرف:

إنَّ علم الصرف يبحث في تحويل بنية الكلمة من هيئة إلى هيئة أخرى، وهذا التحويل يُسَمَّى تصريفا. ويكون إما لتغيير في المعنى وإما لتسهيل في اللفظ، وإمَّا للأمرين جميعا:

---

(1) يرى جمهرة العلماء أن الصرف جزء من النحو لا علم مُستقلّ بذاته. ويرى قوم أنَّ النحو والصرف علمان مُستقلان: فيخصون النحو بالقواعد التي يُعرف بها أحوال الكلمات العربية من إعراب وبناء. ويخصّون الصرف بالقواعد التي يُعرف بها صيغ الكلمات المفردة وأحوالها مما ليس بإعراب ولا بناء.

ومن هذا يتّضح أن النحو يبحث في الكلمات وهي مركّبة جملاً، فيبيّن ما يجب أن تكون عليه أواخرها من رفعٍ أو نصبٍ أو جر أو جزم. أو بقاء على حالة واحدة. وأما الصرف فيبحث عن الكلمات وهي مفردة، فيبيّن ما لأحرفها من أصالة وزيادة، وصحة وإعلال وما يطرأ عليها من التغيرات.

- تحويل الكلمة من هيئة إلى هيئة أخرى لتغيير في المعنى كما في تحويل (كَتَبَ) إلى (يكتُبُ) و(اكتُبْ) و(كاتب) و(مكتوب) ...
- وتحويلها لتحسين في اللفظ كما في تحويل (شَدَدَ) إلى (شَدَّ)، و(قَوَل) إلى (قال).
- وتحويلها للأمْرَيْن جميعا كما في تحويل مَدّ (مَدَدَ) إلى مادّة أصلها مادِدَة، وقال (قَوَل) إلى قائل أصلها قاول.

فهذا التحويل أو التصريف لا يحدث إلا في الكلمات التي تقبل التحويل.

ولما كان علم الصرف مَعنيًّا بأحوال الكلمة وتغيُّراتها المختلفة لم يدخُل في حيِّزه ما لا يقبل التغيير، وخرج من مجاله جميعُ الكلمات الثابتة على حالٍ واحدة، كالأفعال الجامدة والحروف والأسماء المبنية. ولهذا لا يُدرَس في علم الصرف إلا الأفعال المتصرّفة والأسماء المعربة، أما ما عدا هذين النوعين من الكلمات فلا يُدرس في هذا العلم إلا في أحوال محدودة جدا.

فإن كانت الكلمة ثلاثة أنواع: (اسم وفعل وحرف)، فإنَّ التصريف لا يجري إلا على الفعل المتصرّف، والاسم المتمكّن (المعرب). فيجري على الأول بتغيير بنيته باختلاف زمانه، وعلى الثاني بتثنيته وجمعه وتصغيره والنسبة إليه. ولا يجري على الفعل الجامد، ولا الاسم غير المتمكّن، ولا الحرف لأنَّ كل هذه تلازم صورة واحدة.

إنَّ الفعل المتصرّف هو الذي يتحوّل من صورة إلى أخرى مثل (كَتَبَ) في الزمان الماضي، فإنها تتحول إلى (يكتب) في الحال أو الاستقبال، و(اكتب) في الاستقبال. وعكسه الفعل الجامد وهو الذي يُلازم صورة واحدة مثل (ليس وعسى).

وأمَّا الاسم المتمكِّن فهو الذي يَقبل التثنية والجمع والتصغير والنسبة، مثل "بيت" فإنه يُقال فيها (بيتان وبيوت وبُيَيْت وبَيْتِيّ)، ويُقال له في النحو: المعرب. وعَكْسُهُ الاسم غير المتمكّن ويُقال له المبنيّ وهو الذي يُلازم صورة واحدة مثل (حيثُ ومنذُ).

ولعلم الصرف أهمية عظيمة؛ فهو أحد أركان علوم العربية الرئيسة، ولا غنى لطالب اللغة العربية المختص فيها عن الإلمام به إلماما كاملا، وعن إتقانه وإجادة العمل بأصوله وأحكامه وقوانينه. وقد ذكر ابن جني أن علم الصرف "يحتاج إليه جميعُ أهل العربية أتمّ حاجة، وبهم إليه

أشدّ فاقة؛ لأنه ميزان العربية". ويؤكّد أيضا أنه لأهميته "كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف؛ لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتنقّلة".

ثانيا. الميزان الصرفي:

1. تعريفه: هو مقياسٌ لمعرفة بنية الكلمة.

وضع علماءُ الصرفِ الميزانَ الصرفي لمعرفة أحوال بنية الكلمة، وما لحق بها من تغيير، في الحركات والسكنات، وما زيد عليها، أو نقص منها.

2. الأصول الثلاثة (ف ع ل):

جعل الصرفيون الحروفَ الثلاثة (ف ع ل) تُقابل الحروف الأصلية لكلّ كلمة (باعتبار أن أصول الكلمات ثلاثة أحرف).

ويُسَمَّى الحرفُ الأصلي الأوَّل من كل كلمة: فاء الكلمة، ويُسَمَّى الثاني عينَ الكلمة، ويُسَمَّى الثالثُ لامَ الكلمة.

فوزن كلمة (شَمْسٌ) هو: فَعْلٌ. (فالشين هي فاء الكلمة، والميم عين الكلمة، والسين لامها)

ووزن كلمة (نُبْلٌ) هو: فُعْلٌ. (فالنون هي فاء الكلمة، والباء عين الكلمة، واللام لامها)

ووزن كلمة (سَمَكٌ) هو: فَعَلٌ. (فالسين هي فاء الكلمة، والميم عين الكلمة، والكاف لامها)

ووزن كلمة (سَلِسٌ) هو: فَعِلٌ. (فالسين هي فاء الكلمة، واللام عين الكلمة، والسين لامها)

ووزن كلمة (قَرَأَ) هو: فَعَلَ. (فالقاف هي فاء الكلمة، والراء عين الكلمة، والهمزة لامها)

ووزن كلمة (حَسُنَ) هو: فَعُلَ. (فالحاء هي فاء الكلمة، والسين عين الكلمة، والنون لامها).

3. ميزان **الكلمات التي طرأ عليها تغيير**: إذا كانت الكلمة زائدة على ثلاثة أحرف:

- إذا كان الحرفُ الزائدُ من أصولِ الكَلمة كَرَّرْتَ اللامَ في ميزانه. مكلمة (دَحْرَجَ) على وزن (فَعْلَلَ). والحرفُ الرابعُ تُقابِلُهُ اللام الثانية. وكلمة (جَحْمَرِش) على وزن (فَعْلَلِل). والحرفُ الخامس تُقابله اللام الثالثة.

- وأما إذا كانت الزيادة ناشئة عن تكرار حرف من أصول الكلمة فإنك تُكرّر ما يُقابله في الميزان. فكلمة (قدَّم) على وزن (فعَّل). وكلمة (جَلْبَب) على وزن (فعْلَل).

- وإذا كانت ناشئة عن زيادة حرف أو أكثر فإنك تضع الحرف الزائد نفسه في الميزان. فكلمة (اجتمع) على وزن (افتعل)، و(استخرج) على وزن (استفعل).

وحروف الزيادة مجموعة في قولهم (سألتمونيها).

- الزائد من غير أصول الفعل يُؤتى به بلفظه في الميزان إلّا المبدَل من تاء افتعل فيُذكر أصله التاء. فالكَلمات (اصطبر وازدجر وازدهر) هي على وزن (افتعل).

فالفعل (اصطبر) أصله (اصتبر)، أي: (صبر) مَصوغ على وزن (افتعل)؛ فلما استُثقل النطق بـ (اصتبر) أُبْدِلَت التاءُ طاءً؛ لتناسب حرفَ الصاد؛ فصارت: اصطبر.

وكذا كلمة (ازدجر) وزنها على هذا هو (افتعل) لأن أصله (ازتجر).

وأصل (ازدهر) هو (ازتهر) فوزنها هو (افتعل).

- وإذا حُذف شيء من الموزون حُذف ما يُقابله في الميزان.

ففعل الأمر (زِنْ) على وزن (عِلْ)، لأن الفعل هو (وَزَن) والمحذوف هو فاء الفعل.

وكلمة (بِعْ) على وزن (فِلْ)، لأن الفعل هو (باعَ) والمحذوف هو عين الفعل.

وكلمة (قِ) على وزن (عِ)، لأن الفعل هو (وقى) والمحذوف فاؤه ولامه.

وكلمة (قاضٍ) على وزن (فاعٍ)؛ لأن الأصل (قاضي) والمحذوفُ لامُ الكلمة.

وكلمة (عِدَة) مصدر وَعَد، وزنها (عِلَة)، والمحذوف فاء الكلمة.

- وإذا حصل إعلال بالقلب أو بالتسكين في الكلمة الموزونة لم يحصُل في الميزان، فكلمة (قال) وزنها (فَعَل)، وكلمة (يقُولُ) وزنها (يَفْعُلُ).

- وإذا ما حصل قَلْبٌ مَكانيّ في الكلمة الموزونة حَصَلَ أيضاً في الميزان. والقلبُ المكاني هو تغيير ترتيب الفاء والعين واللام في الكلمة، بتقديم العين على الفاء أو اللام على الفاء أو العين، وهكذا.

مثل كلمة (يَئِس) فقد نُطِقَت (أَيِسَ) قُدّمت عين الكلمة على فائها. فكلمة (يَئِسَ) وزنها (فَعِلَ) وكلمة (أَيِسَ) وزنها (عَفِلَ).

ومثل كلمة (ناءَ) مقلوب (نَأى). فوزن (ناء) هو (فَلَعَ).

وكلمة (حادي) مقلوب (واحد). فوزن (حادي) هو (عالف).

وكلمة (جاه) مقلوب (وَجْه). فوزن (جاه) هو (عَفْل).

وكلمة (آرَام) جمع رئم، أصلها (أرْآم). فوزن (آرَام) هو (أعفال).

4. خلاصة الميزان الصرفي:

- إذا كان للكلمة ثلاثة حروف أصلية: فوزنها يكون بمقابلة حروفها بالحروف التالية (ف ع ل)
- إذا كان لها أربعة حروف أصلية أو خمسة: فميزانها يكون بإضافة لام أو لامَيْن في آخره.
- إذا كان في الكلمة حروف زائدة (سألتمونيها)، بقي الحرف الزائد كما هو في ميزانها الصرفي.
- قد تطرأ تغييراتٌ على الكلمة تُؤثّر على ميزانها الصرفي وهي:
  - الإعلال بالحذف مثل: (يَرِثُ = يَعِلُ).
  - القلب المكاني مثل: (أيِسَ = عَفِلَ).
- وقد تطرأ تغييراتٌ على الكلمة لا تؤثّر في الميزان، وهي:
  - الإبدال مثل: (اضطرب = افتعل).
  - الإعلال بالقلب مثل: (بائع = فاعل) (كُتَيِّب = فُعيعِل) (السامِي = الفاعل).

تطبيق:

- هات ميزان الكلمات الآتية مع الضبط:

مُـصْطافٌ، مُتَّقِـدٌ، مُـراءٍ، اِجْتـاح، اِتّـساق، صُن.

اقشعرَّ، تقدَّم، استجار، انطلق، انتفع، احمارّ.

يقضون، ثق، داعٍ، إرض، سعةٌ، اِزْدان، مـأساة.

أطبَّاء، أعداء، جيّد، ميثاق، نائم، سعاة، مُزْدَهٍ.

- الوزن الصرفي لكلمة (استلام) هو: افعالَّ، استفعال، افتعال، انفعال.

- الوزن الصرفي لكلمة (بائع): فائع، فاعل، فالع.

- لفظ (قِسِيٌّ) هل وزنها: فِعِّيلٌ، فِعَالٌ، فُعُـولٌ، فلوع، أفْعُـلٌ.

- الوزن الصرفي للفعل (أَقِمْ) هو: أفعِل، أَفِعْ، أَفِلْ، أَعِلْ.

- قال ابنُ نباتة في وصف فَرَسه:

وأدْهَـمَ يَسْـتَـمِـدُّ اللَّـيْـلُ منه ويَطـلُعُ بينَ عَيْـنَـيْهِ الثُّـرَيَّا

سَرَى خَلْفَ الصباح يَطيرُ مَشْياً ويَطْوِي خَلـفَهُ الأفلاكَ طيَّا

فَلَمَّا خَـافَ وَشْـكَ الفَوْتِ مِنْهُ تَشَبَّثَ بالقوائـمِ وَالمُـحَـيَّا

زِن ألفاظَ الأبيات.

الدرس02: أقسام الكلمة عند اللغويين القدامى والمحدَثين

أوّلا. أقسام الكلمة عند اللغويين القُدامى:

يُعرّف اللغويون القُدامى الكلمة أنها: قولٌ دالّ على معنى مفرد (أو هي اللفظ المفرد الدالّ على معنى). ويُجمعون على أنها ثلاثة أنواع: الاسم والفعل والحرف.

فالاسم هو ما دلَّ على مُسَمًّى. أو ما دَلَّ على مَعنىً في نفسِهِ غير مُقترن بزمَن (أو هو كل لفظٍ يدلُّ على شيء يُدرَكُ بالحواس أو بالعقل، والزمن ليس جزءا منه).

والفعل هو ما دلَّ على حدث. أو مَا دلَّ على حَدَثٍ مُقترن بزمن (أو هو كلّ لفظٍ يدلُّ على حدوث شيء، والزمن جزء منه).

والحرف هو ما دلَّ على معنىً بواسطة غيره (أو هو كلّ لفظٍ يدلُّ على معنى غير مُستقلّ بالفهم، فلا يظهر معناه ودلالته إلا مع غيره من الأفعال والأسماء).

ثم يُقسِّمُون كل نَوْعٍ إلى تقسيمات مختلفة تبعا لاعتبارات مختلفة صرفية ونحوية. وأبرز هذه تقسيمات كالتالي:

تقسيمات الفعل:

- الفعل المجرد، والفعل المزيد.
- الفعل المتصرف، والفعل الجامد.
- الفعل التامّ، والفعل الناقص.
- الفعل اللازم، والفعل المتعدي.
- الفعل الصحيح، والفعل المعتلّ.
- إسناد الفعل الصحيح والمعتلّ إلى الضمائر (تصريف الأفعال).
- الأفعال الخمسة.
- الفعل المبني، والفعل المعرب.

الدرس02: أقسام الكلمة عند اللغويين القدامى والمحدَثين

أوّلا. أقسام الكلمة عند اللغويين القُدامى:

يُعرّف اللغويون القُدامى الكلمة أنها: قولٌ دالّ على معنى مفرد (أو هي اللفظ المفرد الدالّ على معنى). ويُجمعون على أنها ثلاثة أنواع: الاسم والفعل والحرف.

فالاسم هو ما دلَّ على مُسَمًّى. أو ما دَلَّ على مَعنىً في نفسِهِ غير مُقترن بزمَن (أو هو كل لفظٍ يدلُّ على شيء يُدرَكُ بالحواس أو بالعقل، والزمن ليس جزءا منه).

والفعل هو ما دلَّ على حدث. أو مَا دلَّ على حَدَثٍ مُقترن بزمن (أو هو كلّ لفظٍ يدلُّ على حدوث شيء، والزمن جزء منه).

والحرف هو ما دلَّ على معنىً بواسطة غيره (أو هو كلّ لفظٍ يدلُّ على معنى غير مُستقلّ بالفهم، فلا يظهر معناه ودلالته إلا مع غيره من الأفعال والأسماء).

ثم يُقسِّمُون كل نَوْعٍ إلى تقسيمات مختلفة تبعا لاعتبارات مختلفة صرفية ونحوية. وأبرز هذه تقسيمات كالتالي:

تقسيمات الفعل:

- الفعل المجرد، والفعل المزيد.
- الفعل المتصرف، والفعل الجامد.
- الفعل التامّ، والفعل الناقص.
- الفعل اللازم، والفعل المتعدي.
- الفعل الصحيح، والفعل المعتلّ.
- إسناد الفعل الصحيح والمعتلّ إلى الضمائر (تصريف الأفعال).
- الأفعال الخمسة.
- الفعل المبني، والفعل المعرب.

تقسيمات الاسم:

- الاسم النكرة، والاسم المعرفة (الأسماء المعرفة هي: الضمير. اسم الإشارة. الاسم الموصول. اسم العَلَم. المعرَّف بأل الجنسية والعَهْدية. والمعرَّف بالإضافة. وبالنداء).
- الاسم الصحيح، والاسم المنقوص، والاسم المقصور، والاسم الممدود.
- الاسم المفرد، والمثنى، والجمع (السالم والتكسير).
- الاسم الجامد، والاسم المشتقّ.
- الاسم المذكر، والاسم المؤنَّث.
- الاسم الممنوع من الصرف، والاسم المنصرف.
- الأسماء الستة.
- الاسم المتمكّن (المعرب)، والاسم غير المتمكّن (المبني).

أما الحرف فله تقسيمات كثيرة أبرزها تقسيمه إلى حروف عاملة وأخرى غير عاملة.

ثانيا. أقسام الكلمة عند بعض المُحدَثين:

من اللغويين المحدثين مَنْ يرى أن التقسيمَ الثلاثي للكلمة غيرُ وافٍ بكلّ أنماطها. ولذلك اقترحوا تقسيمات مختلفة، ومن هؤلاء:

1. **ابراهيم أنيس (في كتابه: أسرار اللغة)**: قسَّمَ الكلمةَ أربعة أقسام:

- الاسم.
- الضمير (ويشمَلُ الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والعدد).
- الفعل.
- الأداة.

2. **المهدي المخزومي (في كتابه: في النحو العربي)**: قسَّمَ الكلمة أيضاً أربعة أقسام:

- الفعل.
- الاسم.
- الأداة.
- الكنايات والإشارات (وتشمَلُ الضمائر المتَّصلة والمُنفصلة، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الاستفهام، وأسماء الشرط).

3. **تمَّام حسَّان (في كتابَيْه: اللغة العربية معناها ومبناها ، مناهج البحث في اللغة)**:

الكلمةُ عنده سبعة أقسام:

أ) **الاسم**:

- الاسم المعيَّن كـ (الأعلام، والأجسام، والأمراض).
- اسم الحدث: وهو (المصدر، واسم المصدر، واسم المرّة، واسم الهيئة). وأطلق عليها أيضا اسم المعنى.
- اسم الجنس: وهو (اسم الجنس كـ"عرب"، واسم الجمع كـ"إبل ونساء").
- الميمات: وهي عنده صِيَغٌ مُشتقَّة مبدوءة بالميم الزائدة، وهي اسم الزمان واسم المكان واسم الآلة، واستثنى منها المصدر الميمي.
- الاسم المبهم: هو التي لا يدلُّ على معيَّن بل على الجهات والأوقات والموازين والمكاييل والمقاييس والأعداد (فوق تحت قبل...).

ب) **الصفة**: وتشمَلُ (اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، وصفة المشبهة، واسم التفضيل).

ج) **الفعل**: وهو ما دلَّ على حدَثٍ وزمنٍ.

د) الضمير :وهو إمَّا حُضُور أو غيبة، وهي ثلاثة أقسام: ضمائر الشخص (أنا أنت هو) ، ضمائر الإشارة ، ضمائر الموصول.

هـ) **الخوالف**: وهي كلماتٌ تُستعمل في الأساليب التي تُوَظَّفُ في الكشف عن موقفٍ انفعالي، وهو عنده أربعة أنواع:

- خالفة الإخالة: وهي ما يُسميها النحاة (اسم الفعل)؛ نحو: صه وهيهات.
- خالفة الصوت: وهي ما يُسميها النحاة (اسم الصوت)، نحو غاق غاق.
- خالفة التعجُّب: و يُسمِّيها النحاة (صيغة التعجُّب).
- خالفة المدح أو الذمّ: ويُسمِّيها النحاة (فعل المدح والذم).

و) **الظرف**، ويرى أنه يقع في المبنيات غير المُتصرِّفة، ومثَّل له بـ:

- ظروف زمان: إذْ، إذا، وإذًا، ولـمَّا، وأيَّان، ومتى، وكلّما.
- وظروف مكان: أيْن، وأنَّى، وحيث.

ز) **الأداة**، وهي عنده مبْنى تقسيمي يُؤدي معنى التعليق، والعلاقةُ التي تُعبّر عنها الأداة إنما تكون بالضرورة بين الأجزاء المختلفة من الجملة، والأداة عنده قسمان:

- الأداة الأصيلة: وهي الحروف ذات المعاني؛ كحُروف الجرّ، والنسخ، والعطف.
- الأداة المحوَّلة نحو: كم، وكيف، والشرط، وكان وأخواتها، وكاد وأخواتها، ومَنْ، وما، وأيّ. (فهي أداة اسمية أو أداة فعلية أو أداة ضميرية). والأدواتُ لا تدلُّ على معنى مُعجميّ، ولكنها تدلُّ على معنى وظيفيّ عامّ هو (التعليق)، ثم تختصُّ كلُّ طائفة منها بمعنى وظيفي خاصّ، كالنفي، والتأكيد، والاستفهام، والأمر باللام، والعَرض والتحضيض والترجّي وغيرها.

الدرس03: من أقسام الفعل – الصحيح والمعتلّ

أوّلا. الفعل الصحيح والمعتلّ:

1. **الصحيح**: الفعل الذي جميع أحرفه الأصلية صحيحة (أي: يخلو من حرف علّة).

والفعل الصحيح إمّا: – سالم (مثل: كتَبَ)

- أو مهموز (مثل: أكل)
- أو مضاعف (مثل: مرَّ)
- أو مهموز مضاعف (مثل: أَمَّ)

2. **المعتلّ**: المعتلُّ عند الصَّرْفيين ما كان أَحَدُ حروفه الأصلية حرفَ عِلَّة. وينقسم إلى:

- الفعل المثال: ما كانت فاؤه حرفَ علَّة. مثل: وَعَدَ.
- الفعل الأجوف: ما كانت عينه حرفَ علَّة. مثل: قال.
- الفعل الناقص: ما كانت لامه حرفَ علَّة. مثل: رمى.
- الفعل اللفيف: ما كان فيه حرفان من أحرف العلّة أصليان. فإذا اقترنا في الفعل سُمّي لفيفا مقرونا (مثل: روى)، وإن افترقا في الفعل سُمّي لفيفا مفروقا (مثل: وفى).

ثانيا. الفعل الجامد والمتصرّف

1. **الجامد**: ما لازم صورةً واحدة أبدا، مثل: ليس، عسى ..

2. **المتصرّف**: الذي لا يلازم صورة واحدة، وينقسم إلى:

- تامّ التصرّف: تأتي منه الصيغ الثلاث (الماضي والمضارع والأمر): نصر ينصر انصر.

ناقص التصرّف: تأتي منه صيغتان فقط مثل: كاد، يكاد.

الدرس03: من أقسام الفعل - الصحيح والمعتلّ

أوّلا. الفعل الصحيح والمعتلّ:

1. **الصحيح**: الفعل الذي جميع أحرفه الأصلية صحيحة (أي: يخلو من حرف علّة).

والفعل الصحيح إمّا: - سالم (مثل: كتَبَ)
- أو مهموز (مثل: أكل)
- أو مضاعف (مثل: مرَّ)
- أو مهموز مضاعف (مثل: أَمَّ)

2. **المعتلّ**: المعتلُّ عند الصَّرْفيين ما كان أَحَدُ حروفه الأصلية حرفَ عِلَّة. وينقسم إلى:

- الفعل المثال: ما كانت فاؤه حرفَ علَّة. مثل: وَعَدَ.
- الفعل الأجوف: ما كانت عينه حرفَ علَّة. مثل: قال.
- الفعل الناقص: ما كانت لامه حرفَ علَّة. مثل: رمى.
- الفعل اللفيف: ما كان فيه حرفان من أحرف العلّة أصليان. فإذا اقترنا في الفعل سُمّي لفيفا مقرونا (مثل: روى)، وإن افترقا في الفعل سُمّي لفيفا مفروقا (مثل: وفى).

ثانيا. الفعل الجامد والمتصرّف

1. **الجامد**: ما لازم صورةً واحدة أبدا، مثل: ليس، عسى ..

2. **المتصرّف**: الذي لا يلازم صورة واحدة، وينقسم إلى:

- تامّ التصرّف: تأتي منه الصيغ الثلاث (الماضي والمضارع والأمر): نصر ينصر انصر.

ناقص التصرّف: تأتي منه صيغتان فقط مثل: كاد، يكاد.

ثالثا. الفعل المجرَّد والمزيد:

1. الفعل المجرَّد هو الفعل الذي كلُّ حروفه أصلية. وهو قسمان: ثلاثيّ ورباعيّ.

- الثلاثي المجرَّد: ويكون على وزن (فَعَلَ) أو (فَعُلَ) أو (فَعِلَ).
  والوزن (فَعَل) مُضارعه (يفعَلُ، أو يفعُلُ، أو يفعِلُ). ← أمثلة: فَتَحَ يَفتَحُ، نَصَرَ ينصُرُ، ضَرَبَ يضرِبُ
  والوزن (فَعُلَ) مُضارعه (يَفعُلُ). ← أمثلة: سَهُلَ يَسْهُلُ
  والوزن (فَعِلَ) مُضارعه (يفعَلُ، أو يفعِلُ). ← أمثلة: فَرِحَ يفرَحُ، وَرِثَ يَرِثُ
- الرباعي المجرَّد: ويكون على وزن (فَعْلَلَ).

[ويُلحَقُ به: فَوْعَلَ (جَوْرَبَ)، فَعْوَلَ (دَهْوَرَ)، فَيْعَلَ (بَيْطَرَ)، فَعْيَلَ (عَثْيَرَ)، فَعْلى (سَلْقى)].

2. الفعل المزيد هو ما اشتَمَلَ على بعض أحرف الزيادة (سألتمونيها). أو كُرّر أصلٌ من أصولها من دون أنْ يختصّ بأحرف الزيادة. وهو ثلاثيّ مزيد، ورباعيّ مزيد.

- الثلاثيّ المزيد: يكُون مزيدا بحرف أو بحَرْفَيْن أو ثلاثة.

الثلاثي المزيد بحرف وزنُهُ: أفعل، فعَّل، فاعل.

أمثلة: أقْبَلَ، فَكَّرَ، ساعَدَ.

..... المزيد بحرفين وزنُهُ: انفعل افتعل، تفعَّل، تفاعل، افْعَلَّ.

أمثلة: انقطع، امتنع، تعلَّم، تهاوى، ابيضَّ.

..... المزيد بثلاثة أحرف وزنُهُ: استفعلَ، افْعَوْعَلَ، افْعَوَّلَ، افْعَالَّ.

أمثلة: اِستخرج، اِعْشَوْشَبَ، اِعْلَوَّطَ، اِخْضَارَّ.

- الرباعي المزيد: يكُون مَزيدا بحرف أو بحَرْفَيْن.

الرباعي المزيد بحرف وزنه: تَفَعْلَلَ.

أمثلة: تَدَحْرَجَ.

..... المزيد بحرفين وزنه: افعنْلل، افْعَلَلَّ.

أمثلة: احرنْجَمَ، اقشَعَرَّ.

رابعا. معاني أحرف الزيادة:

1. الأفعال الرباعية

أ. أفْعَلَ:

- التعدية: اللازم يصير متعدّيا، والمتعدّي لواحد يصير لاثنين وهكذا: (خرج أخرج، لبس ألبس).
- الدخول في الزمان والمكان: (أصبح أمسى أبحر أصحر).
- الدلالة على أنك وجدت الشيء على صفة معيّنة: (أجبنت زيدا وأبخلته أي وجدته جبانا بخيلا).
- الدلالة على السلب: أي تزيل عن المفعول معنى الفعل: (أشكيت زيدا أي أزلت شكواه).
- الدلالة على استحقاق صفة معيَّنة: (أحصد الزرع أي استحقَّ الحصاد، أزوجت الفتاة استحقت الزواج).
- الدلالة على الكثرة: (أشجر المكان كثُر شجره).
- الدلالة على التعريض: تعرض المفعول لمعنى الفعل: (أرهنت المتاع عرَّضته للرهن).
- الدلالة على أن الفاعل قد صار صاحب شيء مشتقّ من الفعل: (أثمر البستان صار ذا ثمر).
- الدلالة على الوصول إلى العدد: (أخمس العدد صار خمسة، أتسعت البنات صرن تسعة).

ب. فعَّلَ:

- الدلالة على التكثير والمبالغة: طوّف: (أكثر الطواف، قتَّل أي أكثر القتل).
- التعدية: من لازم لمتعدّ ومن متعدّ لواحد إلى اثنين وهكذا: (فرح فرَّح، فهم فهَّم..).
- الدلالة على التوجّه: (شرَّق توجَّه شرقا، غرَّب..).

- الدلالة على أن الشيء قد صار شبيها بشيء مُشتقّ من الفعل: (قوَّسَ صار كالقوس. حجَّرَ صار كالحجر).
- الدلالة على النسبة: (كَفَّر فلانا نسبه إلى الكُفر، كذَّبه نسبه إلى الكَذب).
- الدلالة على السلب: (قشَّرت الفاكهة أزلت قشرتها، قلَّمت أزلت القلامة).
- اختصار الحكاية: (كبَّر هلَّل لبَّى سبَّح أمَّن..).

ج. فاعَلَ:

- المشاركَة: الفعل حادث من الفاعل والمفعول معا: (ضارب زيد عَمْروا، قاتل لاكم جالس).
- المتابعة: عدم انقطاع الفعل: (والَيْت الصوم، تابَعت الدرس).
- الدلالة على أن شيئا صار صاحب صفة يدلُّ عليها الفعل: (عافاه الله جعله ذا عافية. كافأت عاقبت).
- [وقد يدلُّ فاعَل على معنى فعَل: سافر هاجر جاوز..].

2. الأفعال الخماسية

أ. انفعل:

تُسمَّى النون نون المطاوعة. أيْ أنَّ أثر الفعل يظهر على مفعوله. ولا يكون إلَّا لازما كانطلق، فإنْ كان الثلاثي المجرد متعديا انقلب لازما بهذا الوزن: (كسرت الشيء فانكسر، انفتح، انقاد..).

ب. افتعل:

- المطاوعة: وهو يُطاوع الفعل الثلاثي: (جمعته فاجتمع، أنصفته فانتصف، قرّبته فاقترب).
- الاشتراك: (اقتتل زيد وعمرو، واختلفا واشتركا..).
- الاتّخاذ: (امتطى اتَّخذ مطيّة. اكتال اتّخذ كيلا، اذَّبح اتَّخذ ذبيحة).
- المبالغة في معنى الفعل: (اقتلع اكتسب اجتهد..).

ج. تفاعل:

- المشاركة بين اثنين فأكثر: (تقاتل زيد وعمرو، تجادل زيد وعمرو وعليّ).
- التظاهر: أي الادّعاء والاتّصاف بالفعل مع انتفائه عنه: (تناوم تكاسل تجاهل تعامى..).
- الدلالة على التدرّج أي حدوث الفعل شيئا فشيئا: (تزايد المطر، تواردت الأخبار).
- المطاوعة: وهو يطاوع الوزن فاعل: (باعدته فتباعد، واليته فتوالى).

د. تفعَّلَ:

- المطاوعة: وهو يطاوع فعَّل: (أدَّبته فتأدَّب، علَّمته فتعلَّم..).
- التكلُّف: الدلالة على الرغبة في حصول الفعل له ويكون في الصفات الحميدة: (تصبَّر تشجَّع تكرَّم).
- الاتّخاذ: (تسنَّم فلان المجد أب اتخذه سناما، وتوسَّد ذراعه اتَّخذها وسادة..).
- التجنُّب: وهو دلالة على ترك معنى الفعل والابتعاد عنه: (تهجَّد أي ترك الهجود. تحرّج ترك الحرج..).

هـ. افْعَلَّ:

هذا الوزن لا يكون إلا لازما، ويأتي من الأفعال الدالَّة على الألوان والعيوب بقَصْد المبالغة فيها: (اسمَرَّ ابيضَّ اعْرَجَّ اعورَّ ..).

3. الأفعال السداسية

أ. افعَوْعَل افْعَالَّ افَعَوَّلَ:

هذه الأوزان تدلُّ على المبالغة في أصل الفعل:

- اعْشَوْشَبَ تدلُّ على زيادة في العشب.
- احمارَّ تدلّ على زيادة في الحُمرة.
- اجلَوَّزَ تدلُّ على زيادة في السرعة.

ب. استفعل:

- الطلب: (استغفرَ طلبَ الغفران).
- التحوُّل والتشبُّه: (استحجرَ صار حجَراً، استأسد تشبَّه بالأسد..).
- اعتقاد الصفة: (استكرمته اعتقدته كريما، استعظمته اعتقدته عظيما..).
- المطاوعة: وهو يطاوع الفعل أفعل: (أحكمته فاستحكم، أقمته فاستقام..).
- اختصار الحكاية: استرجع (قال إنا لله وإنا إليه راجعون).
- [وقد يأتي بمعنى فعل: قرَّ استقرَّ، هزأ استهزأ].
- [وبمعنى أفعل: أجاب استجاب، أيقن استيقن].

ج. تفَعْلَلَ:

يدلُّ على مُطاوعة الفعل (الرباعي) المجرَّد: (دحرجته فتدَحْرج، بعثرته فتبعثر).

د. افْعَنْلل:

يدلُّ على مطاوعة الفعل (الرباعي) المجرَّد: حَرْجَمْتُ الإبل (أي جمعتها) فاحرنْجَمَتْ.

هـ. افعلَلَّ:

يدلُّ على المبالغة: (أطمأنَّ اقشعرَّ اكفهرَّ).

تنبيه: المعاني التي ذكرناها لأحرف الزيادة إنما هي مَعانٍ نسبية اجتهادية توصَّل إليها الصرفيون نتيجة الاستعمال الغالب غير أنها ليست قياسية، بل إنَّ بعضها يتداخل مع بعضها الآخر.

خامسا: الأفعال المضارعة للأفعال: (فَعَلَ) أو (فَعُلَ) أو (فَعِلَ)

1. الفعل الماضي (فَعُلَ) مثل: سَهُلَ، حَسُنَ..

الفعل الماضي الذي على وزن (فَعُلَ) مُضارعه دائما على وزن (يَفعُلُ). مثل: شَرُفَ يَشْرُفُ، سَهُلَ يَسْهُلُ، حَسُنَ يَحْسُنُ، ظَرُفَ يَظْرُفُ ...

2. الفعل الماضي (فَعِلَ) مثل: حَسِبَ، فَرِحَ، شَرِبَ..

الفعل الماضي الذي على وزن (فَعِلَ) مُضارعه على وزن (يفعَلُ). مثل: سَلِمَ يَسْلَمُ، فَرِحَ يَفْرَحُ، وَسِعَ يَسَعُ، خَافَ يَخَافُ، عَطِشَ يَعْطَشُ ...

باستثناء 25 فعلا هي بوزن (يَفعِلُ) منها مثلا: وَرِثَ يَرِثُ، وَلِيَ يَلِي، وَمِقَ يَمِقُ، وَثِقَ يَثِقُ، وَرِيَ يَرِي ...

3. الفعل الماضي (فَعَلَ) مثل: وَجَدَ، دَعَا، سَأَلَ ..

الفعل الماضي الذي على وزن (فَعَلَ) مُضارعه إما على وزن: (يفعَل) أو (يفعُل) أو (يفعِل).

أ. متى يكون المضارع هو (يفعِلُ)؟: (أي: ما هي جوالبُ الكَسر؟)

- أن يكون الحرف الأول واوا، مثل: وَجَدَ يَجِدُ، وَعَدَ يَعِدُ ... [ويُستثنى من ذلك ما كان حرفه الثالث حَلْقيًّا فيكون بوزن يفعَل مثل: وَقَعَ يَقَعُ].
- أو أن يكون الحرف الثاني ياءً، مثل: بَاعَ يَبِيعُ، سَارَ يَسِيرُ، طَارَ يَطِيرُ، صَارَ يَصِيرُ...
- أو أن يكون الحرف الثالث ياءً، مثل: مَشَى يَمْشِي، رمى يرمي... [ويُستثنى ما كان حرفه الثاني حَلْقيًّا، فيكون بوزن يفعَل مثل: سَعى يَسْعَى، نَأَى يَنْأَى].
- أو أن يكون مُضعَّفا لازماً، مثل: حَنَّ يَحِنُّ، وَرَقَّ يَرِقُّ... [وشذَّ 90 فِعلا يكون مُضارعه بوزن يفعُل مثل: مَرَّ يَمُرُّ، هَبَّ يَهُبُّ، رَشَّ يَرُشُّ، طَلَّ يَطُلُّ...].

ب. متى يكون المضارع هو (يفعُلُ)؟: (أي: ما هي جوالبُ الضمّ؟)

- أن يكون الحرف الثاني واوا، مثل: قَامَ يَقُومُ، صَامَ يَصُومُ، حَالَ يَحُولُ، طَالَ يَطُولُ، جَالَ يَجُولُ، صَالَ يَصُولُ، قَالَ يَقُولُ...
- أو أن يكون الحرف الثالث واوا، مثل: نَمَا يَنْمُو، دَعَا يَدْعُو، غَزَا يَغْزُو، حَدَا يَحْدُو، رَجَا يَرْجُو، سَمَا يَسْمُو...
- أو أن يكون الفعل مُضعَّفا متعدِّيا، مثل: كَفَّهُ يَكُفُّهُ، رَدَّهُ يَرُدُّهُ..[وشذَّ 14 فعلا يكون بوزن يفعُل ويفعِل مثل: شَدَّهُ يَشُدُّهُ ويَشِدُّهُ... أمّا حَبَّهُ يَحِبُّهُ فهي بالكَسْر].
- أو أنْ يكون الفعل دالاًّ على غلبة المفاخرة، مثل: سَابَقْتُهُ فَأَنَا أَسْبُقُهُ، وجَالَدَنِي فَجَلَدْتُهُ فَأَنَا أَجْلُدُهُ، وخَاصَمَنِي فَخَاصَمْتُهُ فَأَنَا أَخْصُمُهُ ...

ج. متى يكون المضارع هو (يفعَلُ)؟: (أي: ما هي جوالبُ الفتح؟)

- أنْ يكونَ الحرف الثاني حرفا من حروف الحلق، مثل: بَعَثَ يَبْعَثُ، وَسَأَلَ يَسْأَلُ، وَفَخَرَ يَفْخَرُ، وَذَهَبَ يَذْهَبُ...
- أنْ يكونَ الحرف الثالث حرفا من حروف الحلق، مثل: قَرَأَ يَقْرَأُ، وَبَدَأَ يَبْدَأُ، وَقَلَعَ يَقْلَعُ، وَنَزَعَ يَنْزَعُ...

تنبيهات:

- إذا اجتَمَعَتْ في الفعل جوالبُ الكَسْرِ مع جوالب الضمّ أو الفتح: فالغالبُ هو جوالبُ الكسر. وإذا اجتَمَعَتْ جوالبُ الضمّ والفتح فالغالبُ جوالبُ الضمّ، مثل: وَعَدَ (لدينا: الحرف الأول واو وهو جالبُ كسرٍ، ولدينا: الحرف الثاني حرف حلق وهو جالبُ فتحٍ، فالغَلَبَةُ للكسر ويكون المضارع هو: يعِدُ).
- الأفعال المضارعة قسمان:

قسمٌ مشتَهَر: لا يحتاج لمعرفة القواعد السابقة، لأنَّ الشُّهرة تَغلبُ القواعد.

(مثل: دخل يدخُل، بَغَى يَبْغِي).

وقسمٌ غير مشتَهَر: يحتاج لمعرفة القواعد السابقة.

تطبيق:

- بيّن المعاني التي استفادتها الأفعال التالية من الزيادة:

استكتب، عشّش، ربّى، نكاتبا، تجلّد.

تساءلوا، أعرقَ، تعاونوا، انتفع، اسودَّ.

قاتل، عظّم، أكرم، زاحمَ، استحسن.

انْقَطَعَ، اشمأزَّ، افْرَنْقَعَ، اقتَلَعَ، انْدَكَّ.

- بيِّنْ المجرَّدَ والمزيد وأحرفَ الزيادة الموجودة في سورة عَبَس.

الدرس 04: تصريف الأفعال

(إسناد الفعل إلى الضمائر)

1. تصريف الفعل الصحيح:

أ. تصريف الفعل السالم: (مثل: كَتَبَ).

لا يتغيَّرُ في تصريفه؛ مثل:

أنتَ كتَبْتَ تكتُبُ اُكْتُبْ ...

أنتِ كتبتِ تكتبين اُكتبي ...

ب. تصريف الفعل المهموز: (مثل: قرأ).

لا يتغيَّرُ في تصريفه، باستثناء هذه الحالات:

في الأمر تُحذف همزة (أخذ أكل، أمر سأل)، فتقول:

أنتَ خُذْ، كُلْ، مُرْ، سَلْ (يصِحُّ اسْأَلْ وأُؤمُرْ في وسط الكلام).

في المضارع والأمر تُحذف همزة (رأى)، فتقول:

أنتَ رأيتَ ترى رَ.

أنتِ رأيتِ ترَيْنَ رَيْ.

في الماضي والمضارع والأمر تُحذف همزة (أرى): (أصله أرأى، أيْ: مزيد الفعل رأى)، فتقول:

أنتَ أرَيْتَ تُرِي أرِ.

أنتِ أَرَيْتِ تُرينَ أَرِي.

الدرس04: تصريف الأفعال

(إسناد الفعل إلى الضمائر)

1. تصريف الفعل الصحيح:

أ. تصريف الفعل السالم: (مثل: كَتَبَ).

لا يتغيَّرُ في تصريفه؛ مثل:

أنتَ كتَبْتَ تكتُبُ اُكْتُبْ ...

أنتِ كتبتِ تكتبين اُكتبي ...

ب. تصريف الفعل المهموز: (مثل: قرأ).

لا يتغيَّرُ في تصريفه، باستثناء هذه الحالات:

في الأمر تُحذف همزة (أخذ أكل، أمر سأل)، فتقول:

أنتَ خُذْ، كُلْ، مُرْ، سَلْ (يصِحُّ اسْأَلْ وأُؤمُرْ في وسط الكلام).

في المضارع والأمر تُحذف همزة (رأى)، فتقول:

أنتَ رأيتَ ترى رَ.

أنتِ رأيتِ ترَيْنَ رَيْ.

في الماضي والمضارع والأمر تُحذف همزة (أرى): (أصله أرأى، أيْ: مزيد الفعل رأى)، فتقول:

أنتَ أرَيْتَ تُرِي أرِ.

أنتِ أرَيْتِ تُرينَ أَرِي.

ج. **تصريف الفعل المضعَّف**: (مثل: شدَّ).

في الماضي يجب فكُّ الإدغام إذا اتَّصل بضمير رفع متحرّك (تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة)، مثل:

شدَدْتُ شدَدْنا شددتَ شددتِ شددتُما شددتُم شددتُنَّ شدَدْنَ.

في المضارع والأمر يجب فكُّ الإدغام مع نون النسوة، مثل: (يَشْدُدْن).

ويجوز الإدغام وفكّ الإدغام في حالة:

جزم المضارع/ مثل: (لم يشُدَّ، لم يشدُدْ).

وبناء الأمر على السكون، مثل: (شُدَّ اُشدُدْ).

2. تصريف الفعل المعتلّ:

أ. **تصريف الفعل المثال**: (مثل: وَعَدَ).

في الماضي: لا يتغـيَّر.

لكن في المضارع والأمر:

إذا كانت فاؤه واوا فهي تُحذف من المضارع (يفعِل) الثلاثي مكسور العين. مثل:

ورِثَ يرِثُ، وعَد يعِدُ. (الأصل: يَوْعِد، يَوْرِث).

فلا تُحذف من غير الثلاثي، مثل: واعَدَ يُواعد، ولا من غير مكسور العين مثل وَجِلَ يَوْجَلُ، وَجُه يَوْجُه.

وشذَّ ما يلي: يسَعُ، يطَأ، يهَبُ، يدَعُ، يقَعُ، يضَعُ.

ب. **تصريف الفعل الأجوف**: (مثل: قال).

تحدُث التغييراتُ إذا كان حرفُ العِلَّة مُنْقلباً ألفاً (مثل: قال، باع، خاف).

أما إذا لم يكُنْ حرفُ العلَّة منقلبا، مثل: (عَوِرَ) فلا تحدُثُ تغييرات.

أمَّا التغييرات مع حرف العِلَّة المنقلب:

ففي الماضي:

يُحذف حرف العلَّة مع ضمير الرفع المتحرّك (تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة)، مثل:

قلتُ قلنا قلتَ قلتِ قلتُما قلتُم قلتنَّ قُلْنَ ...

في المضارع والأمر:

يُحذف حرف العلَّة في حالتيْن:

جزم المضارع مثل: (لم يقلْ). والأصل: (لم يقُولْ).

أو بناء الأمر المفرد على السكون مثل: (قلْ). والأصل: (قُولْ).

ج. **تصريف الفعل الناقص**: (مثل: سعى، دعا، رضِيَ).

في الماضي:

إذا كان مختوما بالألف (مثل: سعى):

مَعَ واو الجماعة وتاء التأنيث يُحذف حرف العلَّة، مثل: (سعَوْا ، سعَتْ).

وفي غير ذلك يَرجع إلى أصله في الثلاثي، ويُقلب ياءً في المزيد، مثل:

أنتَ (سعَيْتَ، دعَوْتَ، استسقَيْتَ).

إذا كان مختوما بالواو أو الياء (مثل: رَضِيَ):

مَعَ واو الجماعة يُحذف حرفُ العلَّة مع ضَمَّةٍ قبله (رَضُوا، بَقُوا). وفي غير ذلك يَبْقى حرفُ العِلَّة، مثل: (رَضِيتُ).

في المضارع والأمر:

إذا كان مختوما بالألف (مثل: يسعى):

مَعَ واو الجماعة وياء المخاطبة يُحذف حرفُ العلَّة وما قبله مفتوح، مثل: (يَسْعَوْن، تَسْعَيْن).

ومع ألف الاثنين ونون النسوة ونون التوكيد يُقْلَبُ ياءً، مثل:

أنتما تَسْعَيَان، أنتما اِسْعَيَا

أنتنَّ تَسْعَيْنَ، أنتنَّ اِسْعَيْنَ

أنتَ تَسْعَيَنَّ. أنتَ اِسْعَيَنَّ

إذا كان مختوما بالواو أو الياء (مثل: يَدْعُو):

مَعَ واو الجماعة وياء المخاطبة يُحذفُ حرفُ العلَّة وقبل واو الجماعة ضَمَّةٌ وقبل ياءِ المخاطبة كَسْرٌ، مثل:

أنتم تَدْعُون، أنتم ادْعُوا

أنتِ تَدْعِين، أنتِ ادْعِي

3. تنْبيهات:

نلاحِظُ تشابُه الأفعال في المضارع المختُوم بألف أو ياء مع الضمائر (أنْتِ) و(أنتُنَّ):

يَسْعَى: (أنتِ تَسْعَيْنَ - أنتنَّ تَسْعَيْنَ)

يجْنِي: (أنتِ تجْنِينَ - أنتنّ تجْنِينَ)

وأيضاً نلاحظ تشابُه الأفعال في المضارع المختوم بواو مع الضمائر (أنتم) مع (أنتنَّ)؛ و(هُمْ) مع (هُنَّ):

يدْعُو: (أنتم تدْعُونَ – أنتنَّ تدْعُونَ)، (هُمْ يدْعُونَ – هُنَّ يدْعُونَ)

ولكنَّها تختلف في الميزان والإعراب:

أنتِ تَسْعَيْنَ:

= أصلها تَسْعَيِين (تفعلين) حُذفت الياء لام الفعل.

= تسْعَيْنَ (تفعين): فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وياء المخاطبة ضميرٌ (فاعل).

أنتنَّ تَسْعَيْنَ (تفعلْنَ): فعل مضارع مبني على السكون؛ ونون النسوة ضميرٌ (فاعل).

أنتم تدْعُونَ:

= أصلها تدْعُوُون (تفعلون) حُذِفَتْ الواو لام الفعل.

= تدْعُون (تفْعُون): فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة ضمير (فاعل).

أنتنَّ تدْعُونَ (تفْعُلْنَ): فعل مضارع مبني على السكون؛ ونون النسوة ضميرٌ (فاعل).

تطبيق مع الإجابة:

- صَرِّفْ للمُضارع مع الشكل التامّ الأفعالَ التالية: (رَضِيَ ، جنى ، دعا) مع ضمائر الخطاب: (أنتِ ، أنتم ، أنتنّ). واذكُر ميزانها الصرفي مع الشرح.

الإجابة:

تصريف الفعل رَضِيَ: أنتِ تَرْضَيْنَ أنتم تَرْضَوْنَ أنتنَّ تَرْضَيْنَ

مِيزانها الصرْفي: أنتِ تَفْعَيْنَ أنتم تَفْعَوْنَ أنتنَّ تَفْعَلْنَ .

الشرْح: الفعل رَضِيَ مُضارِعُهُ يَرْضَى (مَخْتومٌ بأَلِف):

- أصْلُ تصريفه مع أنتِ: تَرْضَيِينَ (وزنُه: تفْعَلِين) فحُذِفَتْ منه الياء الأولى لام الفعل [تجنُّبا للثقل] فصار: تَرْضَيْن (وزنه: تَفْعَيْنَ).
- وأصل تصريفه مع أنتم: تَرْضَيُون (وزنه: تفْعَلُون) فحُذِفَتْ منه الياء لام الفعل [تجنُّبا للثقل] فصار: تَرْضَوْنَ (وزنه: تَفْعَون).
- وتصريفُه مع أنتنّ: تَرْضَيْنَ (تَفْعَلْنَ).

تصريف الفعل جَنَى: أنتِ تَجْنِينَ أنتم تَجْنُونَ أنتنّ تَجْنِينَ.

ميزانها: تَفْعِينَ. تَفْعُونَ. تَفْعَلْنَ.

الشرْح: الفعل جَنَى مُضارعه يَجْنِي (مختومٌ بياء):

- أصْلُ تصريفه مع أنتِ: تَجْنِيِينَ (وزنُه: تفْعِلِين) فحُذِفَتْ منه الياء الأولى لام الفعل فصار: تَجْنِينَ (وزنه: تَفْعِينَ).
- وأصل تصريفه مع أنتم: تَجْنِيُون (وزنه: تفْعِلُون) حُذِفَتْ منه الياء لام الفعل [لكن حركة الياء لم تُحذف بل انتقلت إلى الحرف قبلها. وهذا يقَعُ في المضارع المختوم بياء أو واو] فصار: تَجْنُونَ (وزنه: تَفْعُونَ).
- وتصريفه مع أنتنّ: تَجْنِينَ (تَفْعِلْنَ).

تصريف الفعل دعا: أنْتِ تَدْعِينَ أنتم تَدْعُونَ أنتنّ تَدْعُونَ.

ميزانها: تَفْعِينَ. تَفْعُونَ. تَفْعُلْنَ.

الشرْح: الفعل دَعَا مُضارعه يَدْعو (مختوم بواو):

- أصل تصريفه مع أنتِ: تَدْعُوِينَ (تفْعُلِين) فحُذفت الواو لام الفعل وانتقلت حركتها للحرف قبله؛ فصار: تَدْعِينَ (بوزن: تَفْعِينَ).
- وأصْلُ تصريفه مع أنتم: تَدْعُوُونَ (بوزن تفعُلُون) فحُذفت الواو لام الفعل فصار: تَدْعُونَ (بوزن: تَفْعُونَ).
- وتصريفه مع أنتنّ : تَدْعُونَ (تَفْعُلْنَ).

تطبيق:

- صَرِّفْ للمُضارع الفعلَين (سَمَا ، رَضِيَ) مع الضمائر: (هم ، هنَّ). واذكُر ميزانها الصَّرْفِي.

- هاتِ المضارع والأمر من الأفعال التالية ثم زنهما: وَأد، وأى، وَدَى.

الدرس05: تصريف الأفعال مع نون التوكيد

1. تعريف نون التوكيد:

نون التوكيد لاحِقةٌ صرفية تُؤدّي معنىً صرْفِيا وهو تقويةُ الفعل وجَعْلُ زَمَنِهِ مُسْتَقْبَلاً.

وهي نوعان: ثقيلةٌ (لَتكْتُبَنَّ)، خفيفةٌ (لَتكتُبَنْ).

2. توكيد الأفعال بالنون:

الفعل الماضي يمتنع توكيدُه، لتنافي دلالة النون مع الماضي. وفعل الأمر يجوز توكيدُه دون شَرْط، لأنه مُستقبل مثل: (اكتُبَنَّ اذهَبَنَّ اسْعَيَنَّ).

أمَّا الفعل المضارع فله أحوال:

- يجب توكيده بشروطٍ هي:
  - أن يكون مُثْبَتاً
  - ودالاً على الاستقبال
  - وجوابا لقسم
  - ومُتَّصلا بلام القسم. (مثل: واللهِ لأُذاكِرَنَّ حتَّى النجاح).
- يمتنع توكيده: إذا فَقَدَ شَرْطاً من شروط وجوب التوكيد، وهي:
  - أنْ يكون مَنْفِياً (والله لا أهملُ واجبي)
  - أو دالاً على الحاضر (والله لأقرأ الآن)
  - أو مَفْصُولاً من لام القَسَم (والله لَسَوْفَ يُفلح المجدُّ).
- يُستحسَنُ توكيده:
  - إنْ وقع الفعلُ المضارع فعلَ شرطٍ لـ (إنْ) المدغمة مع (ما) الزائدة (مثل: إمَّا تجتهدَنَّ تبلغ مرادك).
  - أو أنْ يُسبقَ بما يدلُّ على الطلب (كالأمر والنهي والاستفهام): (مثل: لِتعْمَلَنَّ. لا تُهمِلَنَّ. ليتك تأتينّ. لا يرينَّكَ الله أذى).

الدرس05: تصريف الأفعال مع نون التوكيد

1. تعريف نون التوكيد:

نون التوكيد لاحِقةٌ صرفية تُؤدّي معنىً صرْفِيا وهو تقويةُ الفعل وجَعْلُ زَمَنِهِ مُسْتَقْبَلاً.

وهي نوعان: ثقيلةٌ (لَتكْتُبَنَّ)، خفيفةٌ (لَتكتُبَنْ).

2. توكيد الأفعال بالنون:

الفعل الماضي يمتنع توكيدُه، لتنافي دلالة النون مع الماضي. وفعل الأمر يجوز توكيدُه دون شَرْط، لأنه مُستقبل مثل: (اكتُبَنَّ اذهَبَنَّ اسْعَيَنَّ).

أمَّا الفعل المضارع فله أحوال:

- يجب توكيده بشروطٍ هي:

- أن يكون مُثْبَتاً
- ودالاً على الاستقبال
- وجوابا لقسم
- ومُتَّصلا بلام القسم. (مثل: واللهِ لأُذاكِرَنَّ حتَّى النجاح).

- يمتنع توكيده: إذا فَقَدَ شَرْطاً من شروط وجوب التوكيد، وهي:

- أنْ يكون مَنْفِياً (والله لا أهملُ واجبي)
- أو دالاً على الحاضر (والله لأقرأ الآن)
- أو مَفْصُولاً من لام القَسَم (والله لَسَوْفَ يُفلح المجدُّ).

- يُستحسَنُ توكيده:

- إنْ وقع الفعلُ المضارع فعلَ شرطٍ لـ (إنْ) المدغمة مع (ما) الزائدة (مثل: إمَّا تجتهدَنَّ تبلغ مرادك).
- أو أنْ يُسبقَ بما يدلُّ على الطلب (كالأمر والنهي والاستفهام): (مثل: لِتعْمَلَنَّ. لا تُهمِلَنَّ. ليتك تأتينّ. لا يريَنَّكَ الله أذى).

- يَقِلُّ توكيدُه:
  - إذا وقع بعد (لا) النافية (مثل: ابتعدْ عمَّا لا يَعْنِيَنَّك).
  - أو إذا وقع بَعْد (لم) (مثل: لم يحضُرَنَّ عليّ).
  - أو إذا وقع فعلَ شرطٍ لغير (إنْ) (مثل: منْ يُذَاكِرَنَّ ينجَحْ).

3. تصريف الفعل المضارع مع نون التوكيد:

- أنتَ تكتبُ + نَّ = أنتَ تكتُبَنَّ. (أنتَ: تدْعُونَّ . تجْرِينَّ . تَسْعَيَنَّ[1]).
- أنتما تكتبانِ + نَّ = أنتما تكتُبَانِنَّ = أنتما تكتُبانِّ (تُحذف نون الرفع لتوالي الأمثال)[2].
- أنتم تكتبونَ + نَّ = تكتبونَنَّ = تكتُبُنَّ (تحذف نون الرفع لتوالي الأمثال، والواو لالتقاء الساكنين).
  - في حالة الفعل المعتلّ الذي آخره واو أو ياء (يدعو، يجري) كذلك تُحذف نون الرفع وواو الجماعة: أنتم (تدعون تجرون + نَّ) = أنتم تدعونَنَّ تجرونَنَّ = أنتم تدعُنَّ تجرُنَّ.
  - أما الذي آخره ألف (يسعى، يرضى) فتُحذف نون الرفع ولا تُحذَف واو الجماعة وتُحرَّك بالضمّ: أنتم (تسْعَوْنَ ترضُونَ + نَّ) = أنتم تسْعَوْنَنَّ ترْضُونَنَّ = أنتم تسْعَوُنَّ ترضَوُنَّ.
- أنتِ تكتبينَ + نَّ = أنتِ تَكْتُبِينَنَّ (تحذف نون الرفع وياء المخاطبة)= أنتِ تكتُبِنَّ.
  - في حالة الفعل المعتلّ الذي آخره واو أو ياء (يدعو، يجري) كذلك تُحذف نون الرفع وياء المخاطبة: أنتِ تَدعِينَ + نَّ = أنتِ تَدْعِنَّ (تحذف الياء والنون وقبلها الكسر).
  - أما الذي آخره ألف (يسعى، يرضى) فتُحذف نون الرفع ولا تُحذَف ياء المخاطبة وتكسر الياء: أنتِ تسْعَيْنَ + نَّ = أنتِ تَسْعَيِنَّ.
- أنتنَّ (تكتُبْنَ تدعُونَ تسعَيْنَ تجرينَ) + نَّ = (زيادة ألف بين نون النسوة ونون التوكيد لتحاشي التقاء النونات) = أنتنَّ تكتُبْنَانِّ تدعُونَانِّ تسعَيْنَانِّ تجرينَانِّ.

---

(1) إذا اتَّصَلَتْ نون التوكيد بالفعل المعتلّ الآخر رُدَّتْ لام الفعل إلى أصلها.

(2) لا تُستعمل هنا النون الخفيفة.

أمثلة:

- لَتَنْجَحَنَّ أيها المِجِدُّ.

- لَتَنْجَحُنَّ أيها المِجِدُّون [أصلُهُ: تنجَحُون + نّ].

- لَتَنْجَحِنَّ أيتها المِجِدَّةُ [أصلُهُ: تنجحينَ + نّ].

إضافات نحوية:

الفعل المضارع في أصله مُعْرَبٌ ولا يُبنى إلاَّ في حالَتَيْن:

- يُبنى على السكون إذا اتَّصل بنون النسوة.

- ويُبنى على الفتح إذا اتَّصل بنون التوكيد (اتِّصالا مباشراً، فلا يكون بين النون والفعل فاصل وإلا كان مُعربا).

الإعراب:

أنتَ (تكتُبَنَّ. تَنْجَحَنَّ):

فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد اتِّصالا مباشرا.

(اتَّصَلَت نون التوكيد اتِّصالا مُباشرا أي لم يفصل بين النون والفعل أي فاصل).

أنتم (تكتُبُنَّ. تنجَحُنَّ. تدعُنَّ تجرُنَّ. تسْعَوُنَّ ترضَوُنَّ):

فعلٌ مضارع مرفوع بثُبُوتِ النون المحذوفة لتوالي الأمثال.

والواو المحذوفة لالتقاء الساكنَيْن فاعلٌ ضمير مبنيّ على السكون في محل رفع.

والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

وفي حالة (أنتم تسْعَوُنَّ ترضَوُنَّ): فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة، وواو الجماعة فاعل. (الفعل مُعرب لأن نون التوكيد ليست مباشرة).

أنتِ (تكتُبِنَّ. تنجَحِنَّ. تدعِنَّ. تسعَيِنَّ):

فعلٌ مضارع مرفوع بثُبُوتِ النون المحذوفة لتوالي الأمثال.

والياء المحذوفة لالتقاء الساكنَيْن فاعلٌ ...

وفي حالة (أنت تسعَيِنَّ): فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة، وياء المخاطبة فاعل.

(الفعل مُعرب لأنَّ نون التوكيد ليست مباشرة).

أنتما (تكتُبانِّ. تَنْجَحَانِّ):

فعلٌ مضارعٌ مرفوع بثُبُوتِ النون المحذوفة لتوالي الأمثال.

والألِفُ فاعلٌ ضميرٌ مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ رفع.

والنونُ حرف توكيد مبنيّ على الكسر لا محل له من الإعراب.

(الفعل هنا مُعْرَب لأنَّ ألف الإثنين يَفْصِلُ نونَ التوكيد عن الفعل).

أنتنَّ (تنْجَحْنَانِّ تكتُبْنَانِّ تدعُونَانِّ تسعَيْنَانِّ تجرينَانِّ):

فعلٌ مُضارع مبنيّ على السكون لاتّصاله بنون النسوة،

ونونُ النسوة فاعلٌ بعده ألفُ المدّ.

ونونُ التوكيد حرف توكيد مبنيّ على الكسر لا محل له من الإعراب.

تطبيق:

- الفعل (ربَّى) - الفعل (رأى)

اذكُر نوعهما، ثم صَرِّفْهُما في مخاطَب المضارع والأمر مع نون التوكيد.

- استخرج من سورة النجم خمسة أفعال ماضية، وهات المضارع والأمر منها، ثم أسندها إلى ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة ونون النسوة، ثم أكِّدْها بنون التوكيد.

- بيِّن حُكم الأفعال الواردة في سورة التكاثر من حيثُ التوكيد.

الدرس06: من أقسام الاسم – الجامد والمشتقّ

للاسم تقسيمات متنوّعة، أشهرها:

أوّلا. الاسم: جامد ومشتقّ

1. الاسم الجامد: هو الاسمُ غيرُ المأخوذ من غَيْره. وينقَسِمُ إلى: اسم عَلَم واسم جنس.

- اسم العَلَم: هو المحدَّد في الذهن. وينقسم إلى:
  - العَلَم الشخصي: ما وُضِعَ لفَرْدٍ بِعَيْنِه مثل: محمَّد وخالد.
  - عَلَم الجنس: مثل (قيصر) ملك الروم. فالذهن يستحضر صورة مُعيَّنة.. (ويُسمَّى اسم الجنس الآحادي).
- اسم الجنس: هو ما وُضِعَ لِجِنْسٍ بِأَسْرِه، مثل: أَسَد ورجل وشجرة. وينقسم إلى:
  - اسم ذات: ويشْمَل كل ما يُدرك بالحواس وله حيّز في الوجود مثل: إنسان.
  - اسم معنى: ويشمل ما دلَّ على معنى يُدرك بالذهن، ويشمَلُ اسمُ المعنى: مصدر الثلاثي المجرَّد، وألفاظ العدد، وبعضُ الظروف وغيرها.

بعضُهم يرى (الضمائر والأسماء الموصولة وأسماء الإشارة والشرط والاستفهام) جامدة. وبعضُهُم يراها مُشتقَّة إنْ دَلَّتْ على المشتق، وإنْ لم تدُلّ فهي جامدة.

بين النكرة واسم الجنس وعَلَم الجنس:

(أسد) النكرة هو كلُّ أسدٍ غير مُعَيَّنٍ في الواقع. و(أسد) اسمُ الجنس هو الصورة العقلية الخيالية المجرّدة.. أمّا عَلَم الجنس فالعربُ يُسَمُّون الأسد: أسامة، فهو عَلَم للجنس يُرادف لفظ (الأسد) المعرفة.

الدرس06: من أقسام الاسم - الجامد والمشتقّ

للاسم تقسيمات متنوّعة، أشهرها:

أوَّلا. الاسم: جامد ومشتقّ

1. الاسم الجامد: هو الاسمُ غيرُ المأخوذ من غَيْره. وينقَسِمُ إلى: اسم عَلَم واسم جنس.

- اسم العَلَم: هو المحدَّد في الذهن. وينقسم إلى:
  - العَلَم الشخصي: ما وُضِعَ لفَرْدٍ بِعَيْنِه مثل: محمَّد وخالد.
  - عَلَم الجنس: مثل (قيصر) ملك الروم. فالذهن يستحضر صورة مُعيَّنة.. (ويُسمَّى اسم الجنس الآحادي).
- اسم الجنس: هو ما وُضِعَ لِجِنْسٍ بِأَسْرِه، مثل: أَسَد ورجل وشجرة. وينقسم إلى:
  - اسم ذات: ويشْمَل كل ما يُدرك بالحواس وله حيّز في الوجود مثل: إنسان.
  - اسم معنى: ويشمل ما دلَّ على معنى يُدرك بالذهن، ويشمَلُ اسمُ المعنى: مصدر الثلاثي المجرَّد، وألفاظ العدد، وبعضُ الظروف وغيرها.

بعضُهم يرى (الضمائر والأسماء الموصولة وأسماء الإشارة والشرط والاستفهام) جامدة. وبعضُهُم يراها مُشتقَّة إنْ دَلَّتْ على المشتقّ، وإنْ لم تدُلّ فهي جامدة.

بين النكرة واسم الجنس وعَلَم الجنس:

(أسد) النكرة هو كلُّ أسدٍ غير مُعَيَّنٍ في الواقع. و(أسد) اسمُ الجنس هو الصورة العقلية الخيالية المجرّدة.. أمّا عَلَم الجنس فالعربُ يُسَمُّون الأسد: أسامة، فهو عَلَم للجنس يُرادف لفظ (الأسد) المعرفة.

2. **الاسم المشتقّ**: هو الاسمُ المأخُوذُ مِنْ غَيْره، مع تناسُب في المعنى. ويندرج فيه ما يلي:

- **المشتقات الصفات**: اسم الفاعل، اسم المفعول، صِيَغ المبالغة، الصفة المشبَّهة، اسم التفضيل.
- **المشتقات الموصوفات** (الشبيهة بالجوامد وغير العاملة): اسم الزمان، اسم المكان، اسم الآلة.
- **ويُضِيفون إلى المشتقّ**: مصدر ما فوق الثلاثي المجرّد. واختلفوا في: المصدر الميمي واسم المصدر.
- **الأسماء الجامدة المؤوَّلة بالمشتقّ** (هي في الأصل جامدة وأحيانا تكون مُلحقة بالمشتقّ):
  - الجامد المتضمّن معنى الصفة المشبَّهة (مثل: شاهدْتُ رجلا أسَدًا).
  - المصدر الموصوف به (مثل: هذا رجلٌ عَدْل).
  - الجامد المنسوب (مثل: هذا رجلٌ إنساني).
  - الاسم الجامد المصغَّر.
  - اسم الإشارة.
  - الاسم الموصول.
  - المصدر الصناعي.

تنبيه: جميعُ المشتقَّات إذا صارَتْ أَعْلَامًا تكُون في حُكْم الأسماء الجامدة.

ثانيا. الاسم: مجرّد ومزيد

1. الاسم المجرّد: هو الذي جميع حروفه أصليّة، وهو ثلاثة أقسام:

- الثلاثي المجرّد: فَعَلٌ، فَعُلٌ، فَعِلٌ، فَعْلٌ، فُعْلٌ، فِعْلٌ، فُعَلٌ، فُعُلٌ، فِعَلٌ، فِعِلٌ.
- الرباعي المجرد: فَعْلَلٌ، فُعْلُلٌ، فِعْلِلٌ، فِعَلٌّ، فِعْلَلٌ، فُعْلَلٌ.
- الخماسي المجرّد: فَعَلَّلٌ، فَعْلَلِلٌ، فِعْلَلٌّ، فُعَلَّلٌ.

2. الاسم المزيد: هو الذي زيدَ على حروفه الأصلية حرف، أو حرفان، أو ثلاثة. فهو ثلاثة أنواع: الاسم الثلاثي المزيد، والاسم الرباعي المزيد، والاسم الخماسي المزيد.

والمزيد أوزانه كثيرة، ولا يتجاوز بالزيادة سبعة أحرف.

والحُكْمُ بالزيادة والتجريد إنما هو للأسماء العربية المتمكِّنة؛ أمَّا الأسماء المبنيَّة والأسماء الأعجَميَّة، فلا وجهَ للحُكم بزيادة شيء فيها.

وقد تكون الزيادة من أحرف الزيادة المجموعة في (سألتمونيها) نحو (قاتل) الألف مزيدة. أو بتكرير حرف من أحرف الكلمة مثل (مُعَلّم) وفيها نوعا الزيادة.

ثالثا. الاسم: صحيح ومقصور وممدود ومنقوص

1. الصحيح: هو الاسم الذي ليس مقصورا ولا ممدودا ولا منقوصا. مثل: رجل، كتاب..

2. المقصور: هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة. مثل: الهدى، المصطفى..

3. الممدود: هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة. مثل: سماء، صحراء..

4. المنقوص: هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة غير مشدّدة قبلها كسرة. مثل: القاضي..

رابعا. الاسم: صحيح ومعتلّ

1. الاسم الصحيح: هو الاسمُ المعرَب الذي حرفُهُ الأخير غير حرف علّة، مثل: (كتاب، وقلم).

أو هو الاسمُ الذي خَلَتْ أحرُفه الأصلية من حرف علَّة، مثل: جَمَل، وأسد.

2. الاسم المعتلّ: هو الاسمُ المعرَب المختوم لحرف عِلّة ساكن مسبوق بمُتَحَرّك، أو بهمزة قبلها ألف زائدة، وهو يشمل:

- الاسم المقصور مثل: الفتى، والعصا.
- الاسمُ المنقوص مثل: المحامِي.
- الاسم الممدود مثل: الصحراء.
- الاسمُ المعتلّ الآخر بالواو، مثل: أرسطو، وطوكيو، ودلو.
- الاسم المعتلّ الآخر بالياء مثل: ظبي.

ولا يُطلق النحاة مُصطلح "المعتلّ" إلا على المعتلّ الآخر، اسماً أو فعلاً.

أما الصرفيون فيطلقونه على ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علّة، في أيّ مكان اسما وفعلا.

وكذلك يقصر النحاة المقصور والممدود على الاسم المعرَب.

أمّا اللغويون والقُرّاء فيطلقونهما على الاسم المعرَب والمبنيّ على حدّ سواء.

ومن النحاة أيضا مَنْ يجعل الاسم المعتلّ مُشتملا على الاسم المنقوص، والاسم المقصور وحدهما.

خامسا. الاسم: مذكَّرٌ ومؤنَّث

1. المفهوم:

الاسم باعتبارِ جِنْسِه:

- إمَّا مُذكَّر وهو مَا يَصِحُّ أنْ تُشِير إليه بِقَوْلِكَ (هذا)، مثل: (رجل وبيت).

- وإمَّا مُؤنَّث وهو ما يَصِحُّ أنْ تُشير إليه بقولك (هذه)، مثل: (امرأة ودار).

2. الأقسام:

ويُقَسَّم كلٌّ من المذكَّر والمؤنَّث إلى حقيقي ومجازيّ:

- فالمذكَّر: الحقيقي هو الذي له أُنْثى من جنسه مثل: (رجل وبعير).

والمجازي هو ما ليس كذلك (ككتاب وبيت).

- والمؤنَّث: الحقيقي هو ما يدلّ على أنثى من الناس أو الحيوان (كامرأة وناقة).

والمجازي ما ليس كذلك (كشمس وخيمة).

كما يُقسَّم المؤنَّثُ إلى قِسْمَيْن:

- لفظيّ وهو ما لَحِقَتْه علامة التأنيث سواء أدلَّ على مؤنَّث، مثل: (فاطمة)، أم على مذكَّر مثل: (حمزة).

- ومعنويّ وهو ما دلَّ على مؤنَّث ولم تَلْحَقْهُ علامة التأنيث، مثل: (هند ودار).

(ملاحظة: يُقَدَّر من علامات التأنيث في المؤنَّث المعنوي التاء فقط).

3. علامات التأنيث:

علامات التأنيث ثلاث:

التاء المربوطة مثل: (ضاربة).

والألف المقصورة مثل: (سلمى).

والألف الممدودة مثل: (حسناء).

4. تأنيث الصفات:

تُؤنَّث الصفات بإلحاق التاء المربوطة بها، مثل: (عالم: عالمة) إلَّا:

- ما كان على وزن فَعْلان فيُؤنَّث على وزن فَعْلى، مثل (سكران: سَكرى).

- والصفة المشبَّهَة على وزن أفعل تُؤنَّث على وزن فعلاء، مثل (أحمر: حمراء).

- وأفعل التفضيل يُؤنَّث على وزن فُعلى، مثل (أكبر: كُبرى).

وقد شَذَّتْ بعضُ صفاتٍ على وزن فَعلان وردَ تأنيثها بالتاء (فعلانة) وهي:

نَدْمَان (أي نديم)

حَبْلان (ممتلئ البَطْن)

دَخْنان (كثير الدخان)

سَيْفان (طويل)

صَوْحان (يابس الصلب من الدوابّ والناس)

صَحْيان (أي اليوم الصحو)

سَخنان (حارّ)

مَوْتان (ضعيف الفؤاد)

عَلّان (جاهل)

قَشْوان (ضعيف)

نَصْران (نَصْرانيّ)

أَلْيان (كبير الألية)

حَمْصان (ضامر البطن)

مَصَّان (لئيم)

وأمَّا ما كان من الصفات على وزن:

(مِفعَل) كمِقْوَل

أو (مِفعال) كمفضال

أو مِفعيل كمِعْطِير

أو (فعول) بمعنى فاعل كصبور

أو (فعيل) بمعنى مفعول كقتيل

أو (فعَّالة) كعلّامة

أو فاعلة (كراوية)

أو فَعولة كفَرُوقة

أو (فُعْلة) كضُحكة

فيَستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، فيقال:

رجل مِقْوَل ومِفضال ومِعطير وصبور وقتيل وعلّامة وراوية وفَروقة وضُحكة.

وامرأة مِقْوَل ومِفضال ومِعطير وصبور وقتيل وعلّامة وراوية وفَروقة وضُحكة.

وما لحقته التاء من هذه الأوزان كَعَدُوَّة ومِسكينة فهو شاذّ.

وأمَّا الأوصاف الخاصة بالنساء مثل (حائض وطالق وحامل) فلا تَلحقها التاء إلا سماعا.

ولا يُؤنَّث بالتاء قياساً من الأسماء غير الصفات.

أما الموصوفات فلا يُؤنَّث منها بالتاء إلا ما سُمِع عن العرب تأنيثه بها، مثل: (فتى وفتاة، وظبي وظبية، ونمر ونمرة).

والاسمُ الموصوف يوضع في الغالب للمؤنَّث منه كلمة خاصَّة به نحو (جَمَل وناقة، وأسد ولبؤة)، أو تطلق الكلمة على المذكَّر والمؤنَّث ويُفَرَّق بينهما بأَنْ يُقال مثلا: (نملة ذَكَر، ونملة أنثى. فَرَس ذَكَر وفَرَس أُنثى).

ملاحظة:

تكثُرُ زيادة التاء في أسماء الجنس لتمييز الواحد من الجنس كشَجَر وشَجَرة، وقد يُؤتى بها للمبالغة كراوية وعلَّامة وللدلالة على النسبة كدماشقة وقد تكون لغير ذلك.

تطبيق:

بيِّنْ المؤنَّث الحقيقيّ والمجازيّ واللفظيّ والمعنويّ في ما يلي:

ذكرى، سماء، قُبَّة، يد، بيداء، صحراء.

عَيْن، حمَّى، كتف، عمامة، رجل، بشرى.

ريح، خيمة، رحى، منارة، خلاصة، أتان.

أنِّثْ الصفات التالية:

أكحل، فتَّاك، ريَّان، طويل، جميل، أحسن، نَشْوان، ودود.

أسمر، سريع، غَوْثان، فظّ، عظيم، أصغر، يَقْظان، غفور.

قاتم، حادّ، وديع، طاهر، جاهل، دمِث، أحمق، نبيل.

أوَّل، لبيب، أعرج، بشوش، ضَخْم، فَرح، أجلّ، ملآن.

الدرس 07: المصادر

أوّلا. تعريف المصدر:

هو اللفظُ الدالُّ على معنى مُجرَّد غير مُرتبط بزمنٍ، والمتضمِّن أحرف فعله.

وقد يتضمَّن أحرف فعله:

- لفظاً، مثل: (شَرحَ شَرْحاً).
- أو تقديرا مثل: (عاقَبَ عِقابا) أصلها: (عِيقَابا، والياء مقدّرة)،
- أو مُعوَّضاً ممّا حُذف بغيره مثل: (وثِقَ ثِقة) أصلها: (وثِقٌ، حُذِفَت الواو وعُوِّضَت تاء)

ويُسَمَّى المصدر: اسم الحَدَث، واسم المعنى، والمصدر الصريح، والمصدر الأصلي..

ثانيا. أنواعه وأوزانه:

1. المصادر العادية:

(الأفعال الثلاثية مصدرها سماعيّ، والأفعال غير الثلاثية مصدرها قياسيّ).

أ. مصادر الأفعال الثلاثية:

أغلبُ الأفعال الثلاثية مصدرها سماعيّ غير قياسيّ. يعني معرفة مصدر الثلاثي تكون بالرجوع إلى المعجم. مثلا: (شَرِبَ) مصدره (شُرْب). وعرفنا أن (شُرْب) هو مصدر شرِبَ بالرجوع إلى المعجم.

غير أنَّ الصرفيين قالوا إنَّ بعضَ مصادر الثلاثي قياسيّ، وأوزانها هي:

- فِعال: مصدرا للفعل الثلاثي المجرّد الدالّ على امتناع، مثل: (نَفَرَ نِفاراً).
- فَعَلان: مصدرا للفعل الثلاثي المجرّد الدالّ على حَرَكة واضطراب، مثل: (فارَ فوَرَانا).

الدرس07: المصادر

أوّلا. تعريف المصدر:

هو اللفظُ الدالُّ على معنى مُجرَّد غير مُرتبط بزمنٍ، والمتضمِّن أحرف فعله.

وقد يتضمَّن أحرف فعله:

- لفظاً، مثل: (شَرحَ شَرْحاً).
- أو تقديرا مثل: (عاقَبَ عِقابا) أصلها: (عِيقَابا، والياء مقدّرة)،
- أو مُعوَّضاً ممّا حُذف بغيره مثل: (وثِقَ ثِقة) أصلها: (وثْقٌ، حُذِفَت الواو وعُوِّضَت تاء)

ويُسَمَّى المصدر: اسم الحَدَث، واسم المعنى، والمصدر الصريح، والمصدر الأصلي..

ثانيا. أنواعه وأوزانه:

1. المصادر العادية:

(الأفعال الثلاثية مصدرها سماعيّ، والأفعال غير الثلاثية مصدرها قياسيّ).

أ. مصادر الأفعال الثلاثية:

أغلبُ الأفعال الثلاثية مصدرها سماعيّ غير قياسيّ. يعني معرفة مصدر الثلاثي تكون بالرجوع إلى المعجم. مثلا: (شَرِبَ) مصدره (شُرْب). وعرفنا أن (شُرْب) هو مصدر شرِبَ بالرجوع إلى المعجم.

غير أنَّ الصرفيين قالوا إنَّ بعضَ مصادر الثلاثي قياسيّ، وأوزانها هي:

- فِعال: مصدرا للفعل الثلاثي المجرّد الدالّ على امتناع، مثل: (نَفَرَ نِفاراً).
- فَعَلان: مصدرا للفعل الثلاثي المجرّد الدالّ على حَرَكة واضطراب، مثل: (فارَ فوَرَانا).

- فُعال: مصدرا للفعل الثلاثيّ المجرّد الدالّ على داء، مثل: (سَعَلَ سُعالاً).
أو الدالّ على صوت، مثل (صَرَخَ صُراخا).
- فَعيل: مصدرا للفعل الثلاثيّ المجرّد الدالّ على سَيْر، مثل: (رَحَلَ رحيلا).
أو للفعل الدالّ على صوت، مثل: (صَهَلَ صَهيلا).
- فِعالة: مصدرا للفعل الثلاثيّ المجرّد الدالّ على صناعة أو حِرفة أو ما يُشبهها، مثل: (حاكَ حِياكة).
- فَعْل: مصدرا للفعل الثلاثيّ المجرّد المتعدّي، مثل: (ردَّ ردًّا، ونَصَرَ نَصْراً).
- فَعَل: مصدرا للفعل الثلاثيّ المجرّد اللازم من باب (فَعِل)، مثل: (فَرِحَ فَرَحاً).
- فُعول: مصدرا للفعل الثلاثيّ المجرّد اللازم من باب (فَعَلَ)، مثل: (جَلَسَ جُلُوسا).
إلا ما دلَّ منه على امتناع، أو حركة، أو داء، أو صَوْت، أو سَيْر، أو صناعة، فمصدره كما تقدَّم.
- فُعُولة وفَعالة: مَصْدَرَيْن للفعل الثلاثي المجرَّد من باب (فَعُلَ)، مثل: (سَهُلَ سُهُولة، فَصُحَ فَصاحة).

ب. مصادر الأفعال الرباعية (أربعة أحرف):

إذا كان الفعل الرباعي على وزن:

- أفعلَ (مثل: أقبلَ، أسلمَ) فمصدره على وزن إفعال (إقبال، إسلام).

فإنْ كان (أفعل) مُعتلّ العين (مثل: أقام، أجاد) فمصدره على وزن إِفَعْلَة (إقامة، إجادة)

- فَعَّلَ (مثل: قبَّلَ، سلَّمَ) فمصدره على وزن تفعيل (تقبيل، تسليم).

فإنْ كان (فعَّل) مُعتلّ اللام (ربَّى، سمَّى) فمصدره على وزن تَفْعِلة (تربية، تسمية).

- فاعَلَ (مثل: قابَلَ، سالَمَ) فمصدره على وزن مُفاعلة أو فِعال (قابل مُقابلة، سالم مُسالمة، ناقشَ مناقشة نِقاش، جاهد مجاهدة جِهاد).

- فعلَلَ (مثل: بعثرَ، دحرجَ) فمصدره على وزن فعللة (بعثرة، دحرجة).

فإذا كان (فَعْلَلَ) مُضعَّفاً (مثل: زلزلَ، وَسْوسَ) فقد يكون له مصدرٌ آخر بوزن فعلال (زلزل زلزلة زلزال، وَسْوَسَ وسوسة وسواس).

ج. مصادر الأفعال الخماسية والسداسية (خمسة أحرف أو ستَّة):

هذه الأفعال:

قسمٌ منها يبدأ بتاء مثل (تَفَعْلَلَ تَفَعَّل تَفَاعَلَ).

وقسمٌ يبدأ بالألف مثل (استَفْعَلَ افْتَعَلَ انْفَعَلَ...).

- فأمَّا مصدر الفعل الذي يبدأ بتاء فهو الفعل نفسه مع ضمّ الحرف قبل الأخير:

مصدر تفعْلَلَ هو تفعلُل: تدحرجَ تدحرُج.

ومصدر تفاعَلَ هو تفاعُل: تفاخَرَ تفاخُر.

ومصدر تفعَّلَ هو تفعُّل: تقدَّمَ تقدُّم

- وأمَّا مصدر الفعل الذي يبدأ بألف فهو أيضا الفعل نفسه لكن مع كَسر الثالث وزيادة ألف قبل آخره، مثلا:

مصدر (استفعل) هو (استِفعال)، مثل: استقبل استقبال.

مصدر (انفعل) هو (انفِعال)، مثل: انقطع انقطاع.

مصدر (افتعل) هو (افتِعال)، مثل: امتنع امتناع.

وهكذا كلّ الأفعال الخماسية والسداسية المبدوءة بألف.

2. المصدر الميمي:

هو مصْدَرٌ يدلُّ على ما يدلُّ عليه المصدر العادي. يُصاغ من الثلاثي على (مَفْعَل أو مَفْعِل[1]): مشرَب موعِد (وقد تلحقه تاء مثل: معرفة).

وقد وردت بعض المصادر الميمية على خلاف وزنها القياسي شذوذا منها: المرجِع، المصِير، المعرِفة، المقدِرة، المغفِرة .. وقياسها جميعا بفتح العين.

ويُصَاغُ من غير الثلاثي كاسم المفعول على وزن المضارع مع إبدال الأوَّل ميما مَضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: أخْرَجَ مُخرَجا، أقام مُقاما، استغفر مُسْتغفَرا.

3. مصدر المرّة:

ويُسَمَّى اسم المرَّة وهو يُصاغ للدلالة على أنَّ الفعل حَدَثَ مرَّة واحدة.

يُصاغ من الثلاثي (التامّ التصرُّف) على وزن فَعْلَة، مثل: جلَسَ جَلْسَةً. [فإنْ كان المصدر العادي أصلاً هو فَعْلَة مثل: دَعْوَة، فالمرَّة منه أنْ نَصِفَهُ بكلمة (واحدة): دعا دعوةً واحدة].

ويُصاغ من غير الثلاثي بزيادة تاء على المصدر العادي: سَبَّحَ تَسبيحةً. [فإنْ كان المصدر مختوما بالتاء أصلا فإننا نَصِفهُ بكلمة (واحدة)، مثل: أقام إقامةً واحدة].

والمرّة تكون لما يَدُلُّ على الفعل الحسي لا الفعل الباطني والثابت.

---

(1) الأصل أن يكون المصدر الميمي على وزن (مَفعَل).

ولكنه قد يأتي أحيانا على وزن (مَفعِل)، وذلك إذا كان الفعل مثالا مكسور عين المضارع (وبعضهم يقول: مثالا واويا، وبعضهم يُضيف: أن يكون صحيح اللام)، مثل: وَعَدَ يَعِدُ مَوْعِدا.

4. مصدر الهيئة:

ويُسَمَّى اسم الهيئة وهو مصدر يَدُلُّ على كيفية وقوع الفعل. وهو لا يُصاغ إلاَّ من الثلاثي على وزن فِعْلَة، مثل: جلسَ جِلْسَة، مشى مِشْيَة... [فإنْ كان المصدر أصلا مختوما بتاء فإننا ندلُّ على الهيئة بالوصف: نَشَدَ نِشْدةً عظيمة].

وقد وَرَدَتْ في كُتب اللُّغة بعضُ مصادر للهيئة من أفعالٍ غير ثلاثية وهي سماعية لا يُقاسُ عليها، مثل: تعَمَّمَ عِمَّةً.

والهيئة من غير الثلاثي لا صيغة لها، وقد تكون بالوصف أو الإضافة.

5. المصدر الصناعي:

هو مصدرٌ يُصاغ من الأسماء بطريقةٍ قياسية للدلالة على الاتِّصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء.

يُصاغ بزيادة (ياء مُشدَّدة) على الاسم تليها (تاء): قوم قومية. عالَم عالَمية ..

بشرط ألَّا يكون صفةً لموصوفٍ ظاهر أو مُقدَّر وإلَّا كان اسما مَنسوباً لا غير.

6. اسم المصدر:

هو ما دلَّ على معنى المصدر ونَقَصَ عن حُروف فِعْله (من دون عِوَضٍ أو تقدير) مثل: (العطاء، والكلام) من (أعطى، وتكلَّم). فالكلام خالٍ من تاء تكلَّمَ، والعطاء خالٍ من همزة أَعْطى. ومثل نبات فهو اسم مصدر بالنظر لـ(أنبت) ومصدر لـ(نبت).

واسم المصدر يدلّ على عَيْن أو هيئة. فالخلاصة "أن (المصدر) هو ما دلّ على حَدَث، فإذا دلّ على عيْنٍ أو هَيْئة سُمِّيَ اسم مصدر". (من كتاب: في أصول اللغة ج3 ص25).

تطبيق:

هاتِ المصدر القياسيّ ممَّا يلي:

حَلَّلَ، تَحَلَّلَ، أَحَلَّ، ساعَدَ.

طمأن، اطمأنَّ، أفرطَ، فَرَّطَ.

عرَّفَ تَعَرَّفَ، اعترفَ، شادَّ.

وصَّى، أنبت، آثَرَ، أثار.

وادَّ، انشطر، وصَّى اقتدى.

الدرس08: المشتقّات

أ. تعريف الاسم المشتقّ:

هو الاسمُ المُعرب المأخوذ من غيره. (والمأخوذ من المصدر على رأي البصريّين، والمأخوذ من الفعل على رأي الكوفيين).

ب. أنواعه:

1. اسم الفاعل:

اسمٌ مُشتقٌّ يُصاغ من مصدر الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، مثل: قَرَأَ قارئ. (ولا يُصاغ من الثلاثي المكسُور العين اللازم. ولا من الثلاثي مضمُوم العين)[1].

ويُصاغ اسمُ الفاعل من مصدر الفعل المزيد على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل: اجتَهَدَ مُجْتَهِدٌ.

---

(1) الصرفيُّون قالوا لا يُصاغ اسمُ الفاعل على وزن (فاعل) من (فَعِلَ) اللازم، ولا من (فَعُلَ). (وما نجده منها على وزن فاعل فإنما هو سماعي).

أمّا (فَعِلَ) اللازم: فاسم فاعله وزنُهُ:

[فَعِلٌ مثل نَضِرَ فهو نَضِرٌ]

أو [فَعلانٌ مثل عَطِشَ فهو عَطشانُ]

أو [أَفعَلُ مثل: سَوِدَ فهو أَسوَدُ].

وأمّا (فَعُلَ) فاسمُ فاعِلِه وزنُهُ:

[فَعْلٌ مثل ضَخُمَ فهو ضَخْمٌ]

أو[فَعِيلٌ مثل جَمُلَ فهو جَميلٌ]

أو[أَفعَلُ مثل خَطُبَ فهو أَخطَبُ]

أو[فَعَلٌ مثل بَطُلَ فهو بَطَلٌ]

الدرس08: المشتقَّات

أوَّلا. تعريف الاسم المشتقّ:

هو الاسمُ الـمُعرب المأخوذ من غيره. (والمأخوذ من المصدر على رأي البصريّين، والمأخوذ من الفعل على رأي الكوفيين).

ثانيا. أنواعه:

1. اسم الفاعل:

اسمٌ مُشتقٌّ يُصاغ من مصدر الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، مثل: قَرَأ قارئ. (ولا يُصاغ من الثلاثي المكسُور العين اللازم. ولا من الثلاثي مضمُوم العين)[1].

ويُصاغ اسمُ الفاعل من مصدر الفعل المزيد على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل: اجتَهَدَ مُجْتَهِدٌ.

---

(1) الصرفيُّون قالوا لا يُصاغ اسمُ الفاعل على وزن (فاعل) من (فَعِلَ) اللازم، ولا من (فعُلَ). (وما نجده منها على وزن فاعل فإنما هو سماعي).

أمّا (فَعِلَ) اللازم: فاسم فاعله وزنُهُ:

[فَعِلٌ مثل نَضِرَ فهو نَضِرٌ]

أو [فَعلانٌ مثل عَطِشَ فهو عَطشانُ]

أو [أَفعَلُ مثل: سَوِدَ فهو أَسوَدُ].

وأمّا (فَعُلَ) فاسمُ فاعِله وزنُهُ:
[فَعْلٌ مثل ضَخُمَ فهو ضَخْمٌ]
أو[فَعِيلٌ مثل جَمُلَ فهو جَميلٌ]
أو[أَفعَلُ مثل خَطُبَ فهو أَخْطَبُ]
أو[فَعَلٌ مثل بَطُلَ فهو بَطَلٌ]

2. صيغ المبالغة:

هي صيغٌ محوَّلةٌ عن صيغة فاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث، وهي خمسة أوزان: فَعَّال، مِفعال، فَعُول، فعيل، فَعِلٌ. (أمثلة: غفَّار، مِكثار، أَكُول، شديد، حَذِر).

وقد سُمعت ألفاظٌ للمبالغة غيرها مثل: فِعِّيل مِفْعيل فُعَلة فاعول فُعَّال.. ومما سُمع للمبالغة في وصف المذكَّر (فَعَّالة) بزيادة التاء على فعّال مثل عَلَّامة..

وصِيَغُ المبالغة تُؤخذ من الثلاثي، ولا تُؤخذ من غير الثلاثي إلاَّ نادرا.

3. اسم المفعول:

يُصاغ اسمُ المفعول من مصدر الفعل الثلاثي المبني للمجهول على وزن (مفعول) مثل: منصور، مكتوب ..

ويُصاغ اسمُ المفعول من مصدر الفعل غير الثلاثي المتعدّي المبني للمجهول على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره، مثل: مُكرَم، مُستَقْبَل..

4. الصفة المشبهة:

تُشبه اسم الفاعل في أنها تدلُّ على حَدَثٍ ومَنْ قام به. وهي لفظٌ مَصُوغٌ من مصدر اللازم للدلالة على الثبوت (لغير التفضيل) مثل: (جميل، حَسَن).

فاسم الفاعل يدلُّ على حدوث الحدث بعد أنْ لم يكُن، والصفة المشبهة تدلُّ على ثبوت الحدث ولزومه لصاحبه. فهي تدلّ على الثبوت وهو على الحدوث والتجدّد.

تُصاغ الصفةُ المشبَّهةُ من مصدر الفعل الثلاثي اللازم، ويغلِبُ صَوْغُها من مصدر باب (فَعِلَ) وباب (فَعُلَ).

أوزانها من هذين البابَين:

أفعل (فعلاء)، فعلان (فعلى)، فَعَلٌ، فُعُلٌ، فَعالٌ، فُعالٌ، فَعْلٌ، فُعْلٌ، فِعْلٌ، فَعِلٌ، فاعل، فعيل.

وتأتي الصفةُ المشبَّهَةُ من غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل إذا أُريد بها الثبوت.

5. اسم التفضيل:

اسمٌ لكل ما يدلُّ على الزيادة.

ويُصاغ اسمُ التفضيل على وزن (أفعل) من مصدر الفعل الذي تتحقَّق فيه شُروطٌ هي أنْ يكون له فعلٌ:

- ثلاثيّ
- مُتصرّفٌ
- تامٌّ
- مُثْبَتٌ
- مبنيٌّ للمعلوم
- قابلٌ للتفاوُت
- ولا تكون الصفة المشبَّهة منه على أفعل (فعلاء).

مثال: زيدٌ أحفظُ من عَمْرو.

أما الأفعالُ غيرُ المستكمِلةِ الشروطِ فالتفضيلُ بها يكون بالإتيان باسم تفضيلٍ آخر مُساعد مُسْتَوْفٍ للشروط، مثال: زيدٌ أسرعُ انطلاقاً من عَمْرو.

6. اسما الزمان والمكان:

اسمانِ مُشتقَّانِ للدلالة على زمانِ وقُوع الفعل أو على مكانه.

وصيغتُهُما واحدة، والسياقُ هو الذي يحدِّدُ ويُفرّقُ بينهُما مثل:

(مَطلَعُ الشمسِ صباحا) مطلع: اسم زمان، و(مَطلَعُ الشمسِ شرقا) مطلع: اسم مكان ..

يُصاغ اسما الزمان والمكان من مصدر الثلاثيّ على وزن (مَفعَل) وبعضها على وزن (مَفْعِل)[1].

ويُصاغا من مصدر غير الثلاثي على وزن اسم المفعول.

وقد تلحَقُ تاءُ التأنيثِ اسمَ الزمان أو المكان، مثل: مَزرعة، مَدرسة ...

(تنبيه: تمييزُ الصيغ المتشابهة بين اسم المفعول واسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي يكونُ بالقرائن من سياق الكلام).

وقد وردت بعض أسماء الزمان والمكان على خلاف وزنها القياسي شذوذا، منها: مشرِق، مغرِب، مسجِد، مطلِع، مَفرِق، مَرفِق، معدِن، مسقِط، منبِت .. وقياسها جميعا بفتح العين.

7. اسم الآلة:

اسمٌ مَصُوغٌ من مصدر الفعل الثلاثي المتعدّي للدلالة على الأداة التي وَقَعَ بها الفعلُ، مثل: مِقَصّ.

أوزانه ثلاثة قياسية: مِفْعَلٌ، مِفْعال، مِفْعَلةٌ. (مثل: مِبْرد، مِفتاح، مِطْرقة).

وزادوا حديثا: فَعَّالة، فاعلة. (مثل: غسَّالة، طابعة).

وتوجدُ أسماءٌ خالَفَت القياسَ (مثل: مُنْخُل، مُكْحُلة). وأخرى جامدة لا ضابط لها (مثل: فأس، سكِّين) ...

---

(1) الأصل أنْ يُصاغا اسما الزمان والمكان على وزن (مَفعَل).

ولكن قد يُصاغا على وزن (مَفعِل) إذا كان الفعل مكسور عين المضارع.

(وبعضهم يقول: الفعل الصحيح مكسور عين المضارع. وبعضهم يُضيف: والفعل المثال الواوي).

أي يأتي اسما الزمان والمكان على وزن (مَفعِل):

إذا كان أوّله واو، مثل: موعد.

وإذا كان أوسطه ياء، مثل: مبيع.

وإذا كان صحيحا مكسور عين المضارع، مثل: مجلِس.

تطبيق:

- حَدِّدْ نَوع المشتقَّات الآتية واذكُرْ ميزانها الصرفي (مع الضبط):

مُزْدَان، مِرْآة، مَطار، مُراءٍ، مُصْطافٌ.

مِبْرد، مقهى، محمود، مُنتصِر، أكثر.

- هات اسم الفاعل من كل فعل مما يأتي:

مال، أقال، نادى، وادَّ، استعلى، غزا، اعتدى.

- هات اسم المفعول من كل فعل مما يأتي:

رأى، كوى، نسي، أدام، أجرى، استزاد.

اقتاد، اختار، وادّ، صام، أبكى، رام، احتلّ.

- هاتِ اسم الزمان/المكان من كلِّ فعلٍ من الأفعال التالية:

دار، نجا، أقام، ثار، غزا، راح، استغاث.

ساق، رقى، باض، غاب، سرى، رمى، لها.

- هاتِ اسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان/الزمان من الأفعال:

رأى، أرى، قام، أقام.

- اُذكُرْ الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبَّهة.

الدرس09: التثنية

أولا. تعريفها:

التثنية ضَمُّ مفردٍ إلى مثلِهِ لفظاً بزيادةِ ألفٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ مكسورةٍ في آخره، مثل: الرَّجُلانِ، الرَّجُلَيْنِ: مُثنّى رَجُل.

ثانيا. شروطها:

لا يمكن ضمُّ مُفردٍ إلى غيرِ مثله لفظا وتثنيتهما بلفظٍ واحد، فلا يقال في (كتاب وقلم) مثلا (كتابان).

وأما مثل (الأبوين) للأب والأم فهو من قبيل التغليب. وما ورد من مثل هذا فهو من باب الملحق بالمثنى لا من باب المثنى وهو مقصور على السماع.

وقد اشترطوا في المثنى أن يكون صالحا:

- للتجريد من هذه الزيادة، أي الألف والنون أو الياء والنون.
- ولعطف مثله عليه.

كما في (الرجلَيْن) فإنه يصلح للتجريد فيقال الرجل، وللعطف فيقال الرجل والرجل. وعلى ذلك لا يكون من المثنى ما كان مثل: اثنين، وكلا، وكلتا، لامتناع الأمْرَيْن فيه.

ثالثا. أحكامها:

1. الاسم الصحيح والاسم المنقوص:

إذا كان الاسمُ صحيحَ الآخر أو شبهه أو منقوصا: يُثنَّى بإلحاق علامة التثنية في آخره بلا تغيير فيه. مثل: نقول في غلام وظبي وقاض: غلامان وظَبْيَان وقاضيان.

الدرس09: التثنية

أولا. تعريفها:

التثنية ضَمُّ مفردٍ إلى مثلِهِ لفظاً بزيادةِ ألفٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ مكسورةٍ في آخره، مثل: الرَّجُلانِ، الرَّجُلَيْنِ: مُثنّى رَجُل.

ثانيا. شروطها:

لا يمكن ضمُّ مُفردٍ إلى غيرِ مثله لفظا وتثنيتهما بلفظٍ واحد، فلا يقال في (كتاب وقلم) مثلا (كتابان).

وأما مثل (الأبوين) للأب والأم فهو من قبيل التغليب. وما ورد من مثل هذا فهو من باب الملحق بالمثنى لا من باب المثنى وهو مقصور على السماع.

وقد اشترطوا في المثنى أن يكون صالحا:

- للتجريد من هذه الزيادة، أي الألف والنون أو الياء والنون.
- ولعطف مثله عليه.

كما في (الرجلَيْن) فإنه يصلح للتجريد فيقال الرجل، وللعطف فيقال الرجل والرجل. وعلى ذلك لا يكون من المثنى ما كان مثل: اثنين، وكلا، وكلتا، لامتناع الأمْرَيْن فيه.

ثالثا. أحكامها:

1. الاسم الصحيح والاسم المنقوص:

إذا كان الاسمُ صحيحَ الآخر أو شبهه أو منقوصا: يُثنَّى بإلحاق علامة التثنية في آخره بلا تغيير فيه. مثل: نقول في غلام وظبي وقاض: غلامان وظَبْيَان وقاضيان.

2. الاسم المقصور:

- إذا كان المقصور ثلاثيا تردُّ ألفُهُ إلى أصلها عند التثنية فيقال في (عصا: عصوان)، وفي (فتى: فتيان).

- وإذا كان فوق الثلاثي تُقلَب ألفه ياءً على الإطلاق فيقال في المُعطى والمُصطفى والحُبلى: مُعطيان ومصطفيان وحُبليان.

3. الاسم الممدود:

- إذا كانت همزة الممدود: أصلية تبقى على حالها عند التثنية فيقال في (قرَّاء ووُضَّاء: قرَّاءان ووُضَّاءان).

- وإنْ كانت للتأنيث قُلِبَت واوا فيقال في صحراء: صحراوان.

- وإن كانت مقلوبة عن واو أو ياء أو مزيدة للإلحاق جاز قلبها واوا وجاز إثباتها فتقول في كساء ورداء وعلباء: كساءان وكساوان، ورداءان ورداوان، وعلباءان وعلباوان.

- إن إثبات الهمزة المقلوبة عن الأصل كما في كساء أجود، وقلبها واوا إذا كانت مزيدة للإلحاق كما في علباء أجود.

4. الأسماء المحذوف منها:

إنَّ الأسماءَ المحذوف منها:

- الباقية على حَرْفَيْن (مثل: يد ودم وغد) تُثَنَّى على لَفْظها فيقال فيها (يدان ودمان وغدان).

- ويُستَثنى من ذلك (أبٌ وأخٌ وحمٌ وهنٌ) فهذه الأربعة يُردُّ إليها المحذوف في التثنية فيها فيقال فيها: أبوان وأخوان وحموان وهنوان.

5. الأسماء الملحقة بالمثنَّى:

يلحق بالمثنى الألفاظ التي وردت على صورة المثنى وهي غير صالحة للتجريد من علامة التثنية:

- مثل: (اثنين واثنتين، وكلا وكلتا).
- وما ثُنّي من باب التغليب (كالأبوين والقَمَرَين).
- وما سُمّي به من الأسماء المثنّاة مثل (حَسَنَيْن).

الدرس10: الجمع

الجمع نوعان: سالم وتكسير (ويُلحَق بهما اسم الجمع وشبهه).

أولا. الجمع السالم:

هو الجمعُ الذي سَلِمَ فيه بناءُ مُفْرده، مثل: (مسلم= مسلمون أو مسلمات). وهو قسمان:

1. الجمع المذكَّر السالم:

- إنْ كانَ الاسمُ صحيحَ الآخر يُـزادُ على آخر المفرد (واو ونون) في حالة الرفع، و(ياء ونون) في حالتي النصب والجرّ، مثل: (مُسلمُون مُسلمِين).
- إنْ كان منقوصا تُحذف ياؤه، مثل: (قاضُون قاضِين). وإنْ كَانَ مقصورا تُحذف ألفه وتبقى الفتحة بعد حذف الألف، مثل: (مُصْطفَوْنَ مُصْطفَيْن).
- وإنْ كان ممدودا تُعَامَلُ مُعامَلَتَها في التثنية، أيْ:
  - إنْ كانت أصلية وجب إبقاؤها، مثل: (وُضاؤون).
  - وإنْ كانت الهمزة للتأنيث وجب قلبها واوا، مثل: (زكرياوون).
  - وإن كانت مقلوبة جاز قلبها واوا وجاز إثباتها، مثل: ((رجاء (اسم علم) رجاوون رجاؤون)).
- لا يجمَعُ هذا الجمْعُ إلَّا العَلَم لمذكَّر عاقل (الخالي من تاء التأنيث ومن التركيب)، وأيضا يجمع الصفة لمذكَّر عاقل ((الخالية من تاء التأنيث، وليست على أفعل (فعلاء) كأحمر، ولا فعلان (فَعلى) كسكران، ولا مما يستوي فيه المذكَّر والمؤنث كصبور جريح)).
- المختوم بتاء تأنيث (كحمزة) والمركَّب (كمعد يكرب) يُجمع بإضافة (ذو): (ذوو حمزة وذوو معد يكرب). ولا يَصِحُّ الجمع في زينب (عَلَم أنثى) ولا مُرضع (صفة أنثى). ولا أبيض (بيضاء) ولا ولهان (ولهى). أمَّا أفعل (فُعلى) وهو أفعل التفضيل وفَعلان (فعلانة) فيُجمعان بالواو والنون، مثل: (أكبرون؛ سيفانون).

الدرس10: الجمع

الجمع نوعان: سالم وتكسير (ويُلحَق بهما اسم الجمع وشبهه).

أوَّلا. الجمع السالم:

هو الجمعُ الذي سَلِمَ فيه بناءُ مُفْرده، مثل: (مسلم= مسلمون أو مسلمات). وهو قسمان:

1. الجمع المذكَّر السالم:

- إنْ كانَ الاسمُ صحيحَ الآخر يُـزادُ على آخر المفرد (واو ونون) في حالة الرفع، و(ياء ونون) في حالتي النصب والجرّ، مثل: (مُسلمُون مُسلمِين).
- إنْ كان منقوصا تُحذف ياؤه، مثل: (قاضُون قاضِين). وإنْ كَانَ مقصورا تُحذف ألفه وتبقى الفتحة بعد حذف الألف، مثل: (مُصْطفَوْنَ مُصْطفَيْن).
- وإنْ كان ممدودا تُعَامَلُ مُعامَلَتَها في التثنية، أيْ:
  - إنْ كانت أصلية وجب إبقاؤها، مثل: (وُضاؤون).
  - وإنْ كانت الهمزة للتأنيث وجب قلبها واوا، مثل: (زكرياوون).
  - وإن كانت مقلوبة جاز قلبها واوا وجاز إثباتها، مثل: ((رجاء (اسم علم) رجاوون رجاؤون)).
- لا يجمَعُ هذا الجمْعُ إلَّا العَلَم لمذكَّر عاقل (الخالي من تاء التأنيث ومن التركيب)، وأيضا يجمع الصفة لمذكَّر عاقل ((الخالية من تاء التأنيث، وليست على أفعل (فعلاء) كأحمر، ولا فعلان (فَعلى) كسكران، ولا مما يستوي فيه المذكَّر والمؤنث كصبور جريح)).
- المختوم بتاء تأنيث (كحمزة) والمركَّب (كمعد يكرب) يُجمع بإضافة (ذو): (ذوو حمزة وذوو معد يكرب). ولا يَصِحُّ الجمع في زينب (عَلَم أنثى) ولا مُرضع (صفة أنثى). ولا أبيض (بيضاء) ولا ولهان (ولهى). أمَّا أفعل (فُعلى) وهو أفعل التفضيل وفَعلان (فعلانة) فيُجمعان بالواو والنون، مثل: (أكبرون؛ سيفانون).

- والاسمُ المنسوب والمصغَّر يَدخلان في الصفات لذلك يُجمعان بالواو والنون، مثل: بغداديّون؛ رُجَيْلون.
- يَلْحَق بجمع المذكَّر السالم ألفاظٌ وَرَدَتْ عن العرب مجموعةً هذا الجمع، مثل: أولو، بنون، ذوون، أهلون، عالَمون، أرضون، عشرون وأمثالها، وسنون وأمثالها، وما سُمّي به كعابدين.

2. الجمع المؤنَّث السالم:

هذه التسمية في معظم الحالات تختصُّ بجمع المؤنَّث (مثل: فاطمة فاطمات). ولكنَّها أحيانا قد تجمع المذكَّر (مثل: حمَّام حمَّامات، حمزة حمزات).

- يُزاد على آخر المفرد ألف وتاء، مثل: (هند هندات).
- فإنْ كان مختوما بتاء التأنيث حُذِفَت، مثل: (فاطمة فاطمات).
- وإنْ كان مقصورا أو ممدودا عُومِلَ مُعَامَلَته في التثنية، مثل: (رحَى رحَيات، عصا عصَوَات، فُضْلى فُضْلَيات، قراءة قراءات، عذراء عذراوات).
- إذا كان الاسمُ الثلاثي المؤنَّث (بالتاء ظاهرة أو مُقدَّرة) مَوصوفا صحيح العين ساكنها خاليا من الإدغام:
  - فإن كانت فاؤه مفتوحة وجب في الجمع فتح العين، مثل: (دَعْد دَعَدات. ظَبْية ظَبَيات).
  - وإن كانت فاؤه مضمومة أو مكسورة جاز في عين الجمع ثلاثة أوجُه؛ مثل: (ظُلْمة ظُلْمات ظُلَمات ظُلُمات. هِنْد هِنْدات هِنَدات هِنِدات).
  - إلا إذا كان مضموم الفاء يائيّ اللام أو مكسور الفاء واويّ اللام فيجوز في عين الجمع الإسكان والفتح فقط، مثل: (ذِرْوَة ذِرْوات ذِرَوات).
  - إذا كان الاسم صفة أو معتلّ العين أو مدغما فإنَّ عين الجمع تبقى ساكنة، مثل: ضَخْمة ضَخْمات، حُلْوة حُلوات، رَوْضة روْضات، بيضة بَيْضات، صُورة صُورات، ديمة ديمات، حُجَّة حُجَّات، جَنَّة جَنَّات...

- يَطَّرِدُ هذا الجمعُ في سبعة مواضع:
  - اسم العَلَم المؤنَّث: هند هندات، مريم مريمات، زينب زينبات.
  - الاسم المختوم بعلامة التأنيث (التاء المربوطة والألف المقصورة والممدودة):

    شجرة شجرات، حمزة حمزات، حُبلى حُبْليات، عذراء عذراوات.

    يُستثنى من المختوم بألف مقصورة ما كان على وزن فَعْلى مؤنَّث فَعلان.

    ويُستثنى من المختوم بألف ممدودة ما كان على وزن فعلاء مؤنَّث أفعل.
  - صفة المذكَّر غير العاقل: جبال عاليات وقصور شاهقات..
  - المصدرُ المجاوِزُ فِعْلُهُ ثلاثةَ أحرُف (غيرُ المؤكِّدِ لفعله): إكرام إكرامات، تنبيه تنبيهات، انتصار انتصارات، استنتاج استنتاجات.
  - مُصَغَّر ما لا يَعْقِل: نُهَيْر نُهَيْرات، كُتيِّب كتيِّبات، دُرَيْهِم دُرَيْهِمَات.
  - ما كان مَبدوءا بـ (ابن) أو (ذي) من أسماء ما لا يَعقل: ابن آوى بنات آوى، ذي الحِجّة ذوات الحِجَّة.
  - الأسماء الأعجمية التي لم يُعهَد لها جمع، فتقول في (تلغراف وتلفون): تلغرافات وتلفونات.
- ومما سُمع عن العرب: حمَّامات واسطبلات وسِجِلاّت وأمّهات وأمّات؛ والجموع التي تجمع جمعا ثانيا إذا لم تكن على وزن أفعال أو أفْعُل كرجالات وبيوتات وصواحبات.
- يدخُل في الاسم المختوم بالتاء ما كان مُؤنَّثا كشجرة وما كان مذكَّرا كحمزة ويُستثنى منه (امرأة وشاة وأَمَة وأمّة وشفة وملَّة) فإنها لا تُجمَعُ بالتاء، وإنما تُجمع على (نساء وشياه وإماء وأمم وشفاه وملل).
- ويُستثنى من المختوم بألف التأنيث فَعلاء (مؤنَّث أفعل) كحمراء مؤنَّث أحمر فلا يقال حمراوات بل حُمُر. وفَعْلى (مؤنَّث فعلان) كسكرى مؤنَّث سكران فلا يُقال سكريات بل سُكارى.
- يَلحق بجمع المؤنَّث السالم: أولات، وبنات، وما سُمِّيَ به كعرفات.

ثانيا. جمع التكسير:

هو الذي تغيَّرَ فيه بِناءُ مُفْرده.

التغيير يكون إما بزيادة على المفرد مثل (رجال)، أو بنقص فيه مثل (رُسُل)، أو بتبديل حركاته مثل (أُسُد جمع أَسَد) ...

وجمع التكسير قسمان:

1. جُموع القلَّة: ما دلَّ من ثلاثة إلى عشرة؛ وله أربعة أوزان: أفْعُل، أفعال، أَفْعِلة، فِعْلة: (مثل: أَضْلُع، أقلام، أرغِفة، فِتْيَة).

- ✓ أفعُل: قياسيّ في نوعين:
  - فَعْل (صحيح العين غير واوي الفاء وغير مضعَّف، مثل: نجم أنجم. نهر أنهر. ظبي أظبٍ. جرو أجْرٍ).
  - والاسم الرباعي المؤنَّث (دون علامة تأنيث) قبل آخره مدّة، مثل: (ذراع أذرع. يمين أيمن).
- ✓ أفْعَال: قياسي في: الاسم الثلاثي المعتلّ العين؛ أو واوي الفاء؛ أو المضعَّف؛ أو غير ساكن العين؛ أو وزن فُعُل أو فُعْل.

  أمثلة: (ثوب أثواب. باب أبواب. وقت أوقات. وصف أوصاف. جدّ أجداد. عمّ أعمام. جمَل أجمال. كبِد أكباد. عُنُق أعناق. قُفْل أقفال).
- ✓ أفْعِلة: وهو قياسي في:
  - الاسم الرباعي المذكّر قبل آخره مدّ، مثل: (طعام أطعمة. رغيف أرغفة. عَمُود أعْمِدة. حمار أحمرة).
  - ووزن فَعال أو فِعال المضاعف أو معتلّ اللام. مثل: (زمام أزمّة. رداء أردية. قَبَاء أقبية. إناء آنية.
- ✓ فِعْلة: أشهر ما تكون في أوزان: فَعَل، فَعْل؛ فَعيل، فَعال، فُعال.

  أمثلة: (فتى فتية. ثور ثيرة. صبيّ صبية. غزال غِزلة. غلام غلمة).

2. جُموع الكثرة:

ما دلَّ من ثلاثة إلى ما لا نهاية له؛ وله (ما عدا صيغ منتهى الجموع) سبعة عشر وزنا: (فُعْلٌ. فُعُلٌ. فُعَلٌ. فِعَلٌ. فُعَلَة. فَعَلَة. فِعَلة. فَعْلى. فُعَّل. فُعَّال. فِعَال. فُعولٌ. فعيلٌ. فِعلان. فُعلان. فُعَلاء. أفعِلاء).

- وإذا لم يكن للكلمة إلا صيغة واحدة للجمع فهي تُستَعْمل للكثرة والقلَّة على السواء، مثل: (أَرْجُل جمع رِجْل؛ ورجال جمع رجُل).
- من جموع الكثرة صيغة مُنتهى الجموع وهي كلُّ جمعٍ بعد ألفِ تكسيره حرفان أو ثلاثة أَوْسَطُهُما ياءٌ ساكنة، مثل: فعالل وفعاليل (وشبهها في الوزن).
- ويجمَعُ هذا الجمْعُ (أيْ مُنتهى الجموع):
  - الرباعي المجرَّد ومزيده، مثل: (درهم دراهم، جمهور جماهير).
  - والخماسي المجرَّد ومزيده مع حذف الخامس أو الزائد مثل (سفرجل سفارج، عندليب عنادل)
  - وأيضا الأسماء الثلاثية المزيدة بطرح أحرف الزيادة مثل: (إصبع أصابع، تجربة تجارب، مُنْطَلَق مَطالق، محتاج محاويج، سكران سكارى).
- ويجوز التعويض بالياء قبل آخره مما حُذف منه، مثل: (سفرجل سفاريج. منطلق مَطاليق).
- إذا كان المفردُ مَنْسُوبا فَتَلْحَقُهُ التاءُ في صيغة منتهى الجموع بدلا من الياء كمغاربة.
- وقد تلحق التاء ما كان مفرده أعجميا مُعَرّبا كصوالجة وطيالسة جمع صولجان وطيلسان. وقد تكون عوضا عن ياء فعاليل مثل زنادقة..
- وقد يُجمع أفعُل على أفاعل، وأفعال على أفاعيل كأضالع جمع أضْلع، وأظافير جمع أظفار. وهو منتهى الجموع ويدلّ من التسعة فصاعدا.
- كما قد يُثنَّى الجمع ويُجمع جمعا مذكَّرا أو مؤنَّثا سالما مثل: عبيدان؛ الجماعتان؛ صواحبات جمع صواحب؛ أفاضلين جمع أفاضل؛ سادات جمع سادة..
- وأشهر أوزان جموع الكثرة ثلاثة وعشرون 23 وزنا:

✓ فُعْلٌ: جمع قياسيّ في: أفعَل (للمذكَّر) فَعلاء (للمؤنَّث). مثل: (أسمر سمراء سُمْر. زُرق. سُود. بِيض..).

✓ فُعُلٌ:

جمع (فَعول) بمعنى فاعل كصبور صُبُر.

وجمع كل رباعي صحيح اللام وقبلها مدَّة ليست ألفا في المضاعف. مثل: (كِتاب كُتُب كُتْب. سرير سُرُر). ولفظ (زمام) صحيح اللام وقبها مدّة ولكنها ألف واللفظ مضاعف، فلم يكن جَمعُه على فُعُل، بل كان جمعُهُ: أزمَّة.

✓ فُعَلٌ:

جمع (فُعْلة) كغُرْفة غُرَف.

وجمع (فُعْلى) مؤنَّث أفعل ككُبرى كُبَر.

وجمع (فُعُلة) كجُمُعة جُمَع.

✓ فِعَلٌ:

جمع (فِعْلة) ككِسْرة كِسَر، وبِدْعة بِدَع.

وقد تأتي (فِعْلة) في الجمع على الوزن السابق فُعَل كحِلْية حُلى ولِحْية لُحى.

✓ فُعَلَة: جمع قياسي في كل وصف مذكَّر عاقل على وزن فاعل آخره واو أو ياء. مثل: رامٍ رُماة، غازٍ غُزاة (أصل الجموع: رُمَيَة غُزَوَة).

✓ فَعَلَة: جمع قياسي في كل وصف على وزن فاعل لمذكَّر عاقل صحيح اللام. مثل: كاتب كَتَبَة، ساحر سَحَرَة، كامل كَمَلة، بارّ بَرَرة.

✓ فَعْلَى:

جمع قياسي في أوصاف الهلاك والعيب: (فَعيل) بمعنى مفعول قتيل قَتلى.

جمع (فاعل) هالك هَلكى.

جمع (فَيْعِل) ميّت مَوتى.

جمع (أفعل) أحمق حَمقى.

جمع (فعلان) سكران سَكرى.

✓ فِعَلَة:

جمع قياسي في وزن (فُعْل) صحيح اللام، كقُرْط قِرَطَة، دُبّ دِبَبَة، دُرْج دِرَجة.

وقد يأتي جمع (فِعْل) كقِرْد قِرَدة.

- ✓ فُعَّلٌ: جمع (فاعِل أو فاعِلة) صحيح اللام. مثل: ضارب ضاربة ضُرَّب، صائم صائمة صُوَّمٌ، نائم نائمة نُوَّمٌ.
- ✓ فُعَّالٌ: جمع (فاعل) صحيح اللام لمذكَّر. مثل: صائم صُوَّام، قارئ قُرّاء، كُتّاب، نُوّام.
- ✓ فِعالٌ:

جمع (فَعْلٌ فَعْلة: الفاء والعين ليستا ياءً. كصِعاب قِصاع).

وجمع (فَعَلٌ فَعَلَةٌ: لامهما صحيحة غير مضعّفة كجِمال وثمار).

وجمع (فِعْل كذئاب). وجمع (فُعْل: غير واوي العين ولا ياءي اللام كرماح).

وجمع (فعيل ومؤنَّثه: بمعنى فاعل صحيح اللام. ككِرام).

وجمع (فَعْلان ومؤنثه فَعْلى فَعلانة. كغِضاب)

- ✓ فُعُولٌ: أشهرها:

جمع (فَعِل) كنمر نمور.

وجمع (فَعْل فُعْل فِعْل) غير واويّ العين ككعب كعوب، عِلم علوم.

وجمع (فَعَل) الخالي من العلَّة كأسد أسود.

- ✓ فِعلان: أشهرها:

جمع (فُعَل) جُرَذ جِرذان.

وجمع (فُعْل) حوت حيتان.

وجمع (فَعَل) مُعتلّ العين في الأغلب: جار جيران.

(ووُجِدَ: غزلان خرفان حيطان إخوان).

- ✓ فُعلان:

جمع (فَعْلٌ: ظهر ظُهران. بَطْن بُطنان).

وجمع (فَعَل: صحيح العين بلد بُلدان. ذكَر ذُكْران).

وجمع (فعيل: كثيب كُثبان. قضيب قُضبان).

- ✓ فُعلاء:

جمع (فَعيل): غير مضعّفة أو معتلة اللام بمعنى فاعل: كريم كُرماء.

وجمع (فاعل) بشرط أنْ يدلَّ على معنى كالغريزة: كعاقل عُقلاء، وشاعر شعراء..

✓ أفْعِلاء: جمع قياسي في كل وصف بوزن (فعيل) المضعَّف أو معتلّ اللام، مثل: شديد أشدَّاء، عزيز أعزّاء، قويّ أقوياء، وليّ أولياء.

✓ فواعِل: أشهرها:

جمع (فاعلة): كاذبة كواذب.

وجمع (فَوْعَل فَوْعَلَة): جوهر جواهر، وصومعة صوامع.

وجمع (فاعل): خاتم خواتم، حائض حوائض، شاهق شواهق.

✓ فعائل:

جمع (فَعالة فُعالة فِعالة): سحابة سحائب.

وجمع (فَعولة): حَلوبة حلائب.

وجمع (فَعيلة): صحيفة صحائف.

وجمع (فِعال): شِمال شمائل.

وجمع (فَعول): عجوز عجائز.

✓ فَعالي: أشهرها:

جمع (فَعْلاة فِعْلاة): مَوْماة مَوامٍ.

وجمع المزيد بحرفين: قَلَنْسوة قلاسٍ قلانس.

وجمع (فَعلاء): صحارٍ عذارٍ.

وجمع المختوم بالألف المقصورة: حُبلى حَبالٍ.

✓ فَعالى:

جمع (فَعْلاء): صحارَى عذارى.

وجمع (المختوم بألف التأنيث المقصورة): حُبْلى حَبالى.

وجمع (فَعْلان الذي مُؤنَّثه فَعلى): سَكارى، والأفضلُ ضَمُّ أوَّله سُكارى.

✓ فَعالِيّ: جمع قياسي في كل اسم ثلاثيّ ساكن العين، وبعد الأحرف الثلاثة ياء مشدَّدة مثل: كُرْسيّ كَراسيّ قُمري قَماريّ.

✓ فعالل:

جمع الرباعي المجرد ومزيده، مثل: جعفر جعافر جعافير، مُدحرج دحارج دحاريج.

وجمع الخماسي المجرَّد ومزيده: فرزدق فرازد فرازق فرازيق، خندريس خنادر خنادير.

✓ شبه فعالل: (يُشبهه عروضيا لا صرفيا).

وهو جمع الثلاثي المزيد بحرف، مثل: مسجد مساجد.

وجمع المزيد بأكثر من حرف (يُحذف بعضها): مُنطلق مَطالق، مُسْتَدْعٍ مَدَاع..

ثالثا. اسم الجمع:

هو ما تَضَمَّنَ مَعنى الجَمْع ولا مُفْرَد له مِنْ لَفْظِه: مِثْل قَوْم، وشَعْب، وإبل، وقبيلة، وفريق ... (وهو يَشْمَل حالاتٍ أخرى).

وتجوز مُعامَلَتُهُ مُعامَلَةَ المفرد أو الجَمْع: شَعْبٌ ذكيّ أو أذكياء.

رابعا. شبه الجمع:

هو ما تَضمَّنَ مَعنى الجمع وله مُفردٌ مِنْ لَفظِهِ مميّزٌ عنه بالتاءِ أو ياءِ النسبة: مثل (ثمرٌ مُفْرَدُهُ ثمرة)، و(عَرَبٌ مُفرده عربيّ). ويسمى اسم الجنس الجمعيّ.

ملاحظة:

يجُوز في اِسمِ الجَمْع وشِبْه الجَمْع أنْ يُجمَعَ كَمَا تُجمَعُ المفردات. فتقول في: قوم أقوام، شعب شعوب، شجر أشجار. كما قد تجوز التثنية: قَوْم قَوْمَان ...

خامسا. إضافات لغوية متعلّقة بالجموع:

إضافة 1:

من الجُمُوع نَوْعٌ يُفرق بينه وبين مُفْرَدِهِ بالتاء المربوطة في آخره مثل:

(تفّاح تفّاحة) (تمر تمرة) (شجر شجرة) (سفرجل سفرجلة)

(لوز لوزة) (نحل نحلة) (ورق ورقة) (زهر زهرة) (بقر بقرة)

فهي تَتَضمَّن مَعنى الجمع ولا يُرادُ بها واحِدٌ ولا اثنان وإنما ثلاثة على الأقل.

إذا وقع هذا النوعُ من الجَمع مَنْعوتا، فيجوز في النعت أربع حالات:

- أنْ يأتي النعتُ مُفردا مذكَّرا، مثل: رأيتُ في الغابة بقرا سارحًا

ومنه قوله تعالى: ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾ (القمر:20)

- أنْ يأتي النعتُ مُفردا مؤنَّثا، مثل: رأيتُ في الغابة بقرا سارحةً

ومنه قوله تعالى: ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ (الحاقة:7)

- أنْ يأتي النعتُ جمعَ مؤنَّثٍ سالما، مثل: رأيتُ في الغابة بقرا سارحاتٍ

ومنه قوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ (ق:10)

- أنْ يأتي النعتُ جمعا تكسير، مثل: رأيتُ في الغابة بقرا سوارح

ومنه قوله: ﴿وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾ (الرعد:12)

قال صاحبُ النحو الوافي:

(وفي كُلِّ ما سَبَقَ خِلَافٌ أشارَ إليه الصبان في باب العدد، وقد تخيَّرْنا أَقوى الأوجُه).

إضافة 2:

- تقول (في حالة جمع المؤنَّث السالم غير العاقل):

(الشجراتُ ارْتَفَعَتْ) أو (الشجراتُ ارْتَفَعْنَ) كلاهما صحيح والأوَّل أفضل

وتقول (في حالة جمع المؤنَّث العاقل سواء كان جمعَ مؤنَّثٍ سالما أو جمعَ تكسير):

(الطالباتُ حَضَرَتْ) أو (الطالباتُ حَضَرْنَ) كلاهما صحيح والثاني أفضل

- تقول (في حالة جمعِ التَكسير الذي مُفردُهُ مُذكَّرٌ عاقل):

(الرجال حَضَرُوا) أو (الرجال حَضَرَت) كلاهما صحيح.

ولكنْ يُسْتَحْسَنُ تأنيثُ الضمير إنْ وُجِدَ تأنيثٌ سابقٌ.

(مثل: حَضَرَت الأبطالُ كُلُّها، وحَضَرَ الأبْطَالُ كُلّهم).

- وتقول (في حالة جمع التَكسير الذي مُفرده مذكَّر غير عاقل أو مؤنَّث غير عاقل):

(الأقلامُ تَكسَّرَتْ) أو (الأقلامُ تَكَسَّرْنَ)

(اللَّيَالي ذَهَبَتْ) أو (اللَّيَالي ذَهَبْنَ) كُلُّها صحيحة.

والأفضلُ أنْ يُستَعمَلَ (المفرد المؤنَّث) في الدلالة على الكَثرة.

وأن تُستَعمَلَ (نون النسوة) في الدلالة على القِلَّة.

أي أنَّ قولنا: (أقلامٌ تَكَسَّرَتْ) أكثر من (أقلامٌ تَكَسَّرْنَ).

- تقول (في حالة اسم الجمع غير الخاصّ بالنساء):

(الرَكْبُ سافروا) أو (الرَكْبُ سافَرَ) كلاهما صحيح.

فإن كان خاصًّا بالنساء (مثل: نسوة، نساء) جرى عليه حكم جمع المؤنَّث العاقل.

إضافة 3:

- (هذه كتبٌ رائعةٌ) (هذه كتبٌ رائعاتٌ) (هذه كتبٌ روائعُ)

كلُّها صحيحة.

- إذا كان المنعوتُ جمعَ مذكَّرٍ غير عاقلٍ (المنعوتُ هو: كُتُب)

فإنَّ النعتَ يجوز أن يكون مفردا أو جمعَ مؤنَّثٍ سالما أو جمعَ تكسير.

- (حاز المراكزَ الأولى تسعةَ عشرَ طالباً مجتهدا)

(حاز المراكزَ الأولى تسعةَ عشرَ طالباً مجتهدين) كلاهما صحيح

إذا كان المنعوتُ تمييزاً بعد العدد (11) إلى (99) (المنعوتُ هو: طالبا)

فيجوز في النعت أنْ يكون مفردا أو جمعا.

- (هذا وطنٌ كَرِيمٌ أبناؤه) (هذا وطنٌ كِرَامٌ أبناؤه) كلاهما صحيح

النعتُ السببي لابدّ أنْ يكون مفرداً (وهو في المثال1: كريم)

إلا إذا كان الاسمُ اللاحقُ جمعَ تكسير فيجوزُ فيه الإفراد أو الجمع.

الدرس11: التصغير

أوّلا. تعريفه: هو تغييرٌ يطرأ على بنية الاسم وهيئته، فيجعله على وزن (فُعَيْل)أو (فُعَيْعِل) أو (فُعَيْعِيل).

ثانيا. أغراضه: له عدَّة أغراض:

- تصغير حَجْم الاسم المصَغَّر، مثل: كُتَيِّب.
- تقليل كمّيّة المصَغَّر، مثل: دُرَيْهِمات.
- تحقير المصغَّر، مثل: شُوَيْعِر.
- تقريب زمان المصَغَّر، مثل: قُبَيْل الظهر.
- تقريب مسافة المصغَّر، مثل: فُوَيْق الطاولة.
- التحبُّب، مثل: بُنَيّ.
- وقد يكون للتعظيم، مثل أن يُقال للصبيّ: رُجَيْل.

ثالثا. شُروط صياغته:

يُشتَرَط في الاسم كي يُصَغَّر:

أنْ يكون مُعْرَبا؛ فلا يُصَغَّر الاسم المبنيّ.

وأنْ لا يكون لفظه على وزن صيغة من صيغ التصغير؛ فلا يُصَغَّر ما يكون على أوزان التصغير (فُعَيْل، فُعَيْعِل، فُعَيْعِيل).

وأنْ يكون معناه قابلا للتصغير؛ فلا تُصَغَّر الأسماء المعظّمة كالأسماء الحسنى، وأسماء الأنبياء والملائكة، ولا ألفاظ (كل، بعض)، وأسماء الشهور والأيام والفصول، وصيغ منتهى الجموع.

الدرس11: التصغير

أوَّلًا. تعريفه: هو تغييرٌ يطرأ على بنية الاسم وهيئته، فيجعله على وزن (فُعَيْل)أو (فُعَيْعِل) أو (فُعَيْعِيل).

ثانيا. أغراضه: له عدَّة أغراض:

- تصغير حَجْم الاسم المصَغَّر، مثل: كُتَيِّب.
- تقليل كمّيّة المصَغَّر، مثل: دُرَيْهِمات.
- تحقير المصغَّر، مثل: شُوَيْعِر.
- تقريب زمان المصَغَّر، مثل: قُبَيْل الظهر.
- تقريب مسافة المصغَّر، مثل: فُوَيْق الطاولة.
- التحبُّب، مثل: بُنَيّ.
- وقد يكون للتعظيم، مثل أن يُقال للصبيّ: رُجَيْل.

ثالثا. شُروط صياغته:

يُشتَرَط في الاسم كي يُصَغَّر:

أنْ يكون مُعْرَبا؛ فلا يُصَغَّر الاسم المبنيّ.

وأنْ لا يكون لفظه على وزن صيغة من صيغ التصغير؛ فلا يُصَغَّر ما يكون على أوزان التصغير (فُعَيْل، فُعَيْعِل، فُعَيْعِيل).

وأنْ يكون معناه قابلا للتصغير؛ فلا تُصَغَّر الأسماء المعظّمة كالأسماء الحسنى، وأسماء الأنبياء والملائكة، ولا ألفاظ (كل، بعض)، وأسماء الشهور والأيام والفصول، وصيغ منتهى الجموع.

رابعا. صِيَغُ التصغير:

للتصغير ثلاث صيغ هي: فُعَيْل - فُعَيْعِل - فُعَيْعِيل (وهي أوزان عروضية).

1. الاسم الثلاثي: هو الاسمُ المُكَوَّنُ مِنْ ثلاثة حُرُوف، مثل: قَمَرٌ. عُمَر. شَجَرَة (التاء المربوطة لا تُحْتَسَب).

تصغيره:

- يكونُ بِوَزْنِ (فُعَيْلٌ) (نضُمُّ الأوَّل ونفتح الثاني ثم نزيد ياء ساكنة تُسَمَّى ياء التصغير ثم يأتي الثالث)، مثل: قُمَيْر. عُمَيْر. شُجَيْرَةٌ. أُسَيْدٌ..
- والكَلِمَةُ المؤنَّثةُ تَظهر فيها علامَةُ التأنيث مثل: عَيْنٌ عُيَيْنَةٌ ..
- إذا كان الحرفُ الثاني أَلِفاً يَرجِعُ لأَصْلِهِ واواً أو ياءً: بابٌ بُوَيْبٌ. نابٌ نُيَيْبٌ ..
- أمثلة منوَّعة: رَجُل رُجَيْل، شجَرَة شُجَيْرة، نار نُوَيْرة، دم دُمَيٌّ، عِدَةٌ وُعَيْد، بنت بُنَيّة، ابْن بُنَيٌّ..

2. الاسم الرباعي: الاسمُ المُكَوَّنُ من أربعة حروف، مثل: مَسجِد. جَعفَر. مدرسة ..

تصغيره:

- يكون بِوَزْنِ (فُعَيْعِلٌ) مثل: مُسَيْجِدٌ، جُعَيْفِرٌ، مُدَيْرِسَة ..
- إذا كان الحرفُ الثاني ألفاً يُقلَبُ واوا، مثل: كاتبٌ كُوَيْتِبٌ، طالبٌ طُوَيْلِبٌ..
- إذا كان الحرفُ الثالثُ ألفاً يُقلَبُ ياءً، مثل: كتابٌ كُتَيِّبٌ، حِصَانٌ حُصَيِّنٌ..

3. الاسم الخماسي فما فوق: الاسمُ المُكَوَّنُ من خمسة حروف أو أكثر، مثل: سَفَرْجَل. فَرَزْدق..

تصغيره: نَحذِفُ آخر الحروف لِتَبْقَى أربعة ثم نُصَغِّرُهُ بوزن (فُعَيْعِل) أو (فُعَيْعِيل)، مثل (سَفَرْجَلٌ سُفَيْرِجٌ سُفَيْرِيجٌ) (فَرَزْدَقٌ فُرَيْزِدٌ فُرَيْزِيدٌ)..

أمّا الاسمُ المزيدُ فيُحذَفُ من حروفه الزائدة ثُمّ يُصغَّرُ بوزن (فُعَيْعِل)، مثل: (مُكْتَشِفٌ مُكَيْشِفٌ) (مُنطَلِقٌ مُطَيْلِقٌ) (مُهنْدسٌ هُنَيْدِسٌ)..

وإنْ كانَ الحرفُ الرابعُ مَدًّا فالتصغيرُ يكون بوزن (فُعَيعيل) مثل: عُصْفُور عُصَيْفِير، سُلْطان سُلَيْطِين، قنديل قُنَيْدِيل..

خامسا. بعض الإضافات المهمّة:

- لواحقُ الاسم مثل علامة التأنيث أو المثنّى أو الجمع السالم تَبْقى عند التصغير: هناك أسماء لا يُحذف منها الزائد عن الأربعة لاعْتِبار هذه الزيادة مُنْفَصِلة عن الاسم كالمختوم بألف التأنيث الممدودة أو تاء التأنيث أو ياء النسب أو ألف ونون زائدتين أو المختوم بعلامة المثنى أو بعلامتي جمع المذكّر أو المؤنّث السالمين. أمثلة: شُجَيْرة، أُسَيْورة، قُرَيْفِصاء، صُحَيْراء، حُنَيْظلة، عُبَيْقريّ، زُعَيْفِران، مُسَيْلمان، أُحَيْمِدون، مُسَيْلِمُون، زُنَيْبِيات، مُسَيْلِمَات ...
- جمع القِلَّة يُصَغَّر على لَفْظِه مثل: (أَلْسُنٌ أُلَيْسِنٌ) (أَعْمِدة أُعَيْمِدَة) (أثقال أُثَيقَال). وكذلك اسم الجمع: ركب رُكَيب...
- جمع الكَثرة يُرَدُّ إلى مُفرده ثم يُصَغَّر ثم يُجمع جمعَ مذكَّرٍ سالما إنْ كان للعاقل وجمعَ مؤنَّثٍ سالما إنْ كانَ لِغَيْر العاقل (شُعَرَاء شُوَيْعِرُون) (كتَّاب كُوَيْتِبُون) (كُتُب كُتَيِّبات).
- المؤنَّثُ الرباعي فما فوق لا تلحَقُهُ تاءُ التأنيث عند التصغير: زينب زُيَيْنِب، مَرْيَم مُرَيِّم، عَجُوز عُجَيِّز ..

- يُصَغَّرُ الاسمُ المؤنَّث الخالي من التاء بإلحاق التاء به (دار دُوَيْرة) (شمس شُمَيْسة) (هند هُنَيْدة). إلا إذا لزم في ذلك التباس المفرد بالجمع، أو المذكَّر بالمؤنّث، فتُترك التاء (بقر بُقَيْر. خمْس خُمَيْس). أما (بُقَيرة) و(خُميسة) فتصغير بقرة وخمسة.
- الحرف بعد ياء التصغير دائما مكسور؛ إلاَّ إنْ وقع قبل ألف التأنيث المقصورة أو الممدودة أو قبل ألف أفعال أو فعلان (الذي جمعُهُ ليس فعالين)، مثل: حُبَيْلى، حُمَيْراء، أُبَيْطال، سُهَيْران، (ومثال فعلان الذي جمعه فعالين هو: سلطان سُلَيْطِين) ...
- إذا كان الحرف الثاني من الاسم حرف مدّ أصلي مُنْقَلب وجب ردّه إلى أصله؛ وإنْ كان حرف المدّ زائدا أو مجهولا وجب قلبه واوا. [باب بُوَيْب (الألف أصلها واو لأن جمعها أبواب). مال مُوَيْل. ناب نُيَيْب. ميقات مُوَيْقيت. مُوقِن مُيَيْقِن. لاعب لُوَيْعب.عاج عُوَيْج].
- التصغير مثل جمع التكسير يردّ الأسماء إلى أصولها: [دينار دُنَيْنير (الأصل دِنّار بدليل جمعها دنانير، قيراط قُرَيْريط (الأصل قِرّاط)، ماء مُوَيْه (الأصل ماه بدليل جمعها على مياه وأمواه].
- هناك ما وَرَدَ شاذًّا مثل: مَغْرِب مُغَيْربان والقياس مُغَيْرب، رجل رُوَيْجل، صِبْية أُصَيْبية (صُبَيّة)...
- وردت أسماء إشارة مُصغَّرة:

مبنيّة، مثل: (ذا = ذيّا). (تا = تيّا). (أولى = أُولَيّا). (أولاء = أُوليّاء).

مثنى، مثل: (ذان=ذيّان). (تان=تيّان).

- ووردت أسماء مَوْصُولة مُصغَّرة:

مثل: (الذي = اللُّذَيّا). (التي = اللُّتيّا). (الذين = اللُّذيّن).

سادسا. تصغير الترخيم:

هو خاصٌّ بالاسم المزيد، وله وزنان: (فُعَيْل) (فُعَيْعِل).

فالذي أصله ثلاثيٌّ يُصَغَّر على وزن (فُعَيْل)، مثل: (أحمد حمَّاد حامد محمود): كلُّها تُصغَّر على حُمَيْد.

والذي أصله رباعي يُصغَّر على (فُعَيْعِل)، مثل: قرطاس قُرَيْطِس. عُصفور. عُصيْفِر.

[اللذان = اللّذيّان. اللتان = اللّتيّان].

تطبيق:

- صغِّرْ الأسمـــاء التاليـــة:

أسلوب، خطابة، هامش، دار، ساق.

غزال، حاكم، ميقات، غَفْوة، حصان.

مفتاح، سالم، ميزان، كتاب، قاموس.

ذئب، دولة، سَعْدان، عصا، عين.

ميعاد، عنكبوت، سُلْحُفاة، عندليب.

المعتدي، قامُوس، عصا، سماء.

- لفظ (سُـمَيَّةٌ) هل هو تصغير: سامية، سيماء، سامة، سماء.

الدرس12: النسب

أوّلًا. تعريفه:

هو زيادةُ ياءٍ مُشَدَّدة في آخر الاسم، تُسَمَّى ياء النَّسَب أو النّسبة؛ مع كَسر ما قبلها، للدلالة على نسبة شيء إلى آخر، مثل: (عرب عربيّ)، (نحو نحويّ)... ويُسَمَّى الشيء الذي نَسَبْتَ إليه مَنسوبا إليه (مثل: الجزائر)، ويُسَمَّى والذي تَلحقه ياء النسبة يُسَمَّى مَنسوبا (مثل: الجزائريّ).

ثانيا. التغييرات الطارئة على الاسم المنسوب إليه:

1. النسب إلى الاسم المختوم بتاء التأنيث أو علامة التثنية أو الجمع:

النَّسَب إلى المختوم بـ (تاء التأنيث أو علامة التثنية أو علامة الجمع السالم) يكون بِحَذفها مع ياء النسب مثل:

النسب إلى (فاطمة) = فاطميّ.

والنسب إلى:

- مسلم
- مسلمة
- مسلمان
- مسلمَيْن
- مسلمُون
- مسلمِين
- مسلمات

= مُسْلِميّ

ويُنسَب إلى الملحق بهما بتجريده من علامتي التثنية والجمع، مثل: عِشرين = عِشْريّ.

الدرس12: النسب

أوَّلًا. تعريفه:

هو زيادةُ ياءٍ مُشَدَّدة في آخر الاسم، تُسَمَّى ياء النَّسَب أو النّسبة؛ مع كَسر ما قبلها، للدلالة على نسبة شيء إلى آخر، مثل: (عرب عربيّ)، (نحو نحويّ)... ويُسَمَّى الشيء الذي نَسَبْتَ إليه مَنسوبا إليه (مثل: الجزائر)، ويُسَمَّى والذي تَلحقه ياء النسبة يُسَمَّى مَنسوبا (مثل: الجزائريّ).

ثانيا. التغييرات الطارئة على الاسم المنسوب إليه:

1. **النسب إلى الاسم المختوم بتاء التأنيث أو علامة التثنية أو الجمع:**

النَّسَب إلى المختوم بـ (تاء التأنيث أو علامة التثنية أو علامة الجمع السالم) يكون بِحَذفها مع ياء النسب مثل:

النسب إلى (فاطمة) = فاطميّ.

والنسب إلى:

- مسلم
- مسلمة
- مسلمان
- مسلمَيْن
- مسلمُون
- مسلمِين
- مسلمات

= مُسْلِميّ

ويُنسَب إلى الملحق بهما بتجريده من علامتي التثنية والجمع، مثل: عِشرين = عِشْريّ.

2. النسَب إلى الاسم المختوم بياء مُشَدَّدة:

إنْ كان قبل الياء المشدَّدة حرف واحد مثل حيّ طيّ، تردّ الياء الأولى إلى أصلها وتُقلبُ الثانية واوا، مثل: حيويّ (من الحياة)، طوويّ (من طوى يطوي).

وإن كان قبلها حرفان (على وزن فَعِيل أو فُعَيْل معتلّ اللام) مثل عَليّ، قُصيّ، تحذف الياء الأولى وتُقلب الثانية واوا، مثل: عَلَويّ قُصَويّ (وشذَّ قول العرب قَرَوِيّ من قَرْية، والقياس قَرْيِيّ).

وإنْ كان قبلها ثلاثة حروف فأكثر تحذف الياء المشدّدة وتأتي مكانها ياء النسب فلا تتغيَّر صورة الكلمة، مثل: كُرْسيّ شافعيّ.

فإذا وقعت الياء المشدّدة قبل الحرف الأخير فإنها تُسكَّن في النسَب، مثل: طيّب طيْبيّ، هيّن هَيْنيّ، مَيِّت مَيْتيّ ...، وشذَّ طائيّ من طيّئ.

3. النسَب إلى الاسم المقصور والمنقوص (أي المختوم بألف مقصورة أو ياء قبلها كسر):

إنْ وقَعَتْ الألف أو الياء ثالثة قُلبت واوا، مثل: عَصَا عصويّ، فتى فتويّ. الشَّجِي الشَجَويّ، الشَّذِي الشَذَويّ.

وإن وَقَعَت الألف أو الياء رابعة جاز قلبها واوا وجاز حذفُها، مثل: حُبْلى حبلويّ حبليّ. مَلهى ملهويّ ملهيّ. القاضي قاضويّ قاضيّ.

(يجوز في المقصور إذا قُلِبَت واوا زيادةُ ألفٍ قبل الواو: حُبْلاويّ. كما يجبُ في المقصور حَذْفُ ألفه إنْ كان ثانيه مُتحركا، مثل: بَرَدَى بَرَدِيّ.).

وإنْ وَقَعَت الألف أو الياء خامسة فأكثر فإنها تُحذف، مثل: حُبارى حُباريّ. مصطفى مُصْطَفِيّ. المعتدي المعتديّ.

4. النسَب إلى الاسم الممدود (أي المختوم بألف ممدودة بعدها همزة):

تسْلَمُ همزة الممدود إنْ كانت أصلاً، مثل: إنشاء إنشائيّ.

وتُقلب الهمزة واوا إن كانت للتأنيث (زائدة)، مثل: صحراء صحراويّ (وشذَّ صنعانيّ بهرانيّ).

ويجوز إبقاء الهمزة أو قلبها واوا إنْ كانت منقلبة عن أصل، مثل: كساء كسائيّ كساويّ، بناء بنائيّ بناويّ. (والإبقاء على الهمزة أفصح).

5. النسَب إلى الاسم المركَّب:

المركَّب: إضافيّ كابن عمر، ومَزْجيّ كحَضْرموت، وإسناديّ كتأبّط شرّا وجاد الحقّ ...

والقاعدة هي النَّسَبُ إلى الصدر وحَذْف العجز، ما لم يُؤَدِّ إلى لبس، فإن اتَّضَحَ المراد بالعَجز نُسِبَ إلى العَجز وحُذف الصدر، مثل:

- تأبَّط شرا = تأبّطيّ.
- بعلبكّ = بعليّ.
- امرؤ القيس = امرئيّ.
- أبوبكر = بكريّ.
- ابن عُمَر = عُمَريّ.

وقيل يُنسَب إلى العَلَم المركَّب تركيبا إسناديا أو مَزْجِيا بِحَذف الجزء الثاني منه، مثل: (تأبَّطَ شرا = تأبطيّ، بَعْلَبكّ= بَعْليّ، وقالوا في حَضْرموْت= حَضْرَميّ شُذوذا).

ويُنسَبُ إلى المركّب تركيبا إضافيا بِحَذْفِ الجزء الأول منه إن كان كُنية، مثل: (أبو بكر= بَكريّ، أم كلثوم= كُلثوميّ). فإن لم يكن كُنية نَسَبْتَ إلى الجُزء الذي ليس في النسبة إليه لَبس، وطَرَحْتَ الجزء الآخر، مثل: (عبد المطّلب= مُطّلبيّ، عبد مناف= منافيّ، بحذف الجزء الأول، امرؤ القيس= امرئيّ، رأس بعلبكّ= رأسيّ، بحذف الجزء الثاني).

6. النسَب إلى الاسم الثلاثي مكسور العَين:

في النسب إلى الاسم الثلاثي مكسور العين تُفتح عينه. مثل:

نَمِر = نَمَريّ.

مَلِك = مَلَكيّ.

7. النسب إلى المحذوف منه شيء:

- إذا نَسَبْتَ إلى اسمٍ ثلاثيّ محذوف الفاء:
- فإنْ كان صحيح اللام (مثل: صفة) لم يُرَدَّ إليه المحذوف، ويكون النسب: صِفِيّ.
- وإن كان مُعتَلّها (مثل: دية) وجب الردّ وفَتْح عَينه، ويكون النسَب: وَدَوِيّ.
- وإذا نَسَبْتَ إلى اسم ثلاثيّ محذوف اللام (مثل: أب) رَدَدْتَ إليه لامَه، وفَتَحتَ ثانيه، فيكون النسَب: أب أَبَوِيّ، سنة سنويّ، شفة شفويّ وشَفَهيّ.
- ويجوز فيما عُوِّضَ من لامه همزة الوصل أن تُحذف همزتُهُ وتُردَّ إليه لامُهُ، أو أنْ يُنسب إليه على لفظه، مثل: ابن بَنَويّ ابنيّ، أخت أختويّ أختيّ.

8. النسب إلى ذي حَرْفَيْن:

- إنْ كان ثانيه حرفا صحيحا، جاز تَضعيفه وعَدَمُه، مثل: كَمْ = كَمّيّ كَمِيّ.
- وإنْ كان الثاني واوا وَجَبَ تَضعيفه وإدغامه، مثل: لَوْ= لوّيّ.
- وإنْ كان ألفا زِيدَ بعدها همزة، مثل: لا = لائيّ. ويجوز قلب هذه الهمزة، مثل: لاويّ.
- وإنْ كان ياءً وَجَبَ فَتْحُهُ وتَضْعيفُهُ وقلبُ الياء المزيدة للتضعيف واوا، مثل: كي = كَيَويّ.

والجدير بالملاحظة أنه تجُوز النِّسْبة إلى هذه الأحرف وغيرها إذا جَعَلْتَها أعلاماً وإلا فلا.

9. **النسَب إلى الاسم الذي على وزن (فَعيل، فُعَيْل، فعول) و(فَعِيلة، فُعَيْلة، فَعولة):**

النسب إلى (فَعيل، فُعَيْل، فعول) صحيح اللام هو: فَعيليّ، فُعَيْليّ، فعوليّ.

وشذَّ قولهم (ثَقَفِيّ من ثَقِيف)، و(قُرَشيّ من قُرَيْش)، و(هُذَليّ من هُذَيْل)، و(عَتَكيّ من عَتيك)، و(سُلَميّ من سُلَيْم). والقياس أن يُنسَبَ إلى لفظها دون حَذف الياء (لأنها صحيحة اللام، أما إن كانت معتلّة اللام مثل: عليّ، قُصيّ فهنا تُحذف الياء في النسب وقد سبق الحديث عنه في المختوم بياء مشدَّدة).

أمّا النسب إلى (فَعيلة): فهو (فَعيليّ) قياسا مُطَّردا، مثل: بديهة= بديهيّ، رقيقة = رقيقيّ.

ويجوز النسب إليها على (فَعَليّ) بشروط ثلاثة:

- أوَّلها أن تكون عَيْن الكلمة غير مُضعَّفة فلا حذف في (جليلة= جليليّ، طويلة= طويليّ)
- وثانيها أن تكون هذه العين صحيحة إذا كانت اللَّام صحيحة.
- وثالثها أن يكون الاسم المنسوب إليه مُشتهرا بحيث يمتنع الخفاء واللَّبْس عن مدلوله إذا حُذِفَت ياء فعيلة في النسب، مثل: بديهة= بَدَهيّ، كنيسة= كَنَسيّ.

وأمّا النسب إلى (فُعَيْلة): فهو (فَعَليّ) وذلك إذا لم تكن العين مُضَعَّفة، مثل: (أميَّة= أمَويّ، جُهَيْنة= جُهَنيّ، قُريظة = قُرَظيّ). فإن كانت العين مُضعَّفة فيبقى على حاله، مثل: (أُمَيْمة= أُمَيْميّ، قُلَيْلة = قُلَيْليّ).

وقالوا في رُدَينة ونُوَيرة = رُدَينيّ ونُوَيْريّ، على خِلاف القياس.

وأمَّا النسب إلى (فَعُولة): فهو (فَعَليّ) إذا كانت عينُه صحيحة وغير مُضَعَّفة، مثل: شَنُوءة= شَنَئيّ. أما إذا كانت العينُ معتلَّة أو مُضعَّفة جاءت النسبة على (فَعوليّ)، مثل: قَوُولة= قَوُوليّ، مَلولة= مَلوليّ.

10. **النسب إلى الجمع**: (جمع التكسير واسم الجَمع واسم الجنس الجَمعيّ)

يُنسَب إلى جمع التكسير بردّه إلى مُفرده، أو بالنسبة إلى لفظه، مثل: دُوَل دَوْليّ دُوَليّ. طُلّاب طالبيّ طُلّابيّ.

الأصلُ أن يُعاد الجمع إلى مفرده ثم يكون النسب إلى المفرد. مثل:

النسَب إلى الصحُف = النسب إلى صحيفة = صَحَفيّ

النسَب إلى الدّوَل = النسب إلى دولة = دَوْليّ ...

لكن يجوز النسَب إلى لفظ الجمع إنْ كان:

- عَلَماً منقولا عن جمع تكسير، مثل: بساتين = بساتينيّ، الجزائر= الجزائريّ.
- أو مثل العَلَم كالأنصار = أنصاريّ.
- أو اسم جمع كقوم= قوميّ ، رهط = رهطيّ.
- أو اسم جنس جَمْعِيّ، مثل: شَجَر = شَجَريّ، عرب = عربيّ.
- أو جمع تكسير لا واحد له من لفظه كأبابيل = أبابيليّ.
- أو الذي يَجري على غير مُفرده، مثل: مَحَاسن (جمع حَسَن)= محاسنيّ.

11. النسب دون استعمال ياء النسب:

قد يُستَغنى في النسب عن الياء، وذلك باستعمال صيغة (فَعَّال)، وذلك في الحِرَف غالبا، مثل: نجَّار، حَدَّاد، عَطَّار (أي: ذي نِجَارة وحِدَادة وعِطَارة). وقد اختَلَفُوا في قياسية هذه الصيغة. والأحسَنُ الأخذُ بالرأي القائل بقِياسيَّتها لِكَثْرة الشواهد عليها. وقد يُسْتَعْمَل صيغة (فاعل)، مثل: تامِر، ولابِن، (أي: ذي تَمْر ولَبَن)، أو صيغة (فَعِلَ)، مثل: طَعِم، ولَبِس، أي: ذي طعام ولباس.

تطبيق:

- انسُبْ إلى الكلمات التالية:

ثقافةٌ، بِنْيَةٌ، نَسَقٌ، قناة.

فتى، نبيّ، رضا، بيضاء.

- ما الاسم المنسوب من (دُئِلَ).

- كلمة (نوويّ) تحتمل أن تكون منسوبة إلى:

نواة أو نيَّة أو النوى. وضِّحْ.

الدرس13: الإعلال والإبدال

I. الإعلال:

هو تغييرٌ في حرف العلَّة، بقلبه أو نقل حركته أو حذفه.

فهو ثلاثة أنواع: إعلال بالقلْب، وإعلال بالنقل، وإعلال بالحَذف.

أوَّلا. الإعلال بالقلْب:

هو تحويل أحد الحروف الأربعة: (أ، و، ي، الهمزة) إلى آخر منها. وحالاته هي:

1. قلب الواو والياء (والألف) همزةً: [الواو أو الياء أو الألف ⟵ الهمزة]

- إذا وقَعَتْ بعد ألف زائدة، مثل: سماء، بناء (الأصل: سماو، بناي).
ودخول تاء التأنيث غير الأصلية لا يمنع من القلب إلى همزة، مثل: مشَّاءة، بنَّاءة[1].
وأيضا وقوع الألف بعد الألف تقلب همزة، مثل: حمراء (فأصلها كما يقولون: حمرا).
- إذا وقَعَتْ عينا لاسم فاعلٍ قد أُعِلَّتْ عينُ فعله، مثل: قائل، بائع.
(قائل، بائع) من الفعلين: قال، باع. وأصلُهُما (قوَلَ، بيَعَ) أي تغير حرف العِلَّة.
أما (عاور. عاين) فهما من الفِعْلَيْن: عوِرَ، عيِنَ، وحرف العلَّة لم يتغيَّر.
- إذا وَقَعَت بعد ألف مفاعل أو ما يشبه هذا الوزن في عدد الحروف ونوع الحركات بشرط أنْ يكونَ حرفُ العِلَّة مَدَّة ثالثة زائدة في المفرد كصحيفة وعجوز وقلادة، ففي جمعها على (مفاعل) تصبح: صَحَائف (والأصل: صَحَايف)، وعَجَائز (والأصل عَجَاوز)، وقَلَائد (والأصل: قَلَااد).
أما كلمة (قساور) فلم تُقلب الواو إلى الهمزة لأن الواو ليست حرف مدّ في المفرد وكلمة (مَعايش) لم تُقلب الياء إلى همزة لأن الياء ليس حرفا زائدا في المفرد.
(وشذَّت: مصائب، ومنائر. لأنهما حرف العِلَّة أصلي وكان القياس عدم القلب).

---

(1) كلمة (حلاوة) بالواو لأن تاء التأنيث ملازمة للكلمة.

الدرس13: الإعلال والإبدال

I. الإعلال:

هو تغييرٌ في حرف العلَّة، بقلبه أو نقل حركته أو حذفه.

فهو ثلاثة أنواع: إعلال بالقلْب، وإعلال بالنقل، وإعلال بالحَذف.

أوَّلا. الإعلال بالقلْب:

هو تحويل أحد الحروف الأربعة: (أ، و، ي، الهمزة) إلى آخر منها. وحالاته هي:

1. قلب الواو والياء (والألف) همزةً: [الواو أو الياء أو الألف ⟵ الهمزة]

- إذا وقَعَتْ بعد ألف زائدة، مثل: سماء، بناء (الأصل: سماو، بناي).
ودخول تاء التأنيث غير الأصلية لا يمنع من القلب إلى همزة، مثل: مشَّاءة، بنَّاءة[1]..
وأيضا وقوع الألف بعد الألف تقلب همزة، مثل: حمراء (فأصلها كما يقولون: حمرا).
- إذا وقَعَتْ عينا لاسم فاعلٍ قد أُعِلَّتْ عينُ فعله، مثل: قائل، بائع.
(قائل، بائع) من الفعلين: قال، باع. وأصلُهُما (قوَلَ، بيَعَ) أي تغير حرف العِلَّة.
أما (عاور. عاين) فهما من الفِعْلَيْن: عوِرَ، عيِنَ، وحرف العلَّة لم يتغيَّر.
- إذا وَقَعَت بعد ألف مفاعل أو ما يشبه هذا الوزن في عدد الحروف ونوع الحركات. بشرط أنْ يكونَ حرفُ العِلَّة مَدَّة ثالثة زائدة في المفرد كصحيفة وعجوز وقلادة، ففي جمعها على (مفاعل) تصبح: صَحَائف (والأصل: صَحَايف)، وعَجَائز (والأصل: عَجَاوز)، وقَلَائد (والأصل: قَلَاد).
أما كلمة (قساور) فلم تُقلب الواو إلى الهمزة لأن الواو ليست حرف مدّ في المفرد.
وكلمة (مَعايش) لم تُقلب الياء إلى همزة لأن الياء ليس حرفا زائدا في المفرد.
(وشذَّت: مصائب، ومنائر. لأنهما حرف العِلَّة أصلي وكان القياس عدم القلب).

---

(1) كلمة (حلاوة) بالواو لأن تاء التأنيث ملازمة للكلمة.

وكذلك تُقلب إلى همزة بعد ألف (مفاعل) إذا كان ما قبل ألف مفاعل حرف علّة فجمع هذه الألفاظ (نيّف، أوّل، سيّد) هو: نيائف (أصله: نيايف)، أوائل (أصله: أواول)، سيائد (أصله: سياود).

- إذا اجتمعت واوان في أول الكلمة بشرط أن تكون الثانية أصيلة غير منقلبة، مثل: أواصل (الأصل: وَوَاصل).

2. قلب الهمزة واوا أو ياءً (أو ألفا): [الهمزة ← واوا أو ياءً أو ألفا]

- إذا وَقَعَت الهمزة عارضةً بعد ألف مفاعل (أو ما يُشبهه) بشرط أنْ يكون اللام همزة أو حرف عِلَّة:

مثل: (خطايا جمع خطيئة)، (قضايا جمع قضيَّة)، (مطايا جمع مطيَّة).

جمع (خطيئة) على فعائل: خطايِئُ = خطائِئُ = خطائِيُ = خطاءَيُ = خطاءا = خطايا

جمع (قضيّة) على فعائل: قضايِيُ = قضائِيُ = قضائَيُ = قضاءا = قضايا

جمع (مطيّة) على فعائل: مطايِوُ = مطايِيُ = مطائِيُ = مطائَيُ = مطاءا = مطايا

- إذا اجتَمَعَتْ همزتان في كلمة واحدة، الأولى متحرّكة والثانية ساكنة، فتقلب الثانية حرف علَّة من جنس حركة الهمزة الأولى:

آمَنَ (أصلُهُ: أَأْمَنَ) ، أُومِنُ (أصْلُهُ: أُؤْمِنُ) ، إيمان (أَصْلُهُ: إِئْمَان).

3. قلب الألف ياءً: [الألف ← ياء]

- أنْ تقع الألف بعد كسرة، مثل:

جمع مفتاح هو مفاتيح (والأصل: مفاتِ ا ح)

تصغير مفتاح هو مُفَيْتيح (والأصل: مُفيتِ ا ح)

وأيضا جمع أو تصغير الألفاظ التالية: مِصْباح، سُلطان، مِنْشار.

- أن تقع الألف بعد ياء التصغير.

مثل تصغير كتاب هو كُتَيِّب (والأصل: كُتَيْ ا ب).

4. قلب الألف واوا: [الألف ← واوا]

إذا وقعت الألف بعد ضَمَّة:

- كتصغير لاعِبٌ، مثل: لُوَيْعِب (الأصل: لُ ا يْعِب) .
- أو بناء المجهول للفعل، مثل الفعل كاتَبَ: كُوتِبَ (الأصل: كُ ا تِبَ).

5. قلب الياء واوا: [الياء ← واوا]

- أنْ تقَعَ ساكنةً غير مُشَدَّدة بعد ضمَّة، في كَلمة غير دَالَّة على الجَمْع، مثل:

يُوقِن (الأصل: يُيْقِن)، مُوقِن (الأصل: مُيْقِن).

- أنْ تقع الياءُ لاماً لفعلٍ تحوَّلَ لصيغة فَعُلَ (التي للتعجُّب)، مثل:

نَهُوَ، رَمَوَ (من الفِعْلَيْن: نهى، رمى).

- أنْ تَقَعَ الياءُ لاماً في الوزن (فَعْلى) اسما لا صفة، مثل:

تقوى (الأصل: تَقيا) فتوى (الأصل: فَتْيا).

أو عينا في الوزن (فُعلى) اسما، مثل: طُوبى (الأصل: طُيْبى، للفعل طاب يَطيب).

(أرادُوا أنْ يفرِّقُوا بين الوصف والاسم بالصيغة، فجعلوا للوصف الياء في دنيا وعليا ونحو ذلك، وجعلوا للاسم الواو كما في حُزوى اسم موضع).

6. قلب الواو ياءً: [الواو ← ياءا]

- أنْ تقَعَ الواو مُتطرّفة بعد كسرة، مثل: رضِيَ (أصله: رَضِوَ)، الراضي (الراضِو).
- أنْ تقع الواو عينا لمصدر بين كسْرَةٍ وألف، بشرط أنْ تكون مُعَلَّة في الفعل مثل:

صيام (الأصل: صِوام). ومثله: قيام، اعتياد...

- أن تقع الواو عينا لجمع تكسير (صحيح اللام) بعد كسرة، بشرط أنْ تكون مُعَلَّة أو ساكنة في المفرد:

مثال الواو المُعلَّة في المفرد: (دارَ) أصله (دَوَرَ) فجمعه الأصلي (دِوار) ثم صار: ديار

مثال الواو الساكنة في المفرد: (سَوْط) جمعه الأصلي (سِواط) ثم تحوّل إلى: سياط

ومثل ما سبق: حِيَل (حِوَل)، حياض (حواض)، رياض (رواض).

- أن تقع الواو في فعل ماضٍ، رابعةً أو أكثر، بعد فتحة، بشرط أن تكون انقلبت ياءً في المضارع، مثل: أعطيْت (الأصل: أعطَوْت)، وزكَّيْتُ (الأصل: زَكَّوْتُ).
- أن تقع الواو ساكنة غير مُشَدَّدة بعد كَسرة، مثل: ميزان (أصله مِوْزان)، ميعاد، ميقات.
- أنْ تقع الواو لاما لصفة بوزن (فُعلى)، مثل: دُنْيا عُلْيا (الأصل: دُنْوى عُلْوى).
- أنْ تتوالى الواو والياء في كلمة واحدة، بِشَرْطِ أنْ تكون الأولى أصلية[1] ساكنة، فإنْ تحقَّقَتْ الشروطُ قُلِبَتْ الواوُ ياءاً وأُدْغِمَتْ في الياء، مثل: سيِّد (أصله: سَيْوِد)، ميِّت (مَيْوِت)، طيّ (طَوْي)، كَيّ (كَوْي).
- أنْ تَقَعَ الواوُ لاماً لجمع تكسير على وزن (فُعُول)، مثل: جمع (عصا ودلْو): عِصِيّ، دِلِيّ. جمع (عصا) على (فُعول) أصله: عُصُوو = عُصويٌ = عُصِيٌّ = عِصيٌّ.

7. قلب الواو والياء ألفا: [الواو والياء ⟵ ألفا]

- إذا تحرَّكتا (حركة أصلية) وانْفَتَحَ ما قبلهما قُلبتا ألفا.
فلم يُقلبا في مثل (قَوْل بَيْع) لسكُونهما. ومثل (دُوَل حِيَل) لعدم انفتاح ما قبلهما.
- إنْ وقَعَتَا عينا يُشترط أن يكون ما بعدهما مُتحرّكا لذلك لم تُقلب في (توالى، تيامَنَ).
- إنْ وقَعَتا لاما لا تُقلبان إنْ وَلِيَها ألفٌ أو ياءٌ مُشدَّدة: دَعَوَا، رَمَيَا، عَلَوِيّ، حَيِيّ.
- ولا تُقْلَبان إنْ وقَعَتَا عيْنا للفعل (فَعِلَ) الذي صفته المشبَّهة (أفعَل)، مثل: عَوِرَ، هيِفَ، غيِدَ، حوِلَ. (لأنَّ الصفات المشبَّهة منها هي: أعْوَر، أهْيَف، أغيَد، أحْوَل).
وأنْ لا تَقَعَا عينًا لمصدر الفعل السابق، فلا تُقلبان ألفاً في: عَوَر، هَيَف، غَيَد، حَوَل.
- ولا تُقْلَبان إنْ وقَعَتَا عيْناً لفعلٍ وزنُهُ (افتعل) الدالّ على المفاعلة أي المشاركة، مثل: اشْتَوَرُوا (بمعنى: تشاوروا)، اجْتَوَرُوا (بمعنى: تجاوروا).
- ولا تُقْلَبان إنْ وقَعَتَا عيْنا في المختوم بالألف والنون أو ألف التأنيث المقصورة، مثل: الجَوَلان، الهيَمان.
- ولا تُقْلَبان إنْ وَقَعَ بعدهما حَرْفٌ مقلوب، مثل: الهوى (أصله: الهَوَيُ)، الحيا (الحَيَيُ).

(1) أي: غير منقلبة عن حرفٍ آخر.

ثانيا. الإعلال بالنقل:

هو نقْلُ الحركة من حرف عِلَّةٍ مُتحرّك إلى حَرْفٍ صحيح ساكن قبله، مثل:

يقُولُ (أصله: يقْوُلُ)، يبِيعُ (أصله: يبْيِعُ)، ينامُ (أصله: ينْوَمُ).

ويمتنع نقلُ الحركة في صيغة التفضيل (مثل: أبْيَن)، حتى تبقى الصيغة معروفة.

ويمتنع النقل إنْ نتج بعده التقاء ساكنَيْن، مثل: ابْيَضَّ، اسْوَدَّ، أحْوى، أهْوى.

ثالثا. الإعلال بالحذف:

هو تأثيرٌ يُصيب الحرف في حالاتٍ مُعيَّنة يؤدِّي إلى حَذْفِه من الكلمة. وحالاتُه هي:

- الفعل الذي على وزن أَفْعَلَ (مثل: أكْرَمَ، أقبَلَ):
  تُحذف همزته من المضارع واسم الفاعل واسم المفعول: يُكرم (الأصل: يؤكرمُ)، مُكرِمٌ، مُكرَمٌ.
- من الفعل الثلاثي المهموز:
  تُحذف الهمزة وجوبا من صيغة الأمر لـ: (أخذ، أكل)؛ وجوازا لـ: (أمر، سأل).
  وتُحذف همزة رأى في المضارع والأمر، وهمزة أرى (مزيد رأى) الأصلية في كلّ الأزمنة.
- الفعل الثلاثي (من باب فَعَلَ يفْعِلُ) الذي فاؤه واو:
  تُحذف الواو في المضارع والأمر: وعَدَ يَعِدُ (الأصل: يَوْعِدُ)، عِدْ.
  وتحذف الواو في مصدره: فِعْلة (لغير الهيئة). بشرط أن تلحقَهُ التاء للتعويض عن الواو فتصير وِعْدة = عِدة.
  وإذا كان مُعتلّ اللام فالأمر يكُون بِعَيْنه فقط.
- الاسم المنقوص والمقصور:
  في المنقوص: تحْذَفُ ياء المنقوص في تنوين الرفع والجرّ: (جاء قاضٍ، مررت بقاضٍ)؛
  وتحذَفُ أيضا في جَمْعِهِ جَمْعَ مذكّر سالم: (الداعي: الداعون الداعين).

في المقصور: تحذف ألف الاسم المقصور في الجمع المذكر السالم (مصطفى: مصطفَوْنَ مُصطفَيْن).

- الفعل الثلاثي المضعَّف مَكسُور العين كالفعل ظلّ (ظَلِل)، إذا أُسْنِدَ إلى ضمير الرفع المتحرّك جاز فيه ثلاثة أوجه:

الأوّل: فكّ الإدغام فقط: ظَلِلْتُ.

الثاني: حذف العين فقط: ظَلْتُ.

الثالث: حذف العين مع نقل حركتها إلى الفاء: ظِلْتُ.

- والفعل الثلاثي المضعَّف مَكسُور العين كالفعل ظلّ (ظَلِل): في اتِّصَال نون النسوة بالمضارع والأمر وجهان:

الأوّل: فكّ الإدغام فقط (يظلِلْنَ اظْلِلْنَ).

الثاني: حذف العين مِنْهُما مع نقل كَسرتها إلى الفاء (يظِلْنَ، ظِلْنَ).

- إذا التقى ساكنان في كَلمة واحدة حُذف الأوَّل إذا كان حرف مدّ، مثل: قُلْ، قُلْتُ، لم يَقُمْ، يَقُمْنَ.

(قُلْ) أصله (قُولْ). و(لم يَقُمْ) أصله (لم يَقُومْ) ....

- اسم المفعول من الفعل الأجوف:

مَقُول (أصله: مَقْوول)، مَبِيع (أصله: مَبْيوع).

- تحذف إحدى المدَّتَيْن من نحو إقامة واستقامة، ويُعوَّض عنها بالتاء.

إذ الأصل: إقْوَام واسْتِقْوَام

وبعد النقل: إقَوْام واسْتِقَوْام

وبعد القلب: إقَاام واسْتِقَاام

وبعد الحذف والتعويض: إقامة واستقامة. فحصل النقل والقلب والحذف.

II. الإبـــدال:

أولا. تعريفه: حُلولُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرفٍ آخر، سواءٌ كان حرفَ عِلَّة أم غيره.

ثانيا: حالاته:

1. إبدال الواو والياء تاءً: [الواو والياء ⟵ تاء]

أنْ تَقَعَا فاءً لفعلٍ بوزن (افتعل) أو أحد مُشتقَّاته (كالمضارع والأمر واسم الفاعل)، ولا يكون أصلُهُما همزة، مثل صياغة فعل بوزن (افتعل) من الفعلين: وصف، يسر.

صياغة (افتعل) من (وصف) في الأصل: (اوتصف)

ثم أبدلت الواو تاء وأُدغمت في تاء افتعل فصار الفعل: (اِتَّصَفَ).

صياغة (افتعل) من (يسر) في الأصل: (ايتسر)

ثم أبدلت الواو تاء وأُدغمت في تاء افتعل فصار الفعل: (اِتَّسَرَ).

والفعل الماضي (اِتَّصَفَ):

مضارعه: (يَتَّصَفَ)

أمره: (اِتَّصِفْ)

اسم الفاعل: (مُتَّصَفَ)

والفعل الماضي (اِتَّسَرَ):

مضارعه: (يَتَّسَرَ)

أمره: (اِتَّسِرْ).

واسم الفاعل: (مُتَّسَرَ)

2. إبدال تاء الافتعال طاءً: [التاء ← طاء]

إذا كان فاء الفعل الذي وزنه (افتعل) من حروف الإطباق فإن تاء (افتعل) تُقلَبُ طاءً.

وحروف الإطباق هي: ص، ض، ط، ظ.

أمثلة:

مثال الصاد: أي فاء الفعل هو الصاد كالفعل: صبر.

إذا صغنا من الفعل (صبر) صيغة (افتعل) فالأصل أن نجد: (اصتبر).

فتجاوَرَتْ الصاد والتاء، فتُبدل التاء طاء لتناسب مخرج الصاد، فتصير الكلمة: (اصطبر).

مثال الضاد: أي فاء الفعل هو الضاد كالفعل: ضرب.

إذا صغنا من الفعل (ضرب) صيغة (افتعل) فالأصل أن نجد: (اضترب).

فتجاوَرَتْ الضاد والتاء، فتُبدل التاء طاء لتناسب مخرج الضاد، فتصير الكلمة: (اضطرب).

مثال الطاء: أي فاء الفعل هو الضاد كالفعل: طرد.

وإذا صغنا من الفعل (طرد) صيغة (افتعل) فالأصل أن نجد: (اطترد).

فتجاوَرَتْ الطاء والتاء، فتُبدل التاء طاء لتناسب مخرج الطاء، فتصير الكلمة: (اطَّرد).

مثال الظاء: أي فاء الفعل هو الضاد كالفعل: ظلم.

إذا صغنا من الفعل (ظلم) صيغة (افتعل) فالأصل أن نجد: (اظتلم).

فتجاوَرَتْ الظاء والتاء، فتُبدل التاء طاء لتناسب مخرج الظاء، فتصير الكلمة: (اظطلم).

ويمكنُ هنا في لفظ (اظطلم) أنْ تُبدَلَ الطاءُ ظاءً وإدغامها فيما قبلها فتصبح: اِظَّلَمَ.

3. إبدال تاء الافتعال دالا: [التاء ← دالا]

إذا كانت فاء (افتعل) دالا أو ذالا أو زايا، فإن تاء (افتعل) تُقلبُ دالا.

مثال الزاي: أي فاء الفعل هو الزاي، كالفعل: زجر.

إذا صغنا من الفعل (زجر) صيغة (افتعل) فالأصل أن نجد: (ازتجر).

فتجاوَرَتْ الزاي والتاء، فتُبدل التاء دالا لتناسب مخرج الزاي، فتصير الكلمة: (اِزدَجَرَ).

مثال الدال: أي فاء الفعل هو الدال، كالفعل: دحر.

إذا صغنا من الفعل (دحر) صيغة (افتعل) فالأصل أن نجد: (ادتحر).

فتجاوَرَتْ الدال والتاء، فتُبدل التاء دالا لتناسب مخرج الدال، فتصير الكلمة: (اِدَّحَرَ).

مثال الذال: أي فاء الفعل هو الذال، كالفعل: ذكر.

إذا صغنا من الفعل (ذكر) صيغة (افتعل) فالأصل أن نجد: (اذتكر).

فتجاوَرَتْ الذال والتاء، فتُبدل التاء دالا لتناسب مخرج الذال، فتصير الكلمة: (اِذْذَكَرَ).

ويمكن هنا في كلمة (اِذْذَكَرَ) أن تُبدلَ الدال ذالاً فتصبح الكلمة (اِذَّكَرَ).

كما يمكن العكس: أن تُبْدَلَ الذال دالا فتصبح الكلمة: (ادَّكَرَ).

تطبيق:

- اذكر الميزان وما حدث من إعلال في: ميقات (من وقت)، ميقاة (من وقى).

- زن الكلمات التالية مُبَيّنا ما حدث فيها من إعلال وإبدال:

قال، عِدْ، عُدْ، فِدْ، سأى (من الفعل ساء)، آبار، أطير.

الدرس14: الإدغام

يُسَمَّى الإدْغام ويُسمَّى أيضا الادِّغام.

أوّلا. تعريفه:

هو إدخالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ آخر مثله متحرّك. أو هو "ضربٌ من التأثير الذي يقع في الأصواتِ المتجاورة".

ثانيا. تقسيماته:

1. **الإدغام بين المتجانسَيْن وبين المتقاربيْن:**

- إمَّا بين الحَرْفَيْن المتجانِسَيْن، مثل: (رَدَّ ، مَدَّ).
- وإمَّا بين الحَرْفَيْن المتقاربَيْن في المخرج. وهذا يكون بإبدال الحرف الأوَّل ليُجانِس الحرف الثاني، مثل: (اتَّحَى) وأصلها: (انْمَحَى)، أو بإبدال الحرف الثاني لِيُجانس الحرف الأول، مثل: (ادَّعَى) وأصلها: (ادْتَعَى) على وزن افتعل.

2. **الإدغام الصغير والكبير:**

- الإدغام الصغير (أو الأصغر): وهو ما كان أوَّلُ المِثْلَيْن فيه ساكناً من الأصْل (وهذا النوع يُسَمَّى الإدراج).
- الإدغام الكبير (أو الأكبر): وهو ما كان الحرفان فيه متحرِّكَيْن، فأُسْكِنَ أوَلُهُما بِحَذْف حَرَكته، أو بِنَقْلها إلى ما قبلها. وإنما سُمّي كبيرا، لأنَّ فيه عمَلَيْن، هما: الإسكان والإدراج (أي الإدغام).

الدرس14: الإدغام

يُسَمَّى الإدْغام ويُسمَّى أيضا الادِّغام.

أوّلا. تعريفه:

هو إدخالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ آخر مثله متحرّك. أو هو "ضربٌ من التأثير الذي يقع في الأصواتِ المتجاورة".

ثانيا. تقسيماته:

1. الإدغام بين المتجانسَيْن وبين المتقاربيْن:

- إمَّا بين الحَرْفَيْن المتجانِسَيْن، مثل: (رَدَّ ، مَدَّ).
- وإمَّا بين الحَرْفَيْن المتقاربَيْن في المخرج. وهذا يكون بإبدال الحرف الأوَّل ليُجانِس الحرف الثاني، مثل: (اتَّحَى) وأصلها: (انْمَحَى)، أو بإبدال الحرف الثاني لِيُجانس الحرف الأول، مثل: (ادَّعَى) وأصلها: (ادْتَعَى) على وزن افتعل.

2. الإدغام الصغير والكبير:

- الإدغام الصغير (أو الأصغر): وهو ما كان أوَّلُ المِثْلَيْن فيه ساكناً من الأصْل (وهذا النوع يُسَمَّى الإدراج).
- الإدغام الكبير (أو الأكبر): وهو ما كان الحرفان فيه متحرّكَيْن، فأُسْكِنَ أوَلُهُما بِحَذْف حَرَكته، أو بِنَقْلها إلى ما قبلها. وإنما سُمّي كبيرا، لأنَّ فيه عمَلَيْن، هما: الإسكان والإدراج (أي الإدغام).

ثالثا. حالات التقاء المتماثلَيْن:

إذا اجتمع الحرفان المتماثلان فلهما ثلاث حالات:

- إذا تحرّك الأوّل وسُكِّنَ الثاني، امتنع الإدغام في هذه الحالة، مثل: (ظَنَنْتُ، مَلِلْتُ).
- إذا كان الأوَّل ساكنا والثاني متحرّكا، وجب الإدغام في هذه الحالة، سواء كان الحرفان في كلمة واحدة أم في كلمتين، مثل: (قَدْدَمَ = قَدَّمَ) (لم يكتبْ بِالقلم).

بشرْط:

- أنْ لا يكون أوَّل الحرفَيْن مَدًّا في آخر الكلمة، فلا إدغام في مثل: (يرجُو وَعْدَكَ)
- وأن لا يُؤدّي الإدغام إلى لَبْس مع وزن آخر، مثل: (حُوولَ) مجهول (حاول)، فيمتنع الإدغام كي لا يلتبس بمجهول الفعل (حوَّلَ) وهو (حُوِّلَ).

- إذا تَحَرَّكَ المِثْلان: يكون الإدغام في هذه الحالة إما ممتنعا أو واجبا أو جائزا:

فيكون ممتنعا إذا وقعَ المِثْلان:

- في أوَّل الكلمة مثل: دَدَنٌ (أي: اللعب).
- في اسم وزنه فُعَل أو فُعُل أو فِعَل أو فَعَل، مثل: دُرَر، سُرُر، لِمَم، طَلَل.
- في وزن (أفعل) التعَجُّب مثل: أحْبِبْ بالوطن.
- في وزن مُلْحَقٍ بغيره مثل: (جَلْبَبَ) الملحق بـ (دحرج).
- فيما جاء شاذّا في فكّ الإدغام مثل: دَبِبَ الشعر إذا نبت.
- وقد عرض سكون أحدهما لاتصاله بضمير رفع متحرّك مثل: رَدَدْتُ.

ويكون جائزا في هذه المواضع:

- أن يكون الثاني ساكنا بسكون عارض للجزم، مثل: لم يمدَّ يمدُدْ، والفكُّ أولى.
- أن يكونا تاءين في أول الفعل الماضي، مثل: تتابَعَ = اتَّابَعَ.
- أن يكونا تاءين في فعل بوزن افتعل، مثل: استتر سَتَّر، يَستتِر يَسَتّر، استتار سِتَّار.
- أن يكون عينُ الكلمة ولامها ياءَيْن ثانيهما متحرّكة بحركة لازمة، مثل: عَيِيَ عَيَّ[1].

(1) ومثل (حَيِيَ حَيَّ). أما إذا كانت حركة الثانية عارضة للإعراب امتنع الإدغام، مثل: لن يُحْيِيَ.

- أن يكون المِثْلان في كلمتَيْن، مثل: (كتبَ بِالقلم= كتبْ بّالقلم). والملاحظ أن الإدغام الجائز في هذه الحالة يكون بإسكان المثل الأول كما يكون باللفظ لا بالخطّ.

وأمَّا الإدغام الواجب، ففي المواضع التي لا يمتنع ولا يجوز فيها الإدغام.

رابعا. الإدغام: واجب وجائز وممتنع

يذكر مصطفى الغلاييني في كتابه (جامع الدروس العربية) أنَّ للإدغام ثلاثَ أحوال:

1. وجوب الإدغام:

- يجبُ الإدغامُ في الحرفَيْن المتجانسين في الكلمة الواحدة، سواء كان الأول ساكنا والثاني متحركا، مثل (مَدٌّ، أصله: مَدْدٌ)، أو كانا متحرّكَيْن مثل (مرَّ، أصله: مَرَرَ).
- ويجب إدغام المِثْلَيْن المُتجاورَيْن الساكن أوَّلُهُما، إذا كانا في كَلِمَتَيْن، غير أنه إن كان ثاني المثلين ضميرا وجب الإدغام لفظا وخطًّا مثل (سكتُّ، وعنَّا، وعَلَيَّ)، وإن كان غير ضمير وجب الإدغام لفظا لا خطًّا مثل (واكتُبْ بِالقلم، واستغفرْ رَبَّكَ).
- وشَذَّ فكّ الإدغام في : أَلِلَ، ودَبِبَ، وضَبِبَ ، ومَشَشَ، وعَزُزَ، وقَطِطَ (ويُقال قَطَّ بالإدغام أيضا)، ولَحِحَ ولَخِخ (ويُقال لحّ ولخَّ أيضا)...

2. جواز الإدغام:

يجوز الإدغام وتَرْكُهُ في أربعة مواضع:

- الأول: أن يكون الحرفُ الأول من المثلَيْن متحركا، والثاني ساكنا بسكون عارض للجزم أو شِبهه (وشبه الجزم هو سكون البناء في الأمر المفرد)، مثل: (لم يَمُدَّ ومُدَّ، ولم يَمْدُدْ وامْدُدْ). وإن اتصل بالمُدغَم فيه ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو نون التوكيد وَجَبَ الإدغام لزوال سكون ثاني المثلين (أما إن اتّصل به ضميرُ رفعٍ متحركٌ فيمتنع الإدغام).

وتكون حركة ثاني المثليْن تابعة لحركة فائه في مثل: (رُدُّ عَضَّ فِرّ):

- ويجوز في مضموم الفاء: الفتح والكسر مثل: (رُدَّ رُدَّ رُدِّ). فتجوز الثلاثة والكسر ضعيف.
- ويجوز في مفتوحها: الكسر مثل: (عَضَّ عَضِّ). فيجوز الفتح والكسر. والفتح أولى.
- ويجوز في مكسورها: الفتح مثل: (فِرِّ فِرَّ). فيجوز الكسر والفتح، وهما متساويان فيه.
- (ويكون جَزْم المضارع حينئذ بسكون مُقَدَّر على آخره منع من ظهوره حركة الإدغام. ويكون بناء الأمر على سكون مقدَّر على آخره منع من ظهوره حركة الإدغام أيضا).

- الثاني: أن يكون عينُ الكلمة ولامُها ياءين بشرط أن تكون حركة الثانية لازمة، مثل: (عَيِيَ وَحَيِيَ) فيقال: عَيَّ وَحَيَّ. (فإن كانت حركة الثانية عارضة للإعراب مثل: لن يُحِيِيَ، امتنع إدغامه).
- الثالث: أن يكون في أوَّل الفعل الماضي تاءان، مثل: تتابع وتتبَّعَ، فيجوز الغدغام مع زيادة همزة وصل في أوَّله دَفعا للابتداء بالساكن، مثل: اتَّابَعَ، واتَّبَّعَ. (فإن كان مضارعا لم يجز إدغامه بل يجوز تخفيفه بحذف إحدى التاءين).
- الرابع: أن يتجاور مثلان متحركان في كلمتَيْن، مثل: (جَعَلَ لي وكتبَ بالقلم)، فيجوز الإدغام، بإسكان المثل الأول، فيقال: جَعَلْ لّي، وكَتَبْ بّالقلَم). غير أن الإدغام هنا يجوز لفظا لا خطًّا.

3. امتناع الإدغام:

يمتنع الإدغام في سبعة مواضع:

- الأوَّل: أنْ يتصدَّرَ المثلان، مثل: (دَدَن، وتَتَر).
- الثاني: أنْ يكونا في اسم على وزن فُعَل، أو فُعُل، أو فِعَل، أو فَعَل. مثل: دُرَر، سُرَر، لِمَم، طَلَل.
- الثالث: أن يكون المثلان في وزن مزيد فيه للإلحاق مثل: جَلْبَب.
- الرابع: أن يتَّصل بأوّل المثلَيْن مُدغَم فيه، مثل: هلَّلَ، ومُهلِّل، وشَدَّدَ ومُشَدِّد.
- الخامس: أن يكُون المثلان في وزن أفعل في التعجُّب، مثل: أعْزِزْ بالعلم، وأحبِبْ به.
- السادس: أنْ يعرض سُكُونُ أحد المثلَيْن، لاتصاله بضمير رفع متحرّك، مثل: مَدَدْتُ.

- السابع: أن يكون مما شذّتْ العرب في فَكّه اختيارا، وهي ألفاظٌ محفوظة تقدّم ذكرها، فيمتنع الإدغام.

خامسا. ملاحظات:

إذا كان الفعل ماضيا ثلاثيا مجرَّدا مكسور العين مُضعَّفا مُسندا إلى ضمير رفع متحرّك، جاز فيه ثلاثة أوجُه:

- الأول: استِعماله تامّا مفكوك الإدغام، مثل: ظلَّ = ظَلِلْتُ.
- الثاني: حَذف عينه، مع بقاء حركة الفاء مفتوحة، مثل: ظَلْتُ.
- الثالث: حذفُ عينه ونقل حركتها إلى الفاء بعد طرح حركتها، مثل: ظِلْتُ.

فإن كان الفعل مضارعا أو أمرا، وهو ثلاثيّ مجرَّد مضعَّف مكسور العين فيهما مسند إلى ضمير رفع متحرّك:

- جازَ فيه: الإتمام، مثل: يَقِرُّ قِرَّ: يَقْرَرْنَ واقْرَرْنَ.
- وجازَ حَذف عَيْنه ونقل حركتها إلى الفاء، مثل: يَقِرْنَ قِرْنَ.

أما ما فُتِحَتْ عينُه فلا يجوز فيه ذلك إلا سماعا، ومنه ﴿وقَرْنَ في بيوتكنّ﴾ [الأحزاب: 33]، وبها قرأ حفص.

وقراءة الكَسر (قِرْنَ) أصلُها: اقرِرْنَ.

لأنَّ (قَرَّ) يجوز أن يكون من باب (فَعَلَ يفعِلُ)، بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع.

ويجوز أن يكون من باب (فَعِلَ يَفعَلُ)، بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

- ✓ الأصول: حسان، تمام، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، وبغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ط1، 1996م.
- ✓ الأصول في النحو: ابن السراج، أبو بكر، محمد بن السري، ت عبد الحسين الفتلي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط3، 1996م.
- ✓ الأفعال: ابن القطاع، أبو القاسم، علي بن جعفر السعدي، بيروت، عالم الكتب، ط1، 1983.
- ✓ الاقتراح في علم أصول النحو: السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر، ت محمد حسن الشافعي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1998م.
- ✓ الألفاظ والأساليب: ما نظرت فيه لجنة الأصول، ولجنة الألفاظ والأساليب، وعرض على مجلس المجمع ومؤتمره من الدورة الخامسة والثلاثين إلى الدورة الحادية والأربعين. أعد المادة وعلَّق عليها: محمَّد شوقي أمين، ومصطفى حجازي، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1977م.
- ✓ ألفية ابن مالك في النحو والصرف: ابن مالك، محمد بن عبدالله، بيروت دار الفكر، 1996م.
- ✓ أمالي المرتضى، غرر الفوائد ودرر القلائد، المرتضى: الشريف، علي بن الحسن، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1954م.
- ✓ الأمالي النحوية، ابن الحاجب: أبو عمرو، عثمان بن عمر، ت هادي حسن حمودي، بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط1، 1985م.
- ✓ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام، عبد الله بن يوسف، ت محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية، ط1، 1998م.
- ✓ الإيضاح: الفارسي، أبو علي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، ت كاظم بحر المرجان، بيروت، عالم الكتب، ط2، 1996م.

- ✓ الإيضاح في شرح المفصل: ابن الحاجب، أبو عمرو، عثمان بن عمر، ت موسى بناي العكيلي، بغداد، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إحياء التراث الإسلامي، ط1، 1982م.
- ✓ الإيضاح في علل النحو: الزجاجي، أبو القاسم، عبد الرحمن بن إسحاق، ت مازن المبارك، بيروت، دار النفائس، ط6، 1996م.
- ✓ البحر المحيط: أبو حيان، محمد بن يوسف، عناية زهير جعيد، بيروت، دار الفكر، 1992م.
- ✓ البسيط في شرح جمل الزجاجي: ابن أبي الربيع، أبو الحسين، عبيد الله بن أحمد الإشبيلي ت عياد بن عيد الثبيتي، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1986م.
- ✓ تاج العروس من جواهر القاموس: الزبيدي، أبو الفيض ، محمد مرتضى، ت علي شيري، بيروت، دار الفكر، 1994م.
- ✓ تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: ابن هشام، عبد الله بن يوسف، ت عباس مصطفى الصوالحي، بيروت، المكتبة العربية، ط1، 1986م.
- ✓ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ابن مالك، محمد بن عبدالله، ت محمد كامل بركات، القاهرة، دار الكاتب العربي، 1968م.
- ✓ التطبيق الصرفي: الراجحي، عبده، دار النهضة العربية، بيروت، دط، دت.
- ✓ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: بدر الدين المرادي، تحقيق عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط1، 1428هـ، 2008م.
- ✓ التوطئة: الشلوبين، أبو علي، عمر بن محمَّد بن عبد الله الإشبيلي، ت يوسف المطوع، القاهرة، دار التراث العربي، ط2، 1980م.
- ✓ جامع الدروس العربية: الغلاييني، مصطفى، راجعه عبد المنعم خفاجة، المكتبة العصرية، بيروت، ط28، 1414هـ 1993م.
- ✓ الجمل في النحو: الزجاجي، أبو القاسم، عبد الرحمن بن إسحاق، ت علي توفيق الحمد، بيروت، مؤسسة الرسالة، دار الأمل، ط3، 1986م.

- ✓ الجنى الداني في حروف المعاني: المرادي، الحسن بن قاسم ، ت فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط2، 1988م.
- ✓ حاشية الأمير على مغني اللبيب: الأمير ، محمد بن محمد السنباوي، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، دت.
- ✓ حاشية ابن حمدون على شرح المكودي لألفية ابن مالك: ابن حمدون، أبو العباس، أحمد بن محمد، ت محمد صدقي، بيروت، دار الفكر، 1995م.
- ✓ حاشية الخُضَري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: الخُضري، محمد بن مصطفى، جزءان، ت تركي فرحان المصطفى، دار الكتب العلمية، بيروت، ط6، 2017م.
- ✓ حاشية الدسوقي على مغني اللبيب: الدسوقي، مصطفى بن محمد عرفة، ت عبد السلام محمد أمين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 2000م.
- ✓ حاشية السجاعي على شرح قطر الندى: السجاعي، أحمد بن أحمد، ت عدنان مطرجي، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، 1998م.
- ✓ حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: الخفاجي، شهاب الدين، أحمد بن محمد بن عمر، ت عبد الرزاق المهدي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1997م.
- ✓ حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: الصبان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1417هـ، 1997م. ج3 ص94.
- ✓ حاشية منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل: محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط20، 1400هـ، 1980م. (في كتاب شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك).
- ✓ حاشية ياسين على ألفية ابن مالك: ياسين، بن زين الدين بن أبي بكر بن محمد بن عليم الحمصي، فاس، المطبعة المولوية، 1337هـ.
- ✓ حاشية ياسين على شرح التصريح، ياسين: بن زين الدين بن أبي بكر بن محمد بن عليم الحمصي، بيروت، دار الفكر، دت.

- ✓ حروف المعاني: الزجاجي، أبو القاسم، عبد الرحمن بن إسحاق، ت علي توفيق الحمد، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1986م.
- ✓ الخصائص: ابن جنّي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 3 أجزاء، ط4. دت.
- ✓ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: السمين الحلبي، تحقيق أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، دط، دت.
- ✓ رصف المباني في شرح حروف المعاني: المالقي، أحمد بن عبد النور، ت أحمد بن محمد الخراط، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دت.
- ✓ سر صناعة الإعراب: ابن جني، أبو الفتح، عثمان، ت حسن هنداوي، دمشق، دار القلم، ط3، 1993م.
- ✓ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: الأشموني، أبو الحسن علي بن محمَّد، أربعة أجزاء، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 1419هـ- 1998م.
- ✓ شرح ألفية ابن مالك: بدر الدين ابن مالك، ت محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1420هـ، 2000م.
- ✓ شرح التسهيل: ابن مالك، محمد بن عبدالله، ت محمد عبد القادر عطا، وطارق فتح السيد، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 2001م.
- ✓ شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»: محب الدين الحلبي المعروف بناظر الجيش، تحقيق علي فاخر وغيره، دار السلام، القاهرة، ط1، 1428هـ، 2007م.
- ✓ شرح التصريح على التوضيح. الأزهري: خالد بن عبد الله، بيروت، دار الفكر، دت.
- ✓ شرح جمل الزجاجي: ابن خروف، أبو الحسن، علي بن محمد بن علي، ت سلوى محمد عمر عرب، مكة، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ط1، 1419هـ.
- ✓ شرح جمل الزجاجي (الشرح الكبير): ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد الإشبيلي، ت صاحب أبو جناح، بيروت، عالم الكتب، ط1، 1999م.

- ✓ شرح جمل الزجاجي: ابن هشام، عبد الله بن يوسف، ت علي محسن عيسى مال الله، بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط2، 1986م.
- ✓ شرح الحدود النحوية: الفاكهي، عبد الله بن أحمد بن علي، ت زكي فهمي الألوسي، بغداد، دار الكتب، ط1، 1988م.
- ✓ شرح الرضي لكافية ابن الحاجب: الرضيّ، تحقيق د حسن الحفظي، إدارة الثقافة والنشر، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية، ط1، 1414هـ، 1994م.
- ✓ شرح شافية ابن الحاجب: الرضي، محمد بن الحسن الاستراباذي، ت محمد نور حسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار الكتب العلمية، 1982م.
- ✓ شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك: ابن عقيل، بهاء الدين، عبد الله بن عبد الرحمن، ت تركي فرحان، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1998م.
- ✓ شرح قطر الندى وبل الصدى: ابن هشام، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط1، 1410هـ، 1990م.
- ✓ شرح كافية ابن الحاجب: الرضي، محمد بن الحسن الاستراباذي، ت إميل بديع يعقوب، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1998م.
- ✓ شرح الكافية الشافية: ابن مالك، تحقيق عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، 5 أجزاء، ط1، 1402هـ، 1982م.
- ✓ شرح كتاب سيبويه: السيرافي، أبو سعيد، الحسن بن عبدالله المرزبان، حقَّق الجزء الأول: رمضان عبد التواب، ومحمود فهمي حجازي، ومحمد هاشم عبد الدايم، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ط1، 1986م. وحقَّق الجزء الثاني: رمضان عبد التواب، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ط1، 1990م.
- ✓ شرح المفصَّل للزمخشري: ابن يعيش، ستة أجزاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422هـ - 2001م.

- ✓ شرح المكودي لألفية ابن مالك: المكودي، أبو زيد، عبد الرحمن بن علي بن صالح، ت محمد صدقي، بيروت، دار الفكر، 1995م.
- ✓ شرح ملحة الإعراب: الحريري، أبو محمد، القاسم بن علي، ت فائز فارس، إربد، دار الأمل، ط1، 1991م.
- ✓ شفاء العليل في إيضاح التسهيل: السلسيلي، أبو عبدالله، محمد بن عيسى، ت الشريف عبد الله بن علي الحسيني البركاتي، بيروت، دار الندوة، ط1، 1986م.
- ✓ الغرة المخفية في شرح الدرة الألفية لابن معطٍ: ابن الخباز، أبو العباس، أحمد بن الحسين بن أحمد، ت حامد محمد العبدلي، بغداد، دار الأنبار، مطبعة العاني، 1991م.
- ✓ كتاب سيبويه: سيبويه، أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر، ت عبد السلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط3، 1988م.
- ✓ لسان العرب: ابن منظور، أبو الفضل ، محمد بن مكرم ، بيروت، دار صادر، ط3، 1994م.
- ✓ اللمع في العربية: ابن جني، أبو الفتح، عثمان، ت حامد المؤمن بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط2، 1985م.
- ✓ مجموعة القرارات العلمية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة في خمسين عاماً، 1934م-1984م. أخرجها وراجعها: محمد شوقي أمين وإبراهيم الترزي، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1984م.
- ✓ المساعد على تسهيل الفوائد، ابن عقيل، بهاء الدين، عبد الله بن عبد الرحمن، ت محمد بركات، دمشق، دار الفكر، 1980م.
- ✓ معاني الحروف: الرماني، أبو الحسن، علي بن عيسى، ت عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، مكة المكرمة، مكتبة الطالب الجامعي، ط2، 1986م.
- ✓ معجم المصطلحات النحوية والصرفية: اللبدي، محمد سمير نجيب، بيروت، مؤسسة الرسالة دار الفرقان، ط1، 1985م.

- ✓ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف، ت مازن المبارك – محمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط6. 1985م.
- ✓ المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك): الشاطبي، محمد إبراهيم البنا، عبد المجيد قطامش، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 1428هـ، 2007م.
- ✓ المنصف شرح كتاب التصريف للمازني: ابن جني، أبو الفتح، عثمان، ت محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1999م.
- ✓ موسوعة علوم اللغة العربية: إميل بديع يعقوب، 10 أجزاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1427هـ 2006م.
- ✓ النحو الوافي: حسن، عباس، القاهرة، دار المعارف، ط5، 1975م.
- ✓ النكت في تفسير كتاب سيبويه: الشنتمري، الأعلم، أبو الحجاج، ت زهير عبد المحسن سلطان، الكويت، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ط1، 1987م.
- ✓ الواضح في النحو والصرف (قسم الصرف). الحلواني: محمد خير، اللاذقية، مكتبة الشاطئ الأزرق، ط3، 1979م.